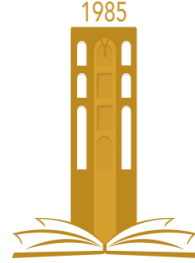


جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

## إتجاهات الجمهور نحو نشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال.

إشرافه الأستاذ:

- سعاد ولد جابج الله

إعداد الطالب:

- بن حميدة فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيساً للجنة	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	أ- .....
مشرفاً ومقرواً		أ- سعاد ولد جابج الله
عضواً مناقشاً		أ- .....

السنة الجامعية 2015 - 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تقدير

قال تعالى : { وَ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } طه: 114

لك الحمد يا ذا الجود و المجد و العلاء تباركت تعطي من تشاء و تمنع

الهي و خالقني و حرزي و مؤنلي اليك لدى الاعسار و اليسر افزع

بداية نشكر و نحمد على من يسر لنا انهاء هذه المذكرة ، بتوفيقه و اعنائه لنا، سبحانه عز وجل

فالحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل اليه لولا فضل منه علينا.

ثم اتقدم بالشكر و العرفان الى من قال فيهما الله تعالى { وودينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا

على ومن و فضاله في عامين ان اشكر لي و لوالديك الي المصير {

الوالدين العزيزين - بن حميدة صالح و الأم نويوة فتية-.

الى الأستاذ المشرف السيدة " سعاد ولد جادج الله" بنصائحها و افكارها و اسهامها في انجاز هذا

العمل.

الى كافة اساتذة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة، الى رئيس القسم بوبكر بوعزيز، كما

اثمن بخالص الشكر و المودة الى الأساتذة على تفضلهم مناقشة مذكرتي.

و أتقدم بالشكر الجزيل الى كل الزملاء و الزميلات: كربولي خليصة، حاج دودو فاطمة، غلنزة

أسماء، شيكوش نفيسة، قلقول سلوى، قريشي نادية، و اخص بالشكر الى زميلي كامل نجيب الذي

كان رفيق الدرب في المسار الجامعي لما قدمه لي من الدعم المعنوي و اسأل الله لهم السداد و

التوفيق في الدنيا و الآخرة

و اهدي هذا العمل الى رسولنا الكريم عليه افضل الصلوات و السلام محمد صلى الله عليه و سلم.

# إهداء

الحمد لله و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين و الانبياء نبي الامة محمد صلى الله عليه وسلم و

على اله و صحبه و التابعين بالإحسان الى يوم الدين

من دواعي السرور ان اهدي هذا العمل المتواضع إلى من خطفتهم الموت لحظة واحدة، أمي و

الأخت مريم و الأخت صباح رحمة الله عليهم و كم تمنيت حضورهم.

اهدي سندي في في هذه الحياة والدي و الشمعة التي مازالت تنير لنا الطريق

كما اهدي هذا العمل إلى اخوتي: سفيان، فارس، أيوب، خيرة، نجود

الى كل من عرفته حياتي سعادة

## قائمة الجداول

الصفحة	قائمة الجداول	الجدول
23	توزيع أفراد المجتمع الدراسة حسب الجنس	01
24	توزيع أفراد المجتمع الدراسة حسب العمر	02
25	توزيع أفراد المجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي	03
82	التحليل الكمي لمتابعة نشرة الأخبار الثامنة كاملة من قبل أفراد عينة الدراسة	04
83	التحليل الكمي حالات الإجابة ب لا يكتفي	05
84	يمثل مشاهدة النشرة الثامنة من قبل أفراد العينة	06
85	يوضح مدى اكتفاء أفراد العينة محل الدراسة بالحصول على المعلومات والأخبار من خلال متابعة النشرة الثامنة	07
86	يبين المصادر الأخرى للمعلومات لمشاهد نشرة الثامنة لدى الأفراد العينة	08
87	موقف العينة من توقيت بث النشرة الثامنة	09
88	يمثل الموضوعات التي تثير اهتمام أفراد عينة الدراسة في نشرة أخبار الثامنة	10
90	يوضح مناقشة أفراد العينة الدراسة الأخبار النشرة الرئيسية مع الغير من عدمها	11
91	يوضح مناقشة النشرة الموضوعات النشرة الثامنة في شبكات التواصل الاجتماعي	12
92	طريقة حول تقديم النشرة الثامنة	13
93	جنيريك وديكور النشرة الثامنة مناسبان في تقديم النشرة	14
95	مقدم النشرة الثامنة يشد الانتباه	15
96	تفضل أكثر من مذيع في النشرة الثامنة	16
97	تفضل استضافة الضيوف في تقديم النشرة	17
98	مواصفات حسن الشكل والأداء واللغة مناسبان في مقدم النشرة الثامنة	18
100	لغة النشرة مفهومة	19
101	مقدم النشرة الثامنة يحقق التطابق في الصوت والصورة	20
102	تفضل مؤثرات الصوتية مع التقديم	21
104	تحاشي استخدام المصطلحات علمية أو فنية أو مفردات الأجنبية لا يفهمها المواطن العادي	22
105	الهجوم على الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع الخبر بدون لف أو دوران وخاصة مقدم النشرة	23

107	الأخبار الوطنية تمثل الأولوية في مجال التغطية	24
108	تغطي الأخبار النشرة الثامنة وقائع والإحداث الهامة مباشرة من موقع الحدث	25
109	ترتب الأخبار في النشرة الثامنة حسب الأهمية	26
111	لا تتوافق بعض المحتويات أخبار النشرة الثامنة مع اهتمامات الجمهور	27
112	تعطي العناوين النشرة الثامنة الأنباء الهامة وكل الحقائق بسرعة لدى الجمهور	28
113	في الوسط الأخبار ترتب النشرة الثامنة ترتيبا بروتوكوليا : الأخبار الوطنية ، ثم الأخبار الدولية .	29
114	في نهاية النشرة الثامنة تضيفي عنصر التشويق أثناء تقديم الموجز الرياضي .	30
116	نسبة مصداقية النشرة الثامنة	31
119	تقييم حول النشرة الثامنة	33

## قائمة الأشكال

الصفحة	العناوين	الشكل
82	يوضح متابع النشرة الثامنة كاملة	04
83	يوضح حالات الإجابة بـ لا يكتفي	05
84	يوضح مشاهدة النشرة الثامنة	06
85	يوضح مدى اكتفاء بالحصول على المعلومات والأخبار من خلال متابعة النشرة الثامنة	07
86	يوضح المصادر الأخرى للمعلومات من متابعة النشرة	08
87	يوضح موقف العينة من توقيت بث النشرة الثامنة	09
89	يوضح الموضوعات التي تثير اهتمام في نشرة أخبار الثامنة	10
90	يوضح مناقشة الأخبار النشرة الرئيسية مع الغير من عدمها	11
91	يوضح مناقشة النشرة الموضوعات النشرة الثامنة في شبكات التواصل الاجتماعي	12
92	يوضح طريقة حول تقديم النشرة الثامنة	13
94	يوضح جنيريك وديكور النشرة الثامنة مناسبان في تقديم النشرة	14
95	يوضح مقدم النشرة الثامنة يشد الانتباه	15
97	يوضح : تفضل أكثر من مذيع في النشرة الثامنة	16
98	يوضح تفضل استضافة الضيوف في تقديم النشرة	17
99	مواصفات حسن الشكل والأداء واللغة مناسبان في مقدم النشرة الثامنة	18
100	يوضح لغة النشرة مفهومة	19
102	يوضح مقدم النشرة الثامنة يحقق التطابق في الصوت والصورة	20
103	يوضح تفضل مؤثرات الصوتية مع التقديم	21
104	تحاشي استخدام المصطلحات علمية أو فنية أو مفردات الأجنبية لا يفهمها المواطن العادي	22
106	المهجوم على الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع الخبر بدون لف أو دوران وخاصة مقدم النشرة	23
107	يوضح الأخبار الوطنية تمثل الأولوية في مجال التغطية	24
109	يوضح تغطي الأخبار النشرة الثامنة وقائع والإحداث الهامة مباشرة من موقع الحدث	25
110	يوضح ترتب الأخبار في النشرة الثامنة حسب الأهمية	26

111	يوضح لا تتوافق بعض المحتويات أخبار النشرة الثامنة مع اهتمامات الجمهور	27
113	يوضح تعطي العناوين النشرة الثامنة الأنباء الهامة وكل الحقائق بسرعة لدى الجمهور	28
114	يوضح في الوسط الأخبار ترتب النشرة الثامنة ترتيبا بروتوكوليا : الأخبار الوطنية ، ثم الأخبار الدولية .	29
115	يوضح في نهاية النشرة الثامنة تضيفي عنصر التشويق أثناء تقديم الموجز الرياضي .	30
116	يوضح نسبة مصداقية النشرة الثامنة	31
118	يوضح تقييم حول النشرة الثامنة	32

الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. مصطلحات الدراسة
7. نوع و منهج الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. مجتمع و عينة الدراسة
10. اختبار الصدق والثبات
11. الطرق والأساليب الإحصائية
12. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

1. الإتجاهات في علم النفس الاجتماعي

تمهيد

- 1.1. لمحة عن الاتجاهات
- 1.2. مفهوم الاتجاهات
- 1.3. خصائص الاتجاهات و مكوناتها.
- 1.4. مراحل و العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات
- 1.5. وظائف و مقياس الاتجاهات
2. نشأة و تطور التلفزيون

تمهيد

- 1.2. نشأة و تطور التلفزيون في العالم
- 2.2. نشأة و تطور التلفزيون في الدول العربية
- 3.2. نشأة و تطور التلفزيون في الجزائر
3. الوظيفة الإخبارية في التلفزيون

- 1.3 . الوظائف الإخبارية التي تسعى نشرة الأخبار التلفزيون لتتحققها
- 2.3 . تطور الأخبار في التلفزيون
- 3.3 . هيمنة التلفزيون على الوظيفة الإخبارية
- 4.3 . ملامح تطور الأخبار في التلفزيون
- 4 . الأخبار المقدمة في التلفزيون الجزائري.

تمهيد

- 1.4 . الأخبار في التلفزيون الجزائري قبل 1985.
- 2.4 . الأخبار في التلفزيون الجزائري أثناء 1985
- 3.4 . الأخبار في التلفزيون الجزائري حاليا

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

## 1. عادات و أنماط مشاهدة النشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري

1.1. التحليل الكمي لعادات و أنماط مشاهدة النشرة الثامنة

2.1 التحليل الكيفي لعادات وأنماط مشاهدة النشرة الثامنة

## 2. اتجاهات نحو طريقة تقديم النشرة الثامنة

1.2. التحليل الكمي طريقة تقديم النشرة الثامنة

2.2. التحليل الكيفي طريقة تقديم النشرة الثامنة

## 3. اتجاهات نحو طبيعة معالجة الأخبار

1.3. التحليل الكمي لطبيعة معالجة الأخبار

2.3. التحليل الكيفي لطبيعة معالجة الأخبار

## 4. اتجاهات نحو مصداقية النشرة الثامنة

1.4. التحليل الكمي لمصداقية النشرة الثامنة

2.4. التحليل الكيفي لمصداقية النشرة الثامنة

- الاستنتاجات العامة و أهم التوصيات

- خاتمة

- قائمة المصادر والمراجع

- الملاحق

# المقدمة

## مقدمة

يمر العالم اليوم بثورة جديدة في " وسائل الاتصال الجماهيري " ، وهي ثورة كادت أن تلغي الحدود بين الدول أو ألغتها بالفعل ولم يعد جديدا القول بان عبور وسائل الإعلام لحاجز المسافة والحدود والزمن قد حول العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة ترتبط أطرافها على نحو لم يسبق له مثيل ، وقدمت أوصاف كثيرة لهذه المرحلة من مراحل تطور الإنسانية ، كمصدر الطريق السريع للمعلومات أو عصر المعلومات أو عصر الصورة والخبر .

كما شهدت الإنسانية تعاظم أشكال و أساليب التنافس في مجال الإعلام بدءا من التحكم في صناعة الوسائل ، ومرورا بأشكال وطرق التخزين و المعالجة ووصولاً إلى صناعة الخبر و تحريره وبثه .

وقد سخرت لتحقيق هذه الأغراض مختلف وسائل الإعلام ، وفي مقدمتها التلفزيون لما لهذه الوسيلة من قدرة على التأثير والتغيير للمواقف والاتجاهات ، ولما تنفرد به من قدرة على الاستحواذ على قطاع واسع من الجمهور .

إن ما صنعتته هذه الوسيلة خلال فترة وجيزة من الزمن ، عجزت عن فعله باقي وسائل الإعلام الجماهيرية خلال عقود طويلة من العمل و التواجد . لقد اكتسح هذا العملاق الخجول " Géant Timide " مختلف مجالات الحياة الإنسانية، وامتدت وظائفه لتشمل كل أوجه النشاط الإنساني، وأصبحت مجتمعات هذا العصر تدين إلى التلفزيون في كونه أهم مصادر المعرفة و إحدى أهم الركائز في مجال إشباع الحاجات الإعلامية. هذا بالإضافة إلى تلك القدرات الهائلة التي يمتلكها في مجال نقل المعلومات و الأخبار من حيث السرعة والإتقان ، ومن حيث التركيبة الثلاثية المنفردة نص + صورة + صوت .

وانطلاقاً مما تقدم يمكننا القول أنه إذا كان التنافس في عالمنا اليوم تنافساً إعلامياً ، فان التنافس على الصورة والخبر يمثل قمة مراحل الثورة الإعلامية ، وخاصة مع الأجيال الجديدة من الأقمار الصناعية ، التي ألغت الحدود وفتحت فضاءات العالم أمام مئات القنوات التلفزيونية التي تبث يوميا سيلا من الرسائل الإعلامية ، وبات التنافس في مجال البث التلفزيوني على أشده ، و زادت المنافسة في مجال العملية الإخبارية على الخصوص .

وتمثل الأخبار جانبا مهما في عالمنا المعاصر ، وتبقى على دوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل منها الذي تتجاوزه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها ، وان قطاع الأخبار يعتبر من أهم القطاعات على الإطلاق تلفزيونيا وهو ما كان له نصيب واضح في الساحة الإعلامية .

هذه المقدمة ارتأينا التمهيد بها للوقوف على أهمية التلفزيون ، وأهمية الخبر التلفزيوني على الخصوص ، وخاصة ونحن في بداية القرن الحالي الذي يبشر بأفاق جديدة في مجال البث التلفزيوني .

إن أهمية التلفزيون كوسيلة إعلام جماهيرية تبدو عملية أكثر إلحاحا في المجتمعات النامية التي تتميز بخصائص تجعل من هذه الوسيلة في مقدمة أدوات التغيير والتنمية والجزائر إحدى هذه المجتمعات التي تواجه مشاكل ذات أوجه متعددة تجعل التلفزيون وسيلة أكثر أهمية.

وإذا كانت الدراسة تتجه إلى الجانب الإخباري " العملية الإخبارية " فان ذلك مرتبط بكون الوظيفة الإخبارية للتلفزيون لا تقل أهمية عن الوظائف الأخرى خاصة في ظل التغيرات التي يعرفها العالم والجزائر على الخصوص ، وجاءت هذه الدراسة لتبني محاولة جادة للتعرف على اتجاهات الجمهور التابع للنشرة الإخبارية الرئيسية في التلفزيون الجزائري ، ولعل أن حرص الجمهور على متابعة الأخبار يعني أن الأخبار تقوم على إشباع حاجات معينة لدى الأفراد ، ولهذا فان النشرة الإخبارية تقوم بأداء وظائف معينة وإلا لما كان هذا الاهتمام وهذه المتابعة . وقد تطرقنا إلى هذا الموضوع من خلال تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول :

تناول الفصل الأول الإطار المنهجي من خلال عرض الإشكالية ومفاهيم الدراسة وأسئلة الدراسة والمنهج المستخدم فيها .

و الفصل الثاني الاطار النظري تناولنا فيه الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي ، من خلال استعراض لمحة عن الاتجاهات ، مفهومه ، خصائصه ومكوناته ، مراحل وعوامل مؤثرة في تكوينه ، وظائفه ومقاييسه .

ثم تناولنا نشأة وتطور التلفزيون، من خلال استعراض تطور التلفزيون في العالم ، في دول العربية ، ثم الجزائر وقد تناول هذا الفصل أيضا الوظيفة الإخبارية للتلفزيون ، من خلال تطور الأخبار في التلفزيون ، هيمنة التلفزيون على الوظيفة الإخبارية ، ملامح تطور الأخبار ، ثم الوظائف التي تسعى نشرة الأخبار تحقيقها.

ثم تناولنا الأخبار في التلفزيون الجزائري، قبل 1985، ثم بعد 1985، ثم الأخبار في التلفزيون الجزائري حاليا.

الفصل الثالث: و هو يخص الإطار التطبيقي.

و قد تناولنا فيه التحليل الكمي و الفني لمحاو الاستمارة تم استعراضنا فيه نتائج الدراسة الميدانية التي تناولت شريحة من جمهور نشرة الأخبار الثامنة في التلفزيون الجزائري لمدينة المسيلة ، واختتم الفصل بملخص واستنتاجات لما كشف عنه الجانب الميداني.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. مصطلحات الدراسة.
7. نوع و منهج الدراسة.
8. أدوات جمع البيانات.
9. مجتمع و عينة الدراسة.
10. اختبار الصدق والثبات.
11. الطرق والأساليب الإحصائية.
12. الدراسات السابقة.

## 1. إشكالية الدراسة:

يعتبر قطاع السمعي البصري في الجزائر من أهم القطاعات قوة وتأثيرا من بين الوسائل الاتصال الجماهيري الأخرى, و يعود إلى طبيعة هذه الوسيلة من حيث انفرادها بتركيبة ثلاثية متفردة وهي نص + الصورة + صوت. بحيث تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون, أهم جهاز إعلامي في الجزائر, وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تضطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط المقرر لدى الدولة, وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد. ويضمن للتلفزيون التغطية عبر كامل التراب الوطني من خلال القناة العمومية مقارنة مع القنوات الخاصة, و" نشرة أخبار الثامنة" التي تبثها القناة العمومية في الجزائر, تعد أحد مجالات التفاعل المباشر مع جمهور التلفزيون عبر نشراته وتحليلاته وبرامجه السياسية المختلفة, والتي تعتبر كوسيط بين الدولة والجمهور من خلال نقل كل المعلومات والأخبار التي تشغل اهتمامات الجمهور ويخدم سياسة الدولة في نفس الوقت, وما وافق ذلك من تحول وتغيير في الذوق العام, ومن ثم يمكن قياس اتجاهات الجمهور أولا بأول, والتعامل معها ومعالجتها بشكل علمي هادف لإيجابيات إعلامية تدخل ضمن تطوير النسق المحيطي كله في الجزائر في الوقت الذي تمارس فيه الحرية, كذلك يصبح فيه تحت متابعة ورقابة مباشرة من طرف الدولة ومن ثم يصبح القائم بالاتصال في أخبار التلفزيون موجها منذ اللحظات الأولى في عمله وتحت الإرشادات محددة رغم مساحات الحرية المتاحة له, كل ذلك دفعني للخوض في هذا الموضوع ومحاولة تحديد الأطر الناجعة لدراسته. وهذا ما يقودنا إلى الإشكالية التالية:

ما هي اتجاهات الجمهور نحو مشاهدة النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري؟

## 2. تساؤلات الدراسة:

- من خلال الإشكالية يمكن تفكيكها إلى تساؤلات فرعية على النحو التالي :
- ما هي عادات و أنماط مشاهدة الجمهور للنشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري ؟
  - هل طريقة تقديم النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري تتناسب مع آراء الجمهور ؟
  - ما هو موقف الجمهور نحو معالجة الأخبار في النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري ؟
  - ما نسبة مصداقية النشرة الثامنة في رأي الجمهور المقدمة في التلفزيون الجزائري ؟

## 3. أسباب اختيار موضوع الدراسة :

من بين الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع هي أسباب كثيرة وعديدة من بينها :

### ◀ الأسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي لدراسة كل ما هو إعلام المرئي بما فيه النشرة الإخبارية باعتبارها السبيل الفاعل ومهم في عالم الإعلام .
- الفضول إلى معرفة توجهات الجمهور نحو النشرة الإخبارية الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري .
- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر جديدة في علوم الإعلام والاتصال نظرا لحاجتنا الملحة للمزيد للدراسات الحديثة في مجال الأخبار في عالمنا المعاصر .

### ◀ الأسباب الموضوعية :

- كونها تعتبر من أجدر الوسائل الإعلامية تطورا والكفاءة والفعالية في تأثير على الجمهور.
- وتمثل هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات الأكاديمية في الإعلام الجزائري محاولة لدراسة الواقع الإعلامي في دولة الجزائر، حيث إن الندرة في تلك الدراسات هي السمة الأساسية وهي الظاهرة التي دفعت الباحث لإجراء دراسته .
- المنافسة الحامية التي شاهدها الأخبار أمام الساحة الإعلامية ما بين وسائل أخرى من خلال رصد توجهات الجمهور نحو النشرة الإخبارية لجذب المشاهدين .
- اختبار علاقة بعض المتغيرات مثل : والدوافع الشخصية ، والانتباه ، وحجم تعرض لنشرات الأخبار التلفزيونية وبين اتجاهات الجمهور الجزائري نحو الأنباء .

#### 4. أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية دراستنا في أهمية موضوعها والمتمثل في " اتجاهات الجمهور نحو النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري " كما انه موضوع من مواضيع الهامة بالنسبة لوسائل الإعلام , ببيان مدى توجهات الجمهور من خلال مشاهدة النشرة الإخبارية .
- كما تكمن أهميته كونه من الدراسات الراهنة , إضافة إلى الدراسات السابقة التي ركزت على استخدام مدخل الاستخدامات و الاشباع لوسائل الإعلام الجزائري .
- تعد محاولة لفهم معايير التي تحكم في النظام الإعلامي الجزائري للكشف عن طبيعة النظام السياسي والاجتماعي السائد في المجتمع الجزائري , ودرجة التطور الحضاري والديمقراطي , ومعرفة توجهات الدولة نحو العالم الخارجي .
- تحديد القيم الإخبارية من خلال بناء توقعات الجمهور في التلفزيون الجزائري والتعرف على المعايير الداخلية والخارجية التي تشكل هذه القيم .
- تعتبر هذه الدراسة محاولة لتقديم دراسة عن شكل النشرة الإخبارية الثامنة باعتبار ذلك عاملا مؤثرا في الرأي العام الكوني , وضرورة دراسة جمهور جزائري الذي تكونت لديه اتجاهات مختلفة .

#### 5. أهداف الدراسة :

- الكشف عن اتجاهات الجمهور الجزائري الذي يتابع النشرة الإخبارية الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري نحو ما يلي :
- التعرف على معدل مشاهدة النشرة الإخبارية الثامنة .
  - معرفة اتجاهات الجمهور نحو طريقة تقديم الأخبار و الأداء الإعلامي والأساليب الإقناع في النشرة الإخبارية الثامنة .
  - التعرف على اتجاهات الجمهور نحو معالجة النشرة الإخبارية الثامنة و الانطباع الذي ينعكس لدى الجمهور .
  - معرفة اتجاهات الجمهور نحو نسبة مصداقية النشرة الأخبار الثامنة في التلفزيون الجزائري .

#### 6. مصطلحات الدراسة:

مرحلة تحديد المصطلحات من المراحل المهمة في البحث العلمي حيث تعد الخلفية النظرية المهمة التي يعتمد عليها الباحث، لضبط موضوع بحثه او دراسته و تحديد المتغيرات ومعرفة طريقة الدراسة و مراحل انجاز

البحث العلمي، و أيضا معرفة كل الخلفيات حول مفاهيم دراسته للانطلاق في بحثنا العلمي و عليه كانت مفاهيم البحث و الدراسة كالآتي:

- مفهوم اتجاهات الجمهور:

تعريف الاتجاه Trend :

- لغة : ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا إلى أصلين الأول مشتق من الأصل اللاتيني **aputurs** و الذي يشير إلى معنى اللياقة و كان أول من استخدمه ( هيربرت سبنسر )، أما جسم الثاني فيرتبط باستخدامه كلمة "**Pasture**" والتي تعني وضع الجسم عند التصوير ، ثم تطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة .<sup>1</sup>
- اصطلاحا : يعرفه البورت على أنه حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء و المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. كما انه يعرف على " انه تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية و المعرفة الإدراكية و المعرفة و الوجدانية لدى الفرد ، يساهم في تحديد الشكل النهائي للاستجابة بالقبول أو النفور .<sup>2</sup>
- إجرائيا : مما سبق يمكن استنباط تعريف إجرائي للاتجاه على أساس أنه تنظيم الفرد لبعض العمليات النفسية ، تظهر محصلاتها في سلوكه الفعلي والذي يعبر بدوره عن وجهة نظره حول موضوع معين من الموضوعات مهما كان نوعه ، معبرا عن اتجاهه بالتأييد أو بالرفض أو حتى بالمحايد بطريقة تحكيمية يمكن قياسها بإعطاء درجات لهذه المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة .

تعريف الجمهور public:

- لغة : من الفعل جمهر له الخبر بطرف له على غير وجهة وجمهور الناس جلهم جماهير .<sup>3</sup>
- اصطلاحا : يقصد به جماعة من الناس يتميز عن غيرها بصفات كما يرتبط أفرادها بروابط معينة وهذه الجماعة من الناس تقع في محيط نشاط المنشأة أو المؤسسة الإعلامية تؤثر فيه و تتأثر به ، أي أن هناك تفاعلا متبادلا بين الطرفين كما أن هناك مصلحة مشتركة بين هؤلاء الناس .<sup>4</sup>

1 - حسن عماد مكايي ، نوال محمد عمر : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1 ، (الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1998 )، ص ص 126 - 127 .

2 - إسماعيل زكي محمد : الانثروبولوجيا و الفكر الإنساني ، (شركة مكتبات عكاظ للنشر و التوزيع ، جدة ، 1982) ، ص 331 .

3 - محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 6 .

4 - ابن منظور ، لسان العرب ، مج 2 ، (دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 )، ص 210 .

- إجرائيا: هو مجموعة من الناس لديهم اتجاهات و مواقف معينة نحو مشاهدتهم لنشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري.

### اتجاهات الجمهور: Trends in public

- إجرائيا : ونقصد بالاتجاهات الجمهور في هذه الدراسة هو مجموعة من الناس لديهم اتجاهات ومواقف معينة نحو مشاهدتهم لمواضيع النشرة الإخبارية وفي هذه الدراسة نركز على أهم الاتجاهات الجمهور المشاهد لأخبار وما هي انطباعاته لمشاهدتها.  
ونقصد بالجمهور المشاهد المتلقي لمضامين النشرة الإخبارية التي تبث في أوقات المحددة و استعداد الجمهور و اتخاذ وضع معين لأداء فعل ما اتجاه قضايا و أحداث معينة .

### 7. نوع و منهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع من الدراسات الوصفية التحليلية أي الدراسات " التي لا تقف عند حد جمع البيانات وإنما تمتد إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملا واستخلاص النتائج ودلالات مفيدة منها"<sup>1</sup>  
ويعرف موريس أنجرس المنهج الوصفي على أنه "المنهج الذي يتم اللجوء إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن والمتعلقة بمجموعات كبيرة"<sup>2</sup>.

و في إطاره يستخدم الباحث المنهج المسحي ، ولما كان الهدف الأساسي للدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة أو مجموع من الظواهر ، فإن أهم منهج تعتمد عليه في تحقيق هذا الهدف هو المنهج المسحي ، الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات و معلومات و أوصاف ، عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من المفردات المكونة للمجتمع و لفترة زمنية كافية للدراسة ، و ذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات و المعلومات المطلوبة في مجال التخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو بمعايير قياسية سبق اختيارها و إعدادها ، أو التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أسس من الاستيعاب الكامل لجوانب الموقف .

<sup>1</sup> - سمير محمد حسين : بحوث الإعلام ، الأسس و المبادئ ، (علم المكتبات ، القاهرة، 1996 )، ص 127 .

<sup>2</sup> موريس انجرس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية : تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصة للنشر، دط، الجزائر ، 2004، ص 106.

## 8. أدوات جمع البيانات :

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات والبيانات التي تخدم الظاهرة المدروسة :  
**أ - الملاحظة :** تم الاعتماد على أداة الملاحظة من خلال مشاهدة النشرة الثامنة وملاحظة من كل الجوانب الديكور التقديم الصوت الصورة بنية الأخبار وترتيب الأخبار ..... وغيرها من الجوانب التي يمكن تسليطها في موضوع الدراسة .

**ب - استمارة الاستبيان :** تصميم إعداد الاستلانة الدراسة ، " يتم وفق خطوات علمية لأن الاستمارة أداة الرئيسية في جمع البيانات و المعلومات في استطلاع الرأي و التي من خلالها يمكن التعرف على اتجاهات أفكار الباحثين حول موضوع الدراسة .

و الاستبيان يستخدم في معرفة الاتجاهات الأشخاص ومشاعرهم و دوافعهم وسلوكهم ، كما يفيدنا في الحصول على إحصائيات تصور الواقع الحالي و ترشدنا إلى وضع خطط المستقبل "1 .

وتعرف الاستمارة بالاستلانة وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستلانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو الآراء الأفراد ومن بين أهم ما تتميز به الاستلانة هو التوفير الكثير من الوقت والجهد .<sup>2</sup>

وتعرف الاستمارة أيضا " بأنها مجموعة من الأسئلة ترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين يتم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة .<sup>3</sup>

إذن يعد الاستبيان في هذه الدراسة الأداة الأنسب لمعرفة اتجاهات الجمهور نحو مشاهدة النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري ، وفقا لأهداف الدراسة و أسئلتها و فرضياتها .

قام الباحث بتصميم استبانة خاصة بهدف قياس اتجاهات الجمهور نحو مشاهدة النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري ، حيث تكونت هذه الاستمارة من أربعة (04) محاور :

- المحور الأول : تضمن مجموعة من الفقرات يتوقع أن تعبر عن عادات و أنماط مشاهدة الجمهور للنشرة الثامنة ، وقد بلغ عددها تسعة (09) فقرات .

1 - عبد الباسط محمد حسين : أصول البحث العلمي ، (مكتبة لأجلو المصرية ، القاهرة ، 1974 ) ، ص 251 .

2 - محمد شهيقي : البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، (المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1996) ص 354 .

3 - محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسة الإعلامية ، مرجع سابق ، ص 354 .

- المحور الثاني : تضمن مجموعة من الفقرات يتوقع أن تعبر عن اتجاهات الجمهور نحو طريقة تقديم النشرة الثامنة ، وقد بلغ عددها إحدى عشر (11) فقرات
- المحور الثالث : تضمن مجموعة من الفقرات يتوقع أن تعبر عن اتجاهات الجمهور نحو معالجة الأخبار في النشرة الثامنة ، وقد بلغ عددها سبعة (07) فقرات .
- المحور الرابع : تضمن مجموعة من الفقرات يتوقع أن تبر عن مدى نسبة مصداقية النشرة الثامنة ، وقد بلغ عددها خمسة (05) فقرات

## 9. مجتمع و عينة الدراسة.

### - مجتمع البحث :

هو المجتمع المستهدف، الذي يصعب الوصول إليه بضخامته "فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الذي يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات"<sup>1</sup>.

يعرف في الدراسات الميدانية بأنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها فهو المجتمع الأكبر أو الكلي الذي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته. يمثل جميع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها، فقد يكون مجموعة من البشر إذا تمثل موضوع البحث في دراسة حجم الأسرة وعلاقتها مثلاً بمستوى الدخل، أو قد يمثل سكان مدينة أو قرية ما. ويتم الوصول إليه من خلال المجتمع المتاح الذي قد تمثله قائمة، خريطة أو أي وسيلة أخرى تشمل كالوحدات المعاينة للمجتمع المستهدف.<sup>2</sup>

في هذه الدراسة "اتجاهات الجمهور نحو النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري" جمهور ولاية المسيلة "أمودجا"، يمثل جمهور ولاية المسيلة المجتمع الكلي بالنسبة للدراسة الميدانية ؛ فيحين يتحدد المستهدف في الجمهور المشاهدي النشرة الثامنة .

### - العينة:

هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، تمثلها نسبة مئوية تحسب وفقاً للمعايير، طبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته، وتعرف في الدراسة الميدانية بأنها المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي جزء من كل أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.<sup>3</sup> تتلخص هذه النسبة في عدد محدود من المفردات التي سيتعامل

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط 2 ، ( عالم الكتب ، القاهرة ، 2004 ) ، ص 130 .

<sup>2</sup> - عاطف عدلي العبد ، زكي أحمد عزمي : الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1993 ، ص 157 .

<sup>3</sup> - رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الجزائر ، دار الشهاب ، 2002 ، ط 1 ، ص 118 .

معها الباحث تعاملًا منهجيًا ويجمع منها البيانات الأولية المطلوبة بغية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله. بيد أن هذا التعميم لا يتم إلا بعد التأكد بأن مجتمع البحث تمثله الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها. والسمات التي يوصف من خلالها. وليكون كذلك يجب أن يتحقق في العينة، بمعنى في المجتمع المتاح للدراسة الميدانية، الموصفات التالية:

- **الكمال:** أي أن يعكس المجتمع المتاح العدد الحقيقي لحجم مجتمع البحث، فلا يكون منقوصاً يؤثر فيتحدد هذا الحجم الحقيقي، بل ينبغي أن يحرص الباحث على الإطار الجديد الكامل وغير المنقوص في القيد والتسجيل بحيث لا يعتمد على سجلات أو دفاتر تقادمت تاريخياً أو لم ينتظم التسجيل والقيد فيها خلال الفترات الزمنية المراد دراستها؛ فكلما توافر شرط الكمال قلت إمكانية التحيز غير المقصود في اختيار العينة.

- **الكفاية:** بمعنى أن يلي الإطار حاجات ومتطلبات تطبيق نظام العينات أو طرق الاختيار التي تكون ضرورية للدراسة،<sup>1</sup> إذ يجب أن يشتمل إطار العينة على كامل الفئات المحققة لأهداف البحث، لأن الاقتصار على بعضها دون أخرى يجعل المجتمع المتاح غير كاف لاختيار عينة ممثلة تحقق مطلب الصدق في تفسير النتائج.<sup>2</sup>

- **الشمول:** يتطلبه أكثر اختيار العينة في الدراسات الميدانية -منها في تحليل المحتوى، كما تتطلب هذه الدقة والتنظيم وتختص بها- حيث يقصد به توافر الخصائص نفسها التي يوصف بها مجتمع البحث في مجموع المفردات المشكلة للعينة -كالجنس، العمر، السكن وغيرها من الخصائص التي قد يصنف المجتمع من خلالها.

على الباحث إذن أن يتأكد من توافر هذه الشروط حيال اختياره العينة لأن غياب إحداها يؤدي إلى ظهور أخطاء تؤثر في صدق تمثيل العينة للمجتمع الأصلي. ويرتبط حجم العينة أيضاً بأهداف الدراسة التي تظهر في تعدد المتغيرات، منهج البحث، والمعاملات الإحصائية، فالتحليل العملي مثلاً يتطلب عينات حجمها أكبر بسبب تعدد الاستنتاجات، كذلك كثرة المتغيرات في حين يقل حجم العينة في دراسات العامل الواحد والعامل المحدود. فضلاً عن اعتبارات أخرى قد تحول دون اختيار عينات كبيرة الحجم، كالوقت والإمكانات المتاحة؛ فكلما كان حجم العينة أكبر، جاءت النتائج أدق وبالتالي أكثر تعمقاً.

تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد خطة مثلى لاختيار العينات يمكن أو يجب الأخذ بها في إجراء جميع الحالات؛ حيث يعتمد ذلك على طبيعة المشكلة، المجتمع، أغراض الدراسة، كذا حجم الجمهور وسماته في حالة الدراسات الميدانية. فالمعاينة المثالية هي التي توصل إلى أدق النتائج بأقل خطأ معياري ممكن بغض النظر عن نوعية العينة.

1 - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص 133.

2 - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1979، ص 95.

من هذا المنطلق تم اختيار عينة الدراسة، العينة القصدية، نظرا للأسباب التالية:

من شأن هذه الطريقة أن تسهل عملية الاتصال بمفردات العينة، مع إمكانية استرجاع أكبر عدد ممكن من الاستبيانات.

لضيق الوقت..

- خصائص عينة الدراسة : فيما يلي استعراض لأهم خصائص عينة الدراسة :

• الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عامل الجنس.

الجنس	التكرار	نسبة المئوية
ذكر	34	56.6 %
أنثى	26	43.3 %
مجموع	60	100

التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس يوضح جدول رقم (01) التكرارات ونسب المئوية للمتغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور (34) نسبة مئوية (56.6%) ، وبلغ عدد الإناث (26) نسبة مئوية بلغت (43.3%) ، و بلغ المجموع الكلي لمتغير الجنس (60) .

• الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب عامل السن.

العمر	التكرار	نسبة المئوية
اقل من 20	3	%5
25 – 20	24	% 40
30 – 25	12	%20
35 – 30	10	%16.6
40 – 35	0	%0
45 – 40	3	%5
50 – 45	4	%6.6
أكثر من 50	4	%6.6
المجموع	60	100

يوضح الجدول رقم (02) التكرارات والنسب المئوية لمتغير السن ، حيث بلغت أعلى تكرار لفئة العمرية من 45 – 50 سنة (24) بنسبة مئوية (40 %) ثم جاء من 40-45 سنة بتكرار (10) بنسبة مئوية (16.6 %) وكان أدنى تكرار لفئة اقل من 20 بتكرار (03) ، بنسبة مئوية (5%) .

• جدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عامل المستوى الدراسي.

المستوى التعليمي	التكرار	نسبة المئوية
ابتدائي	4	%6.6
متوسط	11	%18.3
ثانوي	14	%23.3
جامعي	21	%35
دراسات عليا	10	%16.6
المجموع	60	100

يوضح الجدول (03) التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى الدراسي حيث بلغت أعلى تكرار لمرحلة الجامعي بتكرار (21) بنسبة مئوية (35%) ، ثم جاء الدراسات العليا بتكرار (10) بنسبة مئوية (16.6%) وكان أدنى نسبة ابتدائي بتكرار (04) بنسبة مئوية (6.6%) .

### 10. اختبار الصدق والثبات :

للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) ، ثم عرضها على عدد من المحكمين ، في الإعلام ، للحكم على بنودها وهل تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ، وقد حكمت هذه الاستبانة من طرف المحكمين : الأستاذة " براردي نعيمة " ، والدكتور "سعيداني" ، و بها ذلك تم الأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمها هؤلاء المختصين ، وأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق .

### 11. الطرق والأساليب الإحصائية :

الغايات تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها ، و قد تم استخدام العديد من الإجراءات والأساليب الإحصائية.

1- التوزيعات التكرارية: وذلك لقياس خصائص عينة الدراسة وعادات مشاهدة أخبار النشر الثامنة في

التلفزيون

2- التكرارات بالنسب المئوية للإجابة عن الأسئلة

3- استخدام مقياس ليكرت لقياس اتجاه الجمهور نحو مشاهدة النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري لكونه أكثر المقاييس ملائمة لهذه الدراسة حيث يبنى هذا المقياس على أساس المعيار المتدرج ذي البعد الثابت أي وجود درجات معيارية ذات أبعاد مكانية أو زمانية أو مادية ثابتة ومتسلسلة بشكل منتظم ، والهدف الأساسي من هذا المقياس هو تحديد اتجاه آراء الأفراد المراد قياسها<sup>1</sup> وسنعطي أكثر تفصيلات حول هذا القياس فقد "ليكرت" أن يضع مقياسا يتغلب فيه على الصعوبات التي أثارها مقياس "ثرستون وجتمان" ويحقق في نفس الوقت درجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات ، كما يسهل تطبيقه ، حيث أن أساس في تقدير الوزن في لكل عبارة هو مبحوث ذاته ، ومن يمكن تقدير الاتجاه وشدته بناء على أوزان هذه العبارات.

سنحاول في الفصل التطبيقي أن ندون بيانات الاستمارة في جداول ونعلق عليها إضافة إلى تحليلها وتفسيرها كما تتواجد في الاستمارة خمس إجابات ممكنة على العبارات المكونة لمقياس الاتجاه وهي : مؤيد بشدة - مؤيد - محايد - معارض - معارض بشدة - ولتحويل إجابات أفراد العينة إلى أرقام يمكن التعامل معها إحصائيا جرت العادة على إعطاء قيم عددية صحيحة، بحيث يكون الفرق ثابتا بين كل عددين متتاليين، ولقد قمنا بإعطاء درجات لكل عبارة حيث أعطينا معارض بشدة درجة 01 ، و معارض درجة 02، 03 لمحايد، ودرجة 04 للمؤيد أما مؤيد بشدة فجاءت درجته هي العليا وقدرناها ب 05 هذا في حالة العبارات الموجبة أما في حالة:

ضض العبارات السالبة فأعطينا درجة 05 لمعارض بشدة ، 04 لمعارض ، 03 للمحايد، و 02 للمؤيد ، وأخيرا 01 للمؤيد بشدة .

100 تقسيم مجموع X وقد قمنا بحساب النسبة المئوية بضرب التكرار في المرجح للتكرارات مضروبة في الدرجة. وللكشف عن الاتجاه الجماعي استخدمت العلاقة التالية:  
شدة الاتجاه=مجموع التكرارات المرجحة :عدد أفراد العينة.  
وقد تم تصنيف الاتجاه كالآتي:

- من 1 إلى 2 إتجاه ضعيف جدا.
- من 2.01 إلى 3 إتجاه ضعيف.
- اتجاه محايد.
- من 3.01 إلى 4.00 اتجاه قوي.

<sup>1</sup> - معن خليل عمر : مناهج البحث في علم الاجتماع ، (دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 2004 )، ص 260 .

- من 4.01 إلى 5.00 اتجاه قوي جدا.

وقد اخترنا المسافة من 2.50 إلى 3 ومن 3 إلى 3.50 كم منطقة تردد في الاتجاه .

بالنسبة لهذا التصنيف للاتجاه يكون سلبي في العبارات السلبية فإذا كان متوسط شدة الاتجاه نحو عبارة سلبية يعكس قوة في الاتجاه فهذا يعني أنه اتجاه سلبي قوي أي قوة معارضة العبارة، ونفس الشيء بالنسبة للاتجاه الضعيف فهو يعكس موافقة للعبارة السلبية، عكس العبارات الإيجابية التي تعكس قوة الاتجاه نحوها تأييد للعبارة وضعف الاتجاه يشير إلى معارضة العبارة.

## 12. الدراسات السابقة.

### - الدراسات الوطنية :

من خلال اطلاعنا على الدراسات الإعلامية في الجزائر والمرتبطة بموضوع ، لاحظنا قلة مثل هذه الموضوعات ، والموجود منها ركز على العملية إنتاج الأخبار بالجانب الكمي والوصفي و اهم الدراسات التي اعتمدنا عليها:

### الدراسة الأولى :

محمد بودر بالة ، " اتجاهات الجمهور الطلبة والموظفين والإداريين نحو البرامج التلفزيون الوطني " رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، 1996 – 1997 . وتم صياغة الإشكالية على النحو التالي : ما هي اتجاهات الجمهور من الطلبة والموظفين والإداريين نحو برامج التلفزيون الوطني ؟

و قد اندرج ضمن اشكاليته تساؤلات فرعية كالآتي :

1. ما هي المتغيرات التي تتحكم في تحديد اتجاهات الجمهور نحو برامج التلفزيون ؟

2. إذا كانت البرامج التلفزيون الوطني لا تلي رغبات الجمهور فما هي أسباب ؟

3. لماذا يقبل الجمهور في الجزائر على متابعة البرامج القنوات الأجنبية ؟

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ان نسبة كبير من الجمهور في العينة حصلت على اتجاهات سلبية نحو برامج التلفزيون الوطني واعتبرها غير ملبية لرغبات الإعلامية لمشاهدين وتعود أسباب ذلك كون اغلب البرامج لا تتوافق مع قيم الجمهور ولا تطرح اغلب مشاكل وانشغالات المواطنين، و الجمهور لا يشارك في صياغة البرامج في التلفزة الوطنية ولا تأخذ رغباته بعين الاعتبار، و ايضا ما يشد الانتباه هنا هو ان معدل مشاهدة برامج التلفزيون يوميا عند الإناث أكثر من الذكور وعند الطلبة أكثر منها ، عند الموظفين وعند الثانويين أكثر من الجامعيين.

الدراسة الثانية :

بشرى مداسي ، " الحق في الإعلام من خلال القوانين والنصوص التطبيقية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر السمعية البصرية ، الصحافة ووكالة الأنباء " دراسة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 2011 ، هذه الدراسة شملت إشكالية أساسية وهي :

إلى أي مدى تجسد القوانين والنصوص التنظيمية للمؤسسات الإعلامية بالجزائر مفهوم الحق في الإعلام ( السمعية البصرية ، الصحافة المكتوبة ، وكالة الأنباء ) ؟ ولإجابة على هذه الإشكالية طرحت الباحثة عدت تساؤلات فرعية على النحو التالي :

- 1 - ما هي الأسس القانونية لضمان ممارسة المؤسسات الإعلامية الحق في الإعلام ؟
  - 2 - ما مدى تجسيد القوانين الدولية والإقليمية للحق في الإعلام للمؤسسات الإعلامية ؟ وما هي آليات تطبيقه وحمايته ؟ وكيف تطرقت إلى ذلك دساتير الدول الأنظمة الشمولية والليبرالية والدول العربية ؟
  - 3 - هل نصت القوانين الإعلامية والنصوص المنظمة للمؤسسات الإعلامية السمعية البصرية و وكالة الأنباء والصحافة المكتوبة على المبدأ الحق في الإعلام ضمن موادها ؟
  - 4 - ما هي القيود و العوائق للحق في إعلام التي تضمنتها هاته القوانين و النصوص التنظيمية ؟ وما هي الآفاق والتحديات في مجال الأحداث التشريعية الجزائرية للتأكيد الحق في الإعلام للمؤسسات الإعلامية ؟
- ووضعت الباحثة عدت فرضيات لهذه الدراسة وهي كالتالي :
- هناك أسس قانونية تضمن للمؤسسة الإعلامية تأدية الحق في الإعلام .

1. هناك عدة نصوص قانونية في الشرعية الدولية الأممية والإقليمية كرست مبدأ الحق في الإعلام أية وسيلة كانت وعلى المستوى الإقليمي والدولي هناك آليات لحماية الحق في الإعلام للمؤسسات الإعلامية
2. هناك بعض القوانين الإعلامية والنصوص تنظيمية للمؤسسات الإعلام بالجزائر نصت على الحق في الإعلام ، كنا تضمنت العديد من القيود والعوائق تتعارض مع هذا المفهوم .

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدت نتائج و التي كانت اهمها تحديد القوانين الدولية والإعلام العالمي لحقوق الإنسان التي يتمتع بها الإنسان حقه في التعبير عن رأيه ، وفي تلقي المعلومات وحرية في إعادة بثها وإذاعتها و ايضا ما تضمنته الدراسة و ما وصلت اليه هو اهتمام المنظمات الإقليمية بالحق في الإعلام ووسائل الإعلام وكرست اتفاقية الأوروبية والأمريكية لحقوق الإنسان والميثاق الإفريقي والميثاق العربي وما أكدته المواثيق الدولية حول الحق في الإعلام و بأية وسيلة كانت من الوسائل الإعلام ، كما وضعت آليات لضمانه وتفعيله، و بالمقارنة مع

النصوص القانونية الدولية والإقليمية نجد الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان ، المادة (10) نصت على انه يمكن إخضاع للإذاعة والتلفزيون لنظام الترخيص.

كما أعدت المنظومة القانونية الإعلامية عدة مشاريع تمهيدية بداية من 1997 نصت على حرية المؤسسات الإعلامية وتحرير السمعى البصري ، ومشروع قانون الإشهار لكن بقية حبر على الورق ، لتتم المصادقة على القانون العضوي 2012 الذي أعطى هامش أوسع لحرية المؤسسات الإعلامية ( السمعى البصري وللصحفيين ) وهذا لايعني انه لا يخلو من القيود والعوائق في انتظار صدور قانون لتنظيم السمعى البصري ( إنشاء سلطة الضبط للصحافة المكتوبة والسمعى البصري ).

### الدراسة الثالثة :

أجريت هذه الدراسة من طرف الباحث " السعيد بومعيرة " واهتمت بعملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري " دراسة حالة في الفترة ما بين 1985 وعمدت الدراسة إلى وصف وتحليل مختلف مراحل عملية "إنتاج نشرة الثامنة " لمعرفة جوانب العملية الأساسية ، وتحديد كل واحدة كل واحدة منها في المقام الأول ثم معرفة مدى تطابق الممارسة الإخبارية من خلال نشرة الثامنة مع المواثيق والتصريحات الرسمية ، وهذه الدراسة هي في الواقع جزء من بحث حول " النموذج الجزائري الاتصالي " وتضميناته بالنسبة لأخبار التلفزيون وإنتاجه الدراسي، و اشتملت هذه الدراسة على قسمين :

القسم الأول : واهتم فيه الباحث بالجانب النظري ، مركزا على العلاقة المؤسسة الإعلامية بالدولة ، والمؤسسة الإعلامية من الداخل ، إلى جانب الإشارة إلى صعوبات المنهجية التي اعترضت الدراسة، و هذا ما يمس موضوع دراستنا.

اما القسم الثاني : و هو الجانب الميداني ، فقد تناول الباحث بالوصف والتحليل لمختلف مراحل عمليات إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري من تنظيم الأخبار ، تقسيم العمل داخل قاعة التحرير ، قيم وتوجهات الصحفيين وبنية أخبار نشرة الثامنة وجمع الأخبار ( المصادر الدولية والمحلية ) والانتقاء والتقديم والقيم الخبرية وأتماط الرقابة .

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى نتائج فيما يخص إنتاج نشرة الأخبار منها: ان انتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري منظم وفق هيكل إداري ومركزي، و ايضا نشرة الأخبار هي عمود فقري في تنظيم الأخبار في المؤسسة نفسها و نشرة الأخبار لا تعكس بالضرورة الواقع الاجتماعي.

اما ما يخص الصحفيين فاننا نجد توصل هذه الدراسة الى ان اغلب الصحفيين من الشباب، و ان الصحفيون فئة غير متجانسة مهنيا، و كما توصلت الى ان صحفياو التلفزيون غير محترفين بالمعنى المصطلح عليه.

- الدراسات العربية:

بعد قراءة متأنية للدراسات التي تناولت موضوع الأخبار في التلفزيون وقع اختيارنا على الدراسة التالية و التي لها علاقة بموضوعنا و هي:

" اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمات الإخبارية في التلفزيون الأردني " من اعداد قبلان عبده قبلان حرب و إشراف الدكتور محمود سلبية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمات الإخبارية في التلفزيون الأردني في فترة ما بين 10-11-2007 ولغاية 31-3-2008 أي للدورة البرمجية الأخيرة من عام 2007 والدورة البرمجية الأولى لعام 2008 , وفي إطار نظريتي الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإيصال , ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج مسح الجمهور وسائل الإيصال , ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج مسح جمهور وسائل الاتصال لعينة عمدية قصدية من مجتمع الأردني بلغت (600) مفردة , أعمارهم فوق (15 سنة) تم اختيارهم من جميع المحافظات المملكة لاثنتي عشر , ومقسمة على الأقاليم الثلاثة , نسبة وتناسب مع عدد السكان في الأقاليم .

وقد حاول الإجابة على المشكلة بحثه من خلال تفكيكها إلى تساؤلات كان أبرزها:

1 - ما معدل مشاهدة التلفزيون الأردني ؟

2 - ما الأنماط البرمجية المفضلة لدى المشاهدين على الشاشة التلفزيون الأردني ؟

3 - ما درجة رضا المشاهدين عن برامج التلفزيون الأردني ؟

4 - ما أكثر الدوافع التي تحث المشاهدين على مشاهدة التلفزيون الأردني ؟

5 - ما اتجاهات المشاهدين نحو برامج التلفزيون الأردني غير الإخبارية ؟

6 - ما رؤية المشاهدين لواقع التلفزيون الأردني ؟

7 - ما اتجاهات المشاهدين نحو الخدمة الإخبارية باللغة العربية في التلفزيون الأردني؟

وقد خلصت الدراسة إلى مايلي : إن نسبة ( 2 و 91 %) من أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني ، بينما تتعرض له نسبة ( 8 و 8 %) . وان نسبة ( 9 و 30 %) من أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني اقل من ساعة يوميا ، وبينت الدراسة إن أكثر الأنماط البرمجية مشاهدة من قبل أفراد العينة هي الأخبار والبرامج الإخبارية ، إذ بلغت النسبة ( 2 و 52 %) ، وجاءت المسلسلات بالمرتبة الثانية و بالنسبة ( 6 و 45%) . وحصل برنامج "يسعد صباحك" على أعلى درجة الرضا من أفراد العينة وبنسبة (5 و 47 %) ، وفي المرتبة الثانية

" نشرة أخبار الساعة ثامنة مساءً " ، وبنسبة ( 9 و 46 %) ، ولكن جاءت درجة رضا المشاهدين عن برنامج التلفزيون الأردني بالمحمل منخفضة وبلغ متوسط الحسابي ( 1.49 % ) من ( 3 ) .

وزادت الاتجاهات السلبية للمشاهدين تجاه البرامج التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الايجابية ، وقد بلغ متوسط الحسابي للاتجاهات السلبية (2.23) من (3) بينما كان المتوسط الحسابي للاتجاهات الايجابية (1.84) من (3) . كما زادت الاتجاهات السلبية تجاه الخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الايجابية ، وقد بلغ متوسط الحسابي للاتجاهات السلبية ( 68 و 2 ) من (3) ، بينما كان متوسط الحسابي للاتجاهات الايجابية ( 58 و 1 ) من (3) .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

### 1. الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي

#### تمهيد

1.1. لمحة عن الاتجاهات

1.2. مفهوم الاتجاهات

1.3. خصائص الاتجاهات و مكوناتها.

1.4. مراحل و العوامل مؤثرة في تكوين الاتجاهات

1.5. وظائف و مقياس الاتجاهات

### 2. نشأة و تطور التلفزيون

#### تمهيد

1.2. نشأة و تطور التلفزيون في العالم

2.2. نشأة و تطور التلفزيون في الدول العربية

3.2. نشأة و تطور التلفزيون في الجزائر

### 3. الوظيفة الإخبارية في التلفزيون

#### تمهيد

3.1. الوظائف الإخبارية التي تسعى نشرة أخبار التلفزيون

#### تحقيقها

2.3. تطور الأخبار في التلفزيون

3.3. هيمنة التلفزيون على الوظيفة الإخبارية

4.3. ملامح تطور الأخبار في التلفزيون

4.4. الأخبار المقدمة في التلفزيون الجزائري.

#### تمهيد

1.4. الأخبار في التلفزيون الجزائري قبل 1985.

2.4. الأخبار في التلفزيون الجزائري أثناء 1985

3.4. الأخبار في التلفزيون الجزائري حاليا

## 1. الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي :

تمهيد :

في هذا الفصل سنتطرق بالدراسة والتحليل إلى موضوع الاتجاهات النفسية ، والذي اعتبره علماء الدراسات السلوكية والنفسية من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي و يستند أصحاب هذه الآراء إلى أن جميع الظواهر النفسية الاجتماعية بسيطة كانت أم مركبة خاصة أو عامة ، تخضع في أساسها لمحددات السلوك الإنساني الذي يواجهه ويسيطر عليه تركيب خاصة يسمى "الاتجاه النفسي" ، بالإضافة إلى أن القيم والاهتمامات تؤثر بشكل واضح وفعال على هذا السلوك ، فالقيمة هي تلك الديناميكية التي تدفع الفرد إلى السلوك معين في موقف معين .

### 1.1. لمحة عن الإتجاهات:

يعتبر الفكر الإنجليزي هيربرت سبنسر من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات ، فهو الذي قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى الجدل أو يشارك فيه .

هذا المصطلح لم يحض بأهمية كبرى إلا بعد نشر دراسة ضخمة عن الفلاح البولندي في أمريكا ، أين قدم توماس وزانا نبكي هذا المصطلح إلى ميدان علم النفس الاجتماعي بصورة قوية أرغمت الكثير من الباحثين على الاعتراف به كاصطلاح يجب أن يحتل مركزا ممتازا في الميدان ومنذ ذلك الوقت أصبح استخدامه واسع النطاق سواء في الدراسات النظرية أو التجريبية ، ويعود هذا الانتشار إلى أن الاتجاه له صلة وثيقة بالسلوك الصادر<sup>1</sup> عن الشخص فإن معرفتنا له تمكننا من التنبؤ بسلوك الإنسان ، مما دفع بعض العلماء من أمثال بوجاردوس " وتوماس إلى القول بأن علم النفس الاجتماعي " ما هو إلا الدراسة العلمية للاتجاه .

من جهة أخرى اعتبر المفكر الأمريكي " جوردون ألبرت " حسب مصطفى سوييف أن " مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر ، فليس هناك اصطلاحا واحدا يفوقه اصطلاحا واحدا يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية .

<sup>1</sup> - مصطفى سوييف : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، (المكتبة لأجلو المصرية ، ط2 ، القاهرة) ، 1966 ، 322 .

وقد أرجع ألبرت سبب شيوع هذا المصطلح إلى العوامل التالية :

1) إن هذا المصطلح لا ينتمي إلى أي من المدارس السيكلوجية التي كان يسود بينها النزاع ، وهي مدرسة الغرائز السلوكية ومدرسة الجشتالتن ، وعليه فمن الطبيعي أن يتلقفه غالبية علماء النفس الذين كانوا يقفون خارج هذه المدارس .

2) أن لهذا المصطلح قدر من المرونة ، يسمح باستخدامه في نطاق الفرد وعلى نطاق الجماعة ، وقد استخدم فعلا في كل من هاتين الوجهتين مما جعله نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع تسمح لهم بالمناقشة و التعاون في مجال البحث .

3) الرغبة الملحة لدى علماء النفس بوجه عام وخاصة في أمريكا في أن يتمكنوا من استخدام المقاييس في دراستهم فالقياس في أذهان الكثيرين هو الذي يجعل البحث جديرا بأن يسمى بحثا علميا .<sup>1</sup>

## 2.1. مفهوم الاتجاهات :

تناولت مختلف المعاجم و القواميس خاصة تلك المتخصصة في علم النفس و الاجتماع ويعرف بأنه هيئة ، موقف حالة أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا أو اهتماما أو غرضا منها لاستجابة مناسبة .<sup>2</sup>

حيث يقابل مصطلح الاتجاه في اللغة الفرنسية (ATTITUDE) والذي يستخدم في المعاني المختلفة ، " فقد يقصد به الجهة أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة ، أما في الدراسة العلمية ، فيستعمل كمرادف في للرأي أو الميل أو القيمة .

وتستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم والحياة اليومية ، ومثال ذلك استعمال الكلمة في الدلالة على وجهة الرياح الطائرة ، ووجهة الارتفاع<sup>3</sup>

أو الانخفاض في الدراسة العلمية لسعر عملة ما ، والمنحنى الذي تأخذه الدولة في المواجهة أمر يتصل بسياستها الداخلية أو الخارجية .

والاتجاه هو سير سلوك نحو وجهة معينة سيرا مستقرا ثابتا لموقف عديدة متشابهة .

الاتجاه كما يعرفه أحمد عبد اللطيف وحيد بأنه : " أسلوب منظم ومنسق في التفكير والشعور ورد الفعل اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية ."<sup>4</sup>

1 - مصطفى سويف : مرجع سابق ، ص 328 .

2 - بودر باله ، اتجاهات جمهور الطلبة والموظفين والادرايين نحو برامج الوطني ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، في علم النفس الاجتماعي ، معهد علم النفس و علوم التربية ، جامعة الجزائر ، 1996 - 1997 ، ص 16 .

3 - صلاح مخيمر وعبدو ميخائيل : علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، (مكتبة الأنجلو ، مصر ، 1968) ، ص 147 .

4 - وحيد ، أحمد عبد اللطيف : علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، ( دار المسيرة ، 2001 ، عمان ) ، ص 40 .

و حسب منير حجاب " فالالاتجاه يشير إلى استعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة وتميزه أو قد ينظر إليه على انه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الايجابي أو السلبي و الاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو المواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا .<sup>1</sup>

ولتقريب معنى مقصود أكثر إلى الأذهان ، يمكن القول أن الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء الرأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين ، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول ، ومن ثم فان هذا التعريف أكد ضرورة تأثير الخبرة الماضية للشخص في التكوين الاتجاه ، كما ركز على استمرارية النسبي ، فبعض الاستجابات تتميز بأنها وقتية ومن ثم لا تدخل هذه الاستجابات في نطاق الاتجاهات .

### 3.1. خصائص الاتجاهات ومكوناتها :

#### أ- خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات عن غيرها من العوامل النفسية بعدة خصائص عددها العلماء اجتماع والاتصال منها:

- 1 - الاتجاه مكتسب ويتم تعليمه من البيئة التي يعيش فيها الفرد ، وما يتعرض له في حياته من خبرات وتجارب تؤثر عليه .
- 2 - الاتجاه ثابتا نسبيا ، لا يتغير بسرعة وإنما يستقر ويستمر ، وهذا لا يعني أنها لا تتغير .
- 3 - لا يلاحظ مباشرة ، وستدل عليه من خلال التصرفات الفرد وسلوكه قولاً أو فعلاً ، ويمكن ملاحظته أو قياسه .
- 4 - يتكون من ثلاثة عناصر هي : المعرفية والانفعالية والسلوكية
- 5 - يتمتع بخاصية تقويمية ، مثلا أن يكون الفرد مؤيدا أو معرضا أو محايدا أو رافضا... الخ ، وهذا التقييم يختلف ويتنوع حسب قوة الاتجاه وطبيعته .
- 6 - يتكون الاتجاه بالنسبة للقضايا والموضوعات المثيرة للجدل والتي و التي يدور حولها اختلاف في الرأي .
- 7 - تتباين قوة الاتجاه فأحيانا يكون ضعيفا أو قويا وأحيانا أخرى يكون واضحا أو غامضا .
- 10 - تتكون الاتجاه وترتبط بمثيرات و مواقف اجتماعية ، ويشترك أكثر من شخص أو جماعة فيها .
- 11 - الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه .

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية ، ط.1 ، ( دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ) ، 2003 ، ص 18 .

- 12 - الاتجاهات تتفاوت في وضوحها وجلالتها، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض .
- 13 - ترتبط الاتجاهات بوسائل الاتصال الجماهيرية كالتلفزيون ، الذي يعتبر أكثر وسائل الإعلام تأثيراً على المتلقين .<sup>1</sup>

### ب- مكونات الاتجاهات :

كان الاعتقاد السائد ولفترة طويلة أن الاتجاه ذو طبيعة بسيطة وأنه ذو بعد واحد إلا أن هذا الاعتقاد لدى الباحثين تغير الآن بعد الدراسات الكثيرة التي أجريت حول الاتجاه، والتي أكدت نتائجها أنه ذو بناء مركب من ثلاثة عناصر أو مكونات، بل وأكدوا وجوب اتساق هذه المكونات لدى الفرد حتى يتجنب صاحبه الشعور بالقلق.

#### 1 - المكون الانفعالي أو الوجداني أو الشعوري : ويتعلق هذا المكون بدرجة ميل الفرد على الإقبال أو

الإحجام وبدرجة التحيز أو النفور بالنسبة لموضوع الاتجاه، وهذا المكون هو الذي يضيف على الاتجاه طابع التحرك والدفع.

#### 2 - المكون المعرفي : يشير هذا المكون إلى مجموعة الأفكار والمعتقدات والعمليات الإدراكية التي تتعلق

بموضوع الاتجاه، والتي على أساسها يتحدد موقفه، فقد يتبنى الشخص المتعصب رأياً نحو موضوع ما يفسر به تعصبه أو يستخدمه كحجة ضد من يناهضون الاتجاه.

#### 3 - المكون السلوكي : وهو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه .فالفرد الذي يحمل معتقدات سلبية

نحو موضوع ما) جماعة من الجماعات (فإنه إما أن يتحاشى اللقاء بهم أو يوقع عليهم العقاب، وبالعكس ذلك إذا كانت لديه معتقدات إيجابية نحوهم فإنه يكون مستعداً لتقديم المساعدة لهم أو التفاعل معهم. وفي الواقع فإن مكونات الاتجاه هذه تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة التي يرتبط بعضها بالفرد وبعضها الآخر بالسياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .فالمكون السلوكي مثلاً يتأثر بضوابط الأنا الأعلى وبالضغوط الاجتماعية والاقتصادية، والمكون المعرفي للاتجاه يتأثر بالبراهين والحجج التي يقدمها أهل الخبرة والرأي والعلماء و وسائل الإعلام المختلفة .وكذلك يتأثر المكون الانفعالي للاتجاه عندما يتخذ التعصب اتجاهها عاطفياً فيغلب على اتجاه الفرد الكراهية والنبذ لجماعات معينة مثلاً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أبو جادو، صالح محمد : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط4 ، (عمان ، دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة) سنة 2004 ، ص 192

<sup>2</sup> - وحيد احمد، عبد اللطيف : علم النفس الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 46 .

التشعة الاجتماعية والتعليم بمراحله المختلفة، والمؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة ذات الأهمية الكبرى هنا، وكالأصدقاء، والأندية، والتجمعات الشبابية، والنقابات العمالية، وغيرها. كما تتكون الاتجاهات خلال مراحل نمو الفرد، أي لا تقتصر على مرحلة معينة ولا تتوقف عند أخرى، لأنها تتصف بالاستمرارية، كما ترتبط الاتجاهات في تكوينها بالمجال البيئي والوسط الاجتماعي والمركز الاقتصادي الذي يعيش فيه الفرد، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

وعلى جانب آخر يرتبط تكوين الاتجاهات الاجتماعية للفرد بنشأة الاتجاهات، بمعنى كيف يكون الشخص اتجاهاته نحو الأشخاص والجماعات والنظم الاجتماعية، أي كيف يكتسب الاستعداد لرؤية العالم من حوله بطريقة متميزة، وكيف يكتسب الاستعداد لتقليل بعض الاتجاهات والأشياء من حوله ورفض البعض الآخر وإن نشأة الاتجاهات الاجتماعية عند الشخص تتم من خلال ثلاث طرق أساسية هي :

1- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه.

2 - التعرض للتنظيمات الاجتماعية التي تشمل سائر نواحي الحياة.

3 - التعرض للإعلام يؤدي لتكوين اتجاهات جديدة، ويتم الاتصال بموجب الاتجاه عن طريق غير مباشر وهذا يؤدي لتكوين اتجاه نحوه، ويحدث نتيجة التلقي والتراكم والتكرار<sup>1</sup>.

#### 4.1. المراحل والعوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

أ- مراحل تكوين الاتجاهات: يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي :

1) المرحلة الإدراكية المعرفية: يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعته المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه .

2) مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو الشيء معين ، فمثلا " إن أي طعام حتى يرضي الجائع ، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام ، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر ، و بمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الإحساسات الذاتية .

<sup>1</sup> - الأبراهيم، الدسوقي عبده : وسائل و أساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية ، الإسكندرية ، (دار الوفاء الدنيا للنشر والتوزيع ،

3) مرحلة الثبوت والاستقرار: الثبوت هو مرحلة الأخيرة وتعني تبيان الشكل الذي أصبح عليه الاتجاه والثبوت الميل نحو الأشياء لتشكيل الاتجاه.<sup>1</sup>

**ب- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:** اهتم علماء الاجتماع بدراسة العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية، من خلال دراستهم وتحليلهم لكيفية تكوينها، حيث أشارت معظم هذه الآراء إلى أهم هذه العوامل كما يتضح على النحو التالي :

**- الإطار الثقافي:** من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي، يتألف من العادات و التقاليد و القيم و المعتقدات و الاتجاهات، وهي جميعا تتفاعل مع بعضها البعض ديناميكيا لتؤثر في الفرد، وتساعد في تكوين اتجاهاته من خلال علاقاته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها، بمعنى أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع، كما أن هذا التراث الثقافي يساهم في تحديد طبيعة هذه الاتجاهات.

**- الأسرة:** تعتبر الأسرة من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية، لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تكسب الفرد اتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتشير معظم الآراء في هذا الشأن بأن العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو الأبناء، تكون أكثر من العلاقة الموجودة بين الأبناء بعضهم البعض في الأسرة الواحدة، ويظهر هذا بوضوح في الأسر ذات المستويات الاقتصادية المنخفضة، وهذا يرجع إلى أن الأسرة تقوم بتوجيه اتجاهات الأبناء من النواحي اللفظية والتربوية والسلوك الفعلي للآباء.

**ج- العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة:** و تشير إلى العلاقات التي تحدث بين أفراد المجتمع خارج نطاق الأسرة، مثلما يحدث بين بعض علاقات الأصدقاء، أعضاء النقابات والمؤسسات الرسمية و غير رسمية، الأقارب و الجيران.<sup>2</sup>

**- عامل الجنس و السن :**

وتشير الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر/أنثى) لأنها تختلف لدى الرجل عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تختلف الاتجاهات الاجتماعية لدى الأطفال في (مرحلة الطفولة) عنها في (مرحلة المراهقة) عنها في (مرحلة الرشد و الشيوخ).

**- وسائل الإعلام والاتصال التليفزيون:** أصبحت وسائل الاتصال والإعلام من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية ولا سيما التليفزيون، نظرا للمزايا العديدة التي يتمتع بها، والتي تميزه عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية، فهو يستطيع من خلال الصوت والصورة التأثير مباشرة في اتجاهات الأفراد داخل

<sup>1</sup> - حنان سعيد الرحو : أساسيات في علم النفس ، ط1 ، (دار العربية للعلوم ، مصر ، 2005) ، ص 78 .

<sup>2</sup> - حنان سعيد الرحو : أساسيات في علم النفس ، مرجع السابق ، ص 79 .

المجتمع، كما أنه يستطيع أن يساهم بدور كبير في تغيير هذه الاتجاهات أو تعديلها وتوجيهها طبقا لمتطلبات العصر والمجتمع.

**و- العوامل النفسية التي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات :** وأحيانا ما يطلق عليها (العوامل الداخلية) وهي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي إلى وجود اختلافات بين اتجاهات الأفراد، وخاصة عند تعرضهم لتنظيم اجتماعي واحد، أو لنوع واحد من الإعلام. وهذا يرجع إلى الحاجات النفسية للفرد لإشباع رغباته وتحقيق أهدافه، وهذه الحاجات تسهم في نشأة وتكوين الاتجاهات. وكما تستطيع الشخصية (أن تؤدي دورا هاما في تكوين الاتجاهات الاجتماعية عند الأفراد مثلما يحدث في الاتجاهات الدينية والدولية. ونرى من خلال ما تقدم مدى تعدد وتباين العوامل المؤثرة في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية لدى الأفراد في المجتمع وأن هذه العوامل ترتبط بالبيئة الداخلية للفرد وكذلك المحيط الضيق (الأسرة، الأقارب، الأصدقاء، الجيران وغيرهم (والعالم الخارجي) المؤسسات والنظم الاجتماعية ووسائل الإعلام والاتصال) وغيرها من العوامل الأخرى.<sup>1</sup>

### 5.1. وظائف ومقاييس الاتجاهات:

**أ- وظائف الاتجاهات:** يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي :

- الاتجاه يحدد طريق السلوك و يفسره.
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي\*
- الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في\*
- الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية\*
- المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً.
- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مساندة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حنان السعيد الرحو : أساسيات في علم النفس ، مرجع سابق ، ص 80 .

<sup>2</sup> - زهران، حامد عبد السلام : علم النفس الاجتماعي ، ط 4 ، (القاهرة ، دار الكتب )، ص 145 .

**ب- مقاييس الاتجاهات:** إن فائدة الاتجاهات من حيث هي وسيلة لتفسير السلوك ومحاولة التنبؤ به، تتوقف على قدرتنا على تحديد الاتجاهات وقياسها بدقة. ولا بد لقياس الاتجاهات من أن يتم بطريقة غير مباشرة، إذ لا سبيل على قياسها مباشرة. وعلى ذلك فإن الاتجاهات يمكن أن تقاس بطريقة الاستنتاج من السلوك الظاهر للشخص، أو من خلال إبداء آرائه ومعتقداته حيال موضوع أو شخص معين. ومن أفضل الوسائل لقياس الاتجاهات هي في أن نقدم مجموعة من العبارات، ونطلب إبداء الرأي فيها لمن ترغب في معرفة اتجاهاته. وفي ضوء إجاباته نستطيع أن نستخلص اتجاهاته التي توجه سلوكه. وثمة نوعان أساسيان من مقاييس الاتجاهات:

**- الأول:** قائمة أو قوائم من العبارات التي تلمس النواحي الفكرية والمشاعر في الاتجاهات لدى الشخص كالمثال التالي:

"التحقيق النجاح الأكاديمي المميز لا بد من حضور جميع المحاضرات دون غياب والقيام بفهمها ودراستها أولاً بأول."

**- الثاني:** قوائم من العبارات التي تتعلق بمدى استعداد الفرد لاتخاذ سلوك معين اتجاه موضوع البحث كالاتي :

إذا شاهدت عدوك فهل تبادر إلى قتاله أم أنك تنتظر إن يعتدي عليك فتزد الهجوم ؟

ويمكن هذا الاختبار من دراسة وتحليل جميع العوامل الاتجاهية التي تسهم في تشكيل سلوك الفرد بطريقة معينة و من دراسة أي عامل من عوامل تكوين الاتجاهات و درجة تركيزه .<sup>1</sup>

وهنالك أساليب أخرى لقياس الاتجاهات حيث تقاس الاتجاهات بأحد الأسلوبين التاليين :

**- الأساليب اللفظية :** وهي الأكثر الأساليب شيوعاً في قياس الاتجاه " و قياس الاتجاه نحاول تحديد

موقع الفرد بدقة على القياس للاتجاه وذلك على أساس استجابته لعدد من البنود الاختيارية الأسئلة التي

تتصل بموضوع الاتجاه . ويفترض في تطبيق المقياس أن الأفراد مستعدون لاستجابة إلى عدد كبير من العبارات

والتعليمات والتمييز بين مضمون كل منهما .

مؤيد بشدة - مؤيد - محايد - معارض - معارض بشدة

<sup>1</sup> - مرعي توفيق وبلقيس أحمد : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار الفرقان ، عمان ، 1982 . ص 184 .

وفي مقياس الاتجاه تعد الأسئلة المختلفة بحيث يقيس اتجاهها واحد أو متغير أحادي البعد، وتقيس كذلك شدة الاتجاه .

– **الأساليب العلمية :** وتستخدم الطريقة العلمية أي الطريقة القائمة على مشاهدات السلوك الواقعي

كذلك في قياس الاتجاه إلا أن الغالبية العظمى من البحوث الاجتماعية تستخدم الطريقة اللفظية " .

يمكن القول أن الاتجاهات النفسية تمثل نظاما متطورا للمعتقدات والمشاعر والميول تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره ، والاتجاهات دائما تكون اتجاه شيء محدد أو موضوع معين ، وتمثل تفاعلا وتشابكا بين العناصر البيئية المختلفة ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشئ اتجاه عن شيء معي إلا إذا كان في محيط إدراكه ، أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال أشياء لا يعرفها أو حيال أشخاص لا يتعامل معهم ، وهو ( الاتجاه ) عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته في تأقلم مع البيئة المحيطة به ، وان تفسير السلوك يرتبط جزئيا بتعرف على اتجاهات الأفراد وتعتبر عمليات القياس عامة والاتجاه خاصة ، عمليات أساسية في ميدان علم النفس الاجتماعي فالإنسان يميل دائما إلى تعميم سواء على طريق الاستقصاء أو التبرير ، فهذا الميل إلى التعميم يبدو وكان الاتجاه يتحدث عنه الفرد ، إنما هو اتجاه عام وسائد ولكن عند استخدام الأسلوب العلمي في القياس يثبت عكس ذلك بل قد يثبت أن مثل هذا الاتجاه اهو إلا اتجاه فردي أو اتجاه محدود وعليه يمكن القول بان عملية القياس الاتجاه النفسي هي إحدى العمليات الهامة التي يجب أن يلم بها كل من يعمل في الميدان الاجتماعي والجماهيري والميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بالخصوص .

## 2 . نشأة وتطور التلفزيون

تمهيد

يمر العالم اليوم بثورة جديدة في وسائل الاتصال الجماهيري ، تلك الثورة التي تغلغلت في شتى نواحي حياتنا إلى الدرجة التي أصبح فيها الإعلام الموجه إلى الإنسان لا يتوقف ساعة من نهار أو ليل مستهدفا التأثير على عقل هذا الإنسان ووعيه ، أفكاره واتجاهاته ، قيمه ومعتقداته . ومتوسلا بأحدث ما توصل إليه العقل البشري من تقنيات وسعت مجالات هذا التأثير ليتعدى المحلية إلى أفاق العالمية .

إن العالم اليوم يعيش ما يسمى " ثورة في وسائل الإعلام والاتصال " ، وهي ثورة كادت أن تلغي الحدود بين الدول أو ألغتها بالفعل ولم يعد جديدا القول بأن عبور وسائل الإعلام لحاجز المسافة والحدود والزمن قد حول العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة ترتبط أطرافها على نحو لم يسبق له مثيل من خلال وسائل الإعلام وأهمها التلفزيون ولا شك أن معظمنا – إن لم نكن كلنا – لا يمر يومه دون أن يكون قد شاهد برامج التلفزيون فما المقصود بالتلفزيون كمفهوم ؟

**التلفزيون:** يعد أحد الوسائل الإعلام ، وكلمة تلفزيون مكونة من مقطعين Télé وتعني عن بعد ، وVision وتعني الرؤية ، أي أن الكلمة تعني الرؤية عن بعد ، ويمكن تعريف النظام التلفزيوني من الناحية العملية بأنه طريقة إرسال واستقبال الصور المرئية المتحركة ، و الصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسي<sup>1</sup> . إن التلفزيون من الناحية التقنية نظام بث للإشارات واستقبالها ، فهو وسيلة بث شبه فورية تتابع فيه 25 صورة في الثانية في حركة منتظمة متعاقبة ، ويتحقق البث التلفزيوني بفضل وجود كاميرا ونظام بث الصورة على الشاشة (نظام المسح) ومولد إشارات متزامنة للصوت والصورة ، وجهاز بث وجهاز استقبال .

وتعتمد تقنية التلفزيون على عملية التقاط صور ( ثابتة أو متحركة ) وتحويلها إلى محتوى كهربائي ، ونقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد عن مكان التقاط الصور ثم استقبالها بواسطة جهاز استقبال وتحويلها داخله إلى صورة مماثلة للصورة الملتقطة<sup>2</sup> .

## 1.2. نشأة وتطور التلفزيون في العالم

وجدت كلمة "التلفزيون" قبل وجود الشيء الذي تدل عليه، استخدمت للمرة الأولى بمناسبة المعرض العالمي في باريس، وكانت تدل في البداية على نقل الصور المتحركة والأصوات إلى مسافة بعيدة. يعود اكتشاف هذه التقنية إلى العالم 1923 . "جون لوجي بيرد" ( John logie baird ) الذي يرجع إليه الفضل في اختراع التلفزيون وخروجه من حيز نظريات العلماء إلى التجربة الحية، ففي عام 1924 استطاع هذا العالم نقل صورة باهته لصليب صغير عن طريق أجهزته هذه التجربة ليصل بها إلى الإرسال والاستقبال التلفزيوني الذي نعرفه الآن<sup>3</sup> .

وبطبيعة الحال ظهر التلفزيون إلى الوجود نتيجة جهود عدد من العلماء البريطانيين والأمريكيين والألمان والإيطاليين بل أن "البعض يرجع بتاريخ التلفزيون إلى عام 1839م حينما لاحظ العالم الفيزيائي "إدموند بيكوريل" Alexander Edmond becquerel الخصائص الإليكتروكيميائية للصور ويؤرخ للتلفزيون ابتداء من عام 1884 حينما اخترع عالم ألماني يدعى "بول نيبكو" poule G.nipkow جهاز استقبال ميكانيكي بعد أن تم تحويل الضوء إلى طاقة كهربائية يتم بثها عبر أسلاك لجهاز الاستقبال .

<sup>1</sup> - د . الخلفي طارق سيد أحمد : فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية ، ( دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2005 ) ، ص 24 .

<sup>2</sup> - د . دليلو فضيل : مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ط 2 ، ( ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998 ) ، ص 143 .

<sup>3</sup> - بال فرنسيس : الميديا ، ترجمة ، د ، فؤاد شاهين ، ط 1 ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، لبنان ، 2008 ، ص 39 .

غير أن التجارب الأولى للتلفزيون ظهرت في العشرينيات من القرن العشرين بعد سلسلة من التقدم العلمي في ميادين الكهرباء والتصوير الضوئي والمواصلات السلكية واللاسلكية فهذه التطورات جميعها سبقت اختراع التلفزيون ومهدت له .

ففي بريطانيا بدأت تجارب إدخال التلفزيون منذ سنة 1920 حينما ظهرت شركة للتلفزيون أنشأها جون بيرد وهو مهندس اسكتلندي اخترع وسيلة ميكانيكية بدائية لعرض الصورة، ولم يكن "بيرد" بأي حال الوحيد الذي يقوم بتجارب في هذا المجال فقد كانت شركة Radio corporation of American RCA الأمريكية وشركة ماركوني يقومان بإجراء التجارب أيضا على التلفزيون .<sup>1</sup>

ولقد جاء التقدم المفاجئ نحو التلفزيون في العشرينيات على يد رجلين احدهما روسي واسمه "فلاديمير زوركين" والآخر أمريكي ويدعى "فيلو فارنز ورث" حيث يُعد زوركين مخترع صمام الكاميرا أو جهاز الايكونو سكوب، ثم تمّ التطوير على يد "فيلو فارنز ورث" الذي قام بتصميم جهاز تلفزيون عالي الوضوح .  
وخلال العشرينيات أجريت تجارب على نقل الصور سلكياً و أدت هذه التجارب إلى نقل الصورة عبر أسلاك في سنة 1925 وتم إرسال صورة تلفزيونية عبر دائرة مغلقة من واشنطن إلى نيويورك سنة 1928 وفي العام التالي بدأت شركة جنرال إلكتريك بثّها التلفزيوني التجريبي ثم بدأت شركة NBC بثها في نيويورك وفي تلك السنة نفسها أصبح "فلاديمير زوركين" على رأس فريق مكون من أربعين مهندساً يعملون في معامل شركة RCA واخذ هذا الفريق يطور اختراعه حتى استطاع أن يقدم جهاز تلفزيون بنظام الكتروني كامل في المعرض العالمي الذي أقيم في مدينة نيويورك سنة 1939 .

ويعتبر "فرانلكين روزفلت" الذي افتتح المعرض أول رئيس للولايات المتحدة تداع صورته بالتلفزيون . وفي هذا المعرض شاهدا الجمهور لأول مرة في أمريكا التلفزيون وهو يعمل ومع ذلك فقد ظل التلفزيون خلال سنة 1939 في مرحلة الاختبار، وقبل أن تتمكن المصانع من التزود بالمعدات اللازمة لإنتاج أجهزة الاستقبال على مدى واسع دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثالثة في 22 ابريل 1942 فتوقف كل إنتاج الكتروني للاستهلاك المدني .

وجدير بالذكر أن "جون بيرد" استطاع في عام 1931 أن ينقل لأول مرة بالتلفزيون سباق الدرب الشهير في إنجلترا مما ساعد على انتشار التلفزيون والطريف انه مع انتشار أجهزة التلفزيون في المنازل انتشرت إشاعة تقول أن

<sup>1</sup> - د . الطائي مصطفى ، حميد كاظم : الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع ، ط 1 ، ( دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ) ، 2007 ، ص 25 .

هذا الجهاز بالمنزل و الذي يستطيع أن ينقل إلى الإنسان الصور والكلام يستطيع أيضا أن يرى كل شيء وينقل كل ما في المنزل وبذلك كانت إنجلترا هي صاحبة أول إرسال تليفزيوني وكان ذلك في 2 نوفمبر 1939.<sup>1</sup>

- كانت هناك خمسة أحداث كبرى صنعت التلفزيون:

- 1936 - نقل الألعاب الاولمبية في برلين إلى المدن الألمانية الكبرى
- 1948 - نقل وصول متسابقى الدراجات في فرنسا .
- 1949 - أول نشرة إخبارية تلفزيونية في فرنسا .
- 1952 - أول مباشر دولي ، بمناسبة تنصيب الملكة إليزابيث الثانية .
- 1968 - انطلاق مبيع أجهزة التلفزيون الملونة بمناسبة الألعاب الاولمبية في غرونوبول (Grenoble).<sup>2</sup>

## 2.2. نشأة وتطور التلفزيون في الدول العربية

### 1.2.2. التلفزيون في مصر :

كانت أول تجربة للإرسال التلفزيوني في مصر، في شهر ماي 1951. أجرتها شركة فرنسية لصناعة الراديو والتلفزيون ، لتصوير المهرجانات التي أقيمت بمناسبة الزواج الثاني للملك "فاروق" ، وفي الوقت الذي وضعت فيه أحد أجهزة التلفزيون في الجناح الخاص بجلالة الملك في قصر القبة ، ووضع جهاز آخر في قصر جلالة الملكة "ناريمان" بمصر الجديدة ، وضعت الشركة عدداً من أجهزة الاستقبال في بعض الأماكن بالقاهرة للترويج لمشروعها ، والذي كانت تهدف منه إلى إقامة محطة تلفزيون بالقاهرة .

ولكن هذا الهدف ليتحقق في تلك المرحلة ، إذ قامت ثورة يوليو 1952. وأعقبها العدوان الثلاثي على مصر العام 1956، والذي أوقف احد المشروعات التي كانت في طريقها إلى تنفيذ ، ثم استؤنفت دراسة هذا المشروع في العام 1959، حيث تم إسناده إلى إحدى الشركات الأمريكية " آر. سي. ايه : R.C.A ، والتي بدأت بالفعل في بناء مبنى التلفزيون بـ "ماسبيرو" ، واختيار النظام الذي يتم به الإرسال ، و في الوقت الذي عادت فيه البعثات الهندسية والإذاعية من الخارج ، بعد أن درست بمعهد الشركة الأمريكية R.C.A وأكاديمية S.R.T بنيويورك ، أقبل الناس في القاهرة على شراء أجهزة الاستقبال بشكل لا مثيل له ، وقد فرض

<sup>1</sup> - عبد ربه رائد محمد ، صالح عكاشة محمد : المدخل إلى السينما و التلفزيون ، ط 1 ، ( دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009 ) ، ص 107 .

<sup>2</sup> - - بال فرنسيس : الميديا ، ترجمة ، د ، فؤاد شاهين ، ص 42 .

رسم سنوي قدره خمسة جنيهاً على كل جهاز استقبال يدفع على قسطين ، وتقدم لشراء الجهاز في اليوم 70 ألف شخص بمقدم قدره خمسة جنيهاً ، وبذلك تم جمع مبلغ 400 ألف جنيه ، وكان ثمن الجهاز خمسة وثلاثين جنيهاً فقط.

وفي تمام الساعة السابعة من مساء يوم 21 يوليو 1960 ، وبمناسبة احتفالات عيد الثورة الثامن ، افتتح التلفزيون من مدينة القاهرة ، ولمدة خمس ساعات يومياً ، وافتتح الإرسال بتلاوة آيات من القرآن الكريم<sup>1</sup> ، ثم حفل افتتاح مجلس الأمة ، وخطاب الرئيس "جمال عبد الناصر" ، ثم نشيد "وطني الأكبر" للموسيقار "محمد عبد الوهاب" ، ثم نشرة الأخبار ،

وبقرار جمهوري آخر ، وبرقم (2958) لسنة 1962 ، صدر في 4 أكتوبر 1962 ، أصبح التلفزيون تابعا لوزارة الثقافة والإرشاد القومي ، كذلك نص هذا القرار على أن اختصاصات هيئة التلفزيون هي :

- 1) تنوير الرأي العام بالأنباء الداخلية والخارجية ، وإيقافه على مختلف التيارات العالمية .
- 2) اطلاع المواطنين على الأنباء والأحداث والمشاهد المهمة ، مما يجعلهم يعيشون في واقع حياة المجتمع وأخبار العالم .
- 3) تطوير الفنون ، لتوضيح الموضوعات التي تهم المواطنين ، وموالات استطلاع رغبات المشاهدين ، وتطلعات المجتمع لتطوير البرامج وتطويرها لخدمة الشعب .
- 4) تقديم برامج تناسب جميع المستويات من المواطنين ، وتخدم مختلف الأغراض .
- 5) العناية ببرامج النشئ ، ومعاونة الأجهزة المسؤولة عن خلق جيل ينشأ على حب الوطن، و يتسلح بالمعرفة ، ويحتفل بالقيم.
- 6) السعي إلى تبادل المنح والبعثات والخبرات والبرامج والأفلام التلفزيونية ، في سائر الدول .
- 7) تركيز الجهود لمواجهة مشكلة تزايد السكان ، عن طريق التوعية والإرشاد ، بالتعاون مع باقي الجهات .
- 8) إصدار المجلات والنشرات والكتيبات بما يتفق وأهداف التلفزيون .
- 9) تشجيع الهوايات ، وتنمية المواهب ، وتقديم جيل من الفنانين والفنيين المدربين على خدمات الإذاعة والتلفزيون المتطور.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - د. المسلمي إبراهيم عبد الله : نشأة وسائل الإعلام وتطورها ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، القاهرة ، ص ص 383 - 384 .

<sup>2</sup> - د. المسلمي إبراهيم عبد الله : نشأة وسائل الإعلام وتطورها ، مرجع سابق ، ص 384 .

### 2.2.2. التلفزيون في سوريا كنموذج من دول المشرق العربي :

بدأ التلفزيون السوري في 23 يوليو 1920 ، جنباً إلى جنب مع التلفزيون المصري ، حيث كانت مصر وسوريا تشكلا - آنذاك - الجمهورية العربية المتحدة من قمة جبل "قياسيون" في دمشق بقوة 10 كيلو وات ، وهي محطة للإرسال تم فيها تجهيز أستوديو واحد مع التجهيزات الفنية الضرورية للعمل التلفزيوني ، وذلك لمدة ساعة ونصف في اليوم.

وتم في عام 1967 ولأول مرة ربط محطات : دمشق ، حمص ، حلب ، بشبكة وصله هرتزيه ، حيث أصبح بث البرامج يتم في وقت واحد في جميع محطات الإرسال التي توالي إنشاء المزيد منها حتى أصبح الإرسال يغطي سوريا بأكملها وعدة أقطار مجاورة .

وبدأت عام 1978 تجربة البث الملون وأصبح الإرسال يتم بالألوان بنظامي "بال وسيكام" منذ عام 1980. وبدأت في مارس عام 1985 القناة الثانية "بعد ازدياد دور الإعلام السوري بشكل ملحوظ والتطور الذي شمل المديرية العامة لهيئة الإذاعة والتلفزيون، وخصصت هذه القناة لبث نشرات الأخبار بمختلف اللغات الأجنبية وفي مقدمتها اللغة الانجليزية و اللغة الفرنسية ، والتركيز على البرامج الثقافية والسياسية والمنوعات الأجنبية . وبدأت الفضائية السورية إرسالها اعتباراً من 13 يوليو 1995 على مدار 24 ساعة . وتغطي جميع مناطق الوطن العربي<sup>1</sup> .

### 3.2.2. تلفزيون عمان كنموذج من سلطنة دول الخليج العربي :

وقعت وزارة الإعلام والسياحة العمانية في مارس عام 1974 اتفاقية إنشاء محطة التلفزيون مع شركة ألمانية وتولت أيضا مسؤوليات تحت إشراف وزير الإعلام المسؤول عن التلفزيون . وافتتح جلالة السلطان قابوس بن سعيد في الساعة الثالثة الإدارة العامة والبرامج بعد ظهر يوم الأحد الموافق السابع عشر من نوفمبر 1974 المدينة الإعلامية ، ووجه جلالاته كلمة الشعب إلى العماني مفتحاً الإرسال التلفزيوني .

وكان الإرسال في المرحلة الأولى يغطي جزءاً كبيراً من العاصمة والمنطقة الشمالية من البلاد ، وفي مرحلة تالية شمل البث منطقة العاصمة وكافة المناطق الشمالية ومناطق أخرى من البلاد .

<sup>1</sup> - العبد عاطف عدلي : وسائل الإعلام نشأتها - تطورها - أفاقها المستقبلية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006 ، ص35 .

وتم افتتاح محطة تلفزيونية أخرى في 25 نوفمبر 1975 لخدمة محافظة ظفار ، وغطى إرسالها كل المنطقة وتحقق الرابط بين المحطتين عن طريق الأقمار الصناعية في أول يوليو عام 1979 فأصبح الإرسال يغطي معظم أنحاء السلطنة .

وبذلك أصبح المشاهد العماني في أنحاء مختلفة من السلطنة يتابع البرنامج التلفزيوني اليومي لعدة ساعات من محطة صلالة وعدة ساعات أخرى من محطة مسقط يومياً ، وأمكن بذلك التركيز على الرسالة الإعلامية عن طريق التلفزيون .

وقد عملت وزارة الإعلام على تقوية البث التلفزيوني ودعمه ليغطي أنحاء السلطنة ويربطها بالعالم الخارجي ، وذلك من خلال محطة الأقمار الصناعية بالعامرات ، ومن خلال اثنتي عشرة محطة رئيسية في كل من القرم (بمسقط) ، نزوى ، صور، صحم ، البريمي ، ادم ، هيماء ، الدهاريز ، ثمرت ، صرفيت ، و سدح بالإضافة إلى 39 محطة تقوية منتشرة في كل المناطق .<sup>1</sup>

### ◀ تلفزيون الجزائر كنموذج من دول المغرب العربي:

أنشئت أول محطة تلفزيونية في مدينة الجزائر (العاصمة) عام 1952 بعد قيام الثورة الجزائرية بعامين ، وبدأت عام 1960 تنقل برامج تلفزيون باريس إلى أن تم تحرير البلاد سنة 1962 .<sup>2</sup>

### 3.2. نشأة و تطور التلفزيون في الجزائر:

انطلق البث بالإذاعة والتلفزيون بالجزائر في العشرينيات إبان فترة الاستعمار بينما ظهر التلفزيون بالجزائر سنة 1956 وتقع برأس تمنفوست على بعد 20 كلم شرق مدينة الجزائر استرجاع الإذاعة و التلفزة الجزائرية (VT NE) ديوان الإذاعة و التلفزة الفرنسية ، وقد تأسست المؤسسة الوطنية للتلفزيون بموجب مرسوم رقم 147-86 المؤرخ في 1 جويلية 1986 ومقرها بالجزائر العاصمة وهي مؤسسة ذات طابع صناعي ولها مهمة اجتماعية وثقافية وتتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية ، وتابعة لوصاية وزارة الاتصال وتتمثل مهمتها في الإعلام والتبليغ وبث التحقيقات والحصص والبرامج المتعلقة بالحياة الوطنية و الهوية المحلية والعالمية .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - د . العبد عاطف عدلي : وسائل الإعلام نشأتها وتطورها وآفاقها المستقبلية ، المرجع السابق ، ص 37 .

<sup>2</sup> - د . العبد عاطف عدلي : وسائل الإعلام نشأتها - تطورها - آفاقها المستقبلية ، المرجع السابق ، ص 37 .

<sup>3</sup> - جمال العيفة : مؤسسات الإعلام والاتصال ، الوظائف ، الهياكل ، الأدوار ، (ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر) ، ص ص 131 . 132 .

وبعد خروج الاستعمار من الجزائر كانت السياسة الجزائرية في قطاع الاتصال لا تزال مركزة في الميدان السمعي البصري ، وخاصة الراديو والتلفزيون ويعود ذلك لسببين :

**السبب الأول :** هو تقليدي أو تبعي ، فقد استقلت الجزائر في فترة عرفت ازدهارا كبيرا للتلفزيون في العالم العربي وهذا الانتشار بدوره اثر على السياسة الجزائرية في هذا الميدان .

**السبب الثاني :** يعود إلى الظروف المحلية والوطنية المتسمة آنذاك بتفش الأمية وبوضعية الراديو و التلفزيون وهي وسائل تسيطر عليها السلطات ، وهذه الوضعية شجعت السلطات ، بالاهتمام بهذه الوسائل وقد اخذ هذا الاهتمام يتبلور في ثلاث اتجاهات : الإعانات ، وتوسيع الشبكات وانتشار أجهزة الراديو .<sup>1</sup>

ورغم الظروف الصعبة وقلة الكفاءات وضعف القدرات المالية فقد كان التحدي كبيرا أمام السلطة الجزائرية التي أدركت بصفة واضحة الدور الاستراتيجي لهذه الوسيلة الإعلامية والى ضرورة تطويرها وتكييفها في الجزائر المستقلة هذه المرحلة هامة إذ تعتبر نقطة تحول جذرية من نظام استعماري كولونيا غاشم المستبد ، إلى نظام اشتراكي مستقل بعيد عن قيود التبعية والاستعمار في جميع الميادين لذلك عمدت التلفزة على جزارة التنظيمات الداخلية ولقد كانت مهمة تجديدي هياكل التلفزيون الإدارية وإعادة تنظيمها لمنطق جديد يحقق تحولا ذهنيا للجماهير حتى وذلك عن طريق :

1) إعادة تنظيم الهياكل الإدارية

2) إتباع سياسة محكمة في مجال التكوين المهني

وزيادة على هذا فلا بد من الإشارة إلى ظرفين كان لهما في توجيه السياسة الجزائرية في توحيد الإعلام السمعي البصري هما :

1- صادف استقلال الجزائر انتشار التلفزيون في العالم الغربي من جهة فأصبح

الاهتمام بهذه التقنيات من الضروريات التي لا بد من الاعتناء بها ، وكان ذلك ما فعلته السلطات الجزائرية من جهة أخرى .

2- الظرف الثاني الواقع الجزائري الموروث والتميز بوجود نسبة كبيرة من الأمية ، ولا يمكن حين إذن للسلطات الاتصال بها إلا بالوسائل الشفوية يعني بالدرجة الأولى الإذاعة والتلفزيون وخاصة التلفزيون ريثما يتيسر القضاء على الأمية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - زهير احدادن : مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال ، (ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2002 )، ص 106 .

<sup>2</sup> - د . تواتي نور الدين : الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية ، ص 92 - 93 .

وبدا الاهتمام التلفزيون سنة 1968 عندما انشأة دور الإذاعة والتلفزيون بقسنطينة ، وأصبحت منطقة هذه الناحية تستطيع رؤية التلفزيون وبعد ذلك انشأة عدة محطات للربط والتوزيع ، حيث أصبح شمال البلاد يستطيع مشاهدة التلفزيون سنة 1970 ، وفي عام 1972 انشأة محطتان بسوق أهراس ومغنية ، وفي سنة 1974 محطة بباننة وفي سنة 1975 محطتان بمشربة والمدية ، حيث أصبح سنة 1976، 95 % من التراب الوطني يشاهد التلفزيون<sup>1</sup>.

### 1.3.2. مراحل الإعلام المرئي في التشريعات الجزائرية:

#### المرحلة الأولى : 1962-1965:

بعد الاستقلال تم تبني النظام الاشتراكي من خلال المؤتمر الثالث لحزب جبهة التحرير الوطني في أبريل 1964 ، وقد شاهدت السلطة صراع وتحدي في مجال الإعلام ( محاولة وضع سياسة إعلامية وطنية تستجيب لمتطلبات الفترة ) التي ميزتها مشاكل عديدة أبرزها :

1) قلة الإمكانيات والتجهيزات التقنية

2) مشكل التوزيع والانتشار عبر كامل التراب الوطني

3) مشكل التأهيل والتكوين الأكاديمي للإعلاميين

4) عدم وجود قانون يهيكل قطاع الإعلام ، وهو أهم مشكل ، حيث اكتفت السلطة للإشارة إلى الحق أو حرية الإعلام من خلال المواثيق والرسائل أو من خلال التصريحات<sup>2</sup>.

إن هذه المرحلة رغم قصرها ، فإنها كانت بمثابة الإرهاصات الأولى لإقامة إعلام وطني يستجيب لحاجيات المواطن والوطن ويساهم كغيره من القطاعات الأخرى في مسيرة التنمية واهم ما يميز هذه المرحلة هو العمل على تحرير مختلف وسائل الإعلام السيطرة الفرنسية من حيث الملكية والإدارة والإشراف .

#### المرحلة الثانية : 1965 - 1976 :

تميزت هذه المرحلة بإصدار مراسيم جديدة في مجال الإعلام وألغى بالقوانين الفرنسية ، التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية ، التي تم تمديد العمل بها بعد الاستقلال لأسباب ظرفية ، في 1967 قد عبر رئيس

<sup>1</sup> -زهير احد ادن : مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال ، مرجع سابق ، ص 107 .

<sup>2</sup> -يوسف عبد العالي : دراسة لمشاريع قانون الإعلام في الجزائر من خلال الصحف " الخبر ، الشعب ، ELMOUDJAHID . ELWATAN مذكرة شهادة قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2006-2007 .

مجلس الثورة آنذاك " هواري بومدين " عن سبب هذا الإلغاء ، وفي سنة 1973 بمناسبة تنصيب اللجنة الوطنية للتشريع في قوله " لمن غير المعقول أن تواصل الثورة ومفعولها بقوانين غير ثورية ... "

وباستثناء هذه المراسيم التنظيمية الحزبية التي اتبعت في تلك الفترة اتسمت بالكثير من الغموض سواء على الصعيد القانوني أو الميداني ، إذ انه إلى غاية 1976 لم يكن هناك قانون لإعلام ينظم ممارسة الأنشطة الإعلامية بما فيه القطاع المرئي الذي انعكس سلبا على النشاط وسائل الإعلام ما جعل احد المختصين يصف هذي المرحلة " مرحلة السبات الشتوي "

### المرحلة الثالثة : 1976 – 1990 :

شهدت هذه المرحلة بداية الاهتمام الفعلي بقضايا الإعلام ووسائل ومنها الوسائل السمعية البصرية خصوصا في ظل استكمال مختلف المؤسسات و الهياكل السياسية و الاقتصادية ، و بدأت معالم السياسة الإعلامية في القطاع تتضح مع صدور الميثاق الوطني عام 1976 ، حيث أشار إلى الدور الاستراتيجي لوسائل الإعلام في خدمة أهداف التنمية كما دعا إلى ضرورة استصدار قوانين وتشريعات تحديدا سليما لدور الصحافة و الإذاعة و التلفزيون و السينما في مختلف المشاريع الوطنية والاهتمام بالتكوين في مجال الإعلام وتوفير الكوادر الإعلامية اللازمة لمواكبة خطط التنمية ، و إشباع مختلف حاجات الجماهير في إعلام موضوعي وجيد.<sup>1</sup>

وعرفت بدايات الثمانينات مناقشة أول مشروع لملف السياسة الإعلامية في الجزائر منذ الاستقلال ، وتم تحديد في ضوء ذلك بأن مفهوم الجزائر للإعلام كبلد اشتراكي ينتمي إلى العالم الثالث تقوم على أساس الملكية الجماعية لوسائل الإعلام ، وان الإعلام جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني و أداة من أدواتها في أداء مهمات التوجيه و الرقابة والتنشيط ، وتم تحديد وظائف الإعلام في المجتمع الجزائري على النحو التالي :

- 5) التربية والتكوين .
- 6) التوعية والتجنيد .
- 7) التعبئة و الرقابة شعبية .
- 8) التصدي للغزو الثقافي .

<sup>1</sup> - يوسف عبد العالي : المرجع سابق .

كما عرفت المرحلة صدور أول قانون لإعلام في الجزائر عام 1982 في ظل الحزب الواحد ضمن الخطوط العامة للميثاق و الدستور العام 1976 .

### المرحلة الرابعة : 1990 – 2003

بدأت هذه المرحلة منذ عام 1990 بصدور الدستور الجديد الذي نص في مادته 40 على التعددية وحرية إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي ، وتميزت هذه المرحلة بصدور العشرات من الصحف خاصة بعد صدور القانون للإعلام لعام 1990 الذي أكد على إنشاء العناوين الصحفية المستقلة إلا أن القطاع السمعي البصري بقي تحت ملكية الدولة .

وصدور منذ 1990 مشروعان تمهيديان لقانون الإعلام لسنة 1989 – 2002 . وقد تناولوا القطاع السمعي البصري بشيء من التوسع و التركيز و لكن يبدو أن حساسية القطاع السمعي البصري خاصة التلفزيون يجعل الدولة مترددة في تحريره وفتحته لاستثمارات الخاصة و المستقلة إلى جانب التردد في إصدار قانون جديد يوضح وضعية القطاع في الخريطة الإعلامية .<sup>1</sup>

### المرحلة الخامسة 2011 إلى يومنا هذا :

لطالما اعتبر الإعلام واجهة للسياسة وقد سماه البعض بالسلطة الرابعة أو كما سماه البعض بالنافذة التي تطل على العالم من كل ناحية ، وفي عصرنا يشهد العالم بعصره ثورات إعلامية بعضها تحكمها تطورات تكنولوجية و الأخرى مقاييس فكرية و قانونية وعليه فان هذه التحولات أدت بالدولة الجزائرية إلى تغيير تفكيرها وهذا ما جعل الإعلام الرسمي في الجزائر يشهد الانفتاح في أواخر سنة 2011 ضمن سلسلة من الإصلاحات التي جاء بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وقد جاء هذا القرار بعد حصار دام قرابة نصف قرن .<sup>2</sup>

يبدو من خلال النظر في القوانين التي صاحبة هذا الانفتاح الإعلامي أن المشروع الجزائري في مجال قانون الإعلام لم يضع أطر ضابطة لهذا العمل فقد خصص مادتين (44) (45) في عام 2011 للحدوث عن الهيئة التي عوضت المجلس الأعلى للإعلام وهي تؤسس سلطة ضبط للسمعي البصري ، وهي سلطة مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي أما المادة الأخرى فتحدد تشكيلة سلطة الضبط السمعي البصري وسيرها وصلاحياتها في القانون المتعلق بالنشاط .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - يوسف عبد العالي : مرجع سابق .

<sup>2</sup> - نعيمة موكس : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القنوات الفضائية العربية " القنوات الفضائية الخاصة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سينما وتلفزيون ، جامعة الجزائر ، 2013 – 2014 .

<sup>3</sup> - يوسف عبد العالي : مرجع سابق .

### 2.3.2. السمي البصري في التشريع الجزائري :

#### 1) السمي البصري في قانون 1982 :

تناول هذا القانون ولأول مرة مختلف جوانب النشاط الإعلامي و حدد الإطار العام لمفهوم الإعلام في الإعلام في الجزائر ، حيث جاء في مادته الأولى<sup>1</sup> " الإعلام قطاع من القطاعات السيادة الوطنية ، يعبر الإعلام سيادة الحزب جبهة التحرير الوطني ، وفي إطار الاختيارات الاشتراكية المحددة في الميثاق عن إرادة الثورة وترجمة لمطامح الجماهير الشعبية يعمل الإعلام على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق أهداف وطنية " حيث يكشف هذا القانون عن المصادر التي يستلهم منها مبادئه وهي الميثاق الوطني ومختلف التوصيات الصادرة عن مؤتمرات حزب جبهة التحرير الوطني وقد اعتبر هذا القانون إن الإعلام جزء من السيادة الوطنية وهو إعلام " ثوري " يسعى إلى تحقيق أهداف الثورة الاشتراكية بقيادة حزب واحد<sup>2</sup>

وقد أشار القانون إلى حق المواطن في الإعلام حيث جاء في المادة الثانية " الحق في الإعلام حق أساسي لجميع المواطنين ، تعمل الدولة على توفير إعلام كامل و موضوعي " و حدد خطوط العامة لممارسة النشاط الإعلامي ضمن السياسة العامة للدولة المنصوص عليها في الدستور والميثاق . وجاء في المادة 03 " يمارس الحق في الإعلام بكل حرية ضمن نطلق الاختيارات الإيديولوجية للبلاد والقيم الأخلاقية العامة وتوجيهات القيادة السياسية المنبثقة عن الميثاق الوطني مع مراعاة الأحكام التي يتضمنها الدستور خاصة في مادتيه 55 و 73 .

وقد نصت المادة رقم 04 على " مع العمل دوما على استعمال اللغة العربية وتعميمها ، يتم الإعلام من خلال نشرها إخبارية عامة ، ونشرها متخصصة ووسائل سمعية بصرية . "

وباختصار فان قانون الإعلام 1982 يبدو من خلال تحليل مضمونه انه قانون جاء لينظم قطاع المطبوعات و الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية سوى ضمن الإطار العام ، وكان المشروع يلحق بمصطلح الوسائل السمعية البصرية وكلما كان الحديث عن الممارسة الإعلامية و الوسائل كان هناك حساسية حول المؤسسات السمعية البصرية خاصة التلفزيون .

#### 2) قانون الإعلام 1990 :

صدر هذا القانون في 3 افريل 1993 تنشر بالجريدة الرسمية يوم 4 افريل من نفس السنة ، وجاءت هذه الوثيقة تماشيا مع الدستور الجديد للبلاد الذي فتح مجال التعددية السياسية التي تتضمن منطقيا التعددية الإعلامية ، حيث جاء في المادة 02 " الحق في الإعلام يجسده حق المواطن في الاطلاع بكيفية كاملة و موضوعية على

<sup>1</sup> - [http hahtm / www . elhaya . net / article 8462](http://hahtm/www.elhaya.net/article/8462) .

<sup>2</sup> - قانون الإعلام 1982 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 ، ص 3 .

الوقائع التي تمم المجتمع على الصعيدين الوطني والدولي ، وحق مشاركته في الإعلام . بممارسة للحريات الأساسية في التفكير و الرأي و التعبير طبقا للمواد 35 و 39 و 40 من الدستور .

و في المادة 03 تحدثت الوثيقة عن الحرية ممارسة الحق في الإعلام " يمارس الحق في الإعلام مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية المقتضيات السياسية الخارجية والدفاع الوطني " ، أما المادة 04 فوضحت الوسائل التي من خلالها يمارس هذا الحق حيث فيها " يمارس الحق في الإعلام خصوصا من خلال مايلي :

عناوين الإعلام وأجهزته في القطاع العام

العناوين و الأجهزة التي ينشئها الأشخاص المعنويين الخاصين للقانون الجزائري يمارس من خلال أي سند اتصال كتابي أو إذاعي أو صوتي أو تلفزيوني .<sup>1</sup>

### 3) المشروع التمهيدي الخاص بقانون الإعلام 1998 :

و لأول مرة جرى تقديم لمصطلح الاتصال السمعي بعد ما كانت القوانين السابقة تعتبر مجرد سند إذاعي أو صوتي أو التلفزيوني . يمارس الحق في الإعلام .<sup>2</sup>

وقد نصت المادة 02 من مشروع قانون 1998 فالاتصال السمعي البصري يقصد به (( كل ما يو ضع في متناول الجمهور أو فئات منه بواسطة أحد أسباب الاتصال السلبي و اللاسلبي من رموز و إشارات و حروف خطية ، صور أو رسائل من مختلف الأنواع و على اختلاف طبيعتها و التي ليس لها طابع المراسلة الشخصية .<sup>3</sup>

وجاء في نص المادة 28 من مشروع القانون ، استعراض لفكرة طلب حبيسة عقود من الزمن ، وتتعلق بفتح المجال السمعي البصري أمام المواطن ، فقد سمح المشرع باشتراك الخواص في القطاع السمعي البصري و يحدد الفصل الثاني من الباب الثاني في مشروع قانون الإعلام 1998 خدمات البث الإذاعي السمعي و التلفزيوني المرخص بها .

حيث نصت المادة على انه " يمكن للمؤسسات العمومية للبث الإذاعي و المرئي أن تفتح رأس مالها ، في إطار الشراكة لمؤسسات متخصصة تابعة للقطاع الخاص وفقا لتشريع المعمول به " .

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية لقانون الإعلام 1990 ، 1990/04/3 .

<sup>2</sup> - بشرى مداسي ، " الحق في الإعلام من خلال القوانين والنصوص التطبيقية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر السمعية البصرية ،

الصحافة ووكالة الأنباء " . دراسة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 2011

<sup>3</sup> -- بشرى مداسي ، " الحق في الإعلام من خلال القوانين والنصوص التطبيقية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر السمعية البصرية ،

الصحافة ووكالة الأنباء " . دراسة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 2011

#### 4) المشروع التمهيدي لقانون الإعلام 2002 :

لقد جاء تفنين إقطاع السمع البصري في مشروع القانون 2002 من خلال الباب الثالث الذي يتحدث عن النشاط السمع البصري وحددت المادة 34 المقصود بالاتصال السمع البصري مايلي (( يقصد بالاتصال السمع البصري في مفهوم هذا القانون ، وضع تحت تصرف الجمهور أو فئات منه علامات و صور وإشارات )) .

وحدد المادة 35 من مشروع ألبات وأدوات ممارسة النشاط الاتصالي السمع البصري بما يلي :  
نشاط السمع البصري حر يمارس من طرف مؤسسات و هيئات القطاع العام .

المؤسسات والشركات الخاضعة للقانون الجزائري الخاص وطبقا لأحكام هذا القانون و القوانين اللاحقة إطار حدود و العوائق التقنية بالموجات الكهرواذاغية . ما يلاحظ على المشروع التمهيدي لسنة 2002 بأنه تحدث بوفرة عن قطاع السمع البصري في الجزائر ، بعدان أحجف في حقه فالقوانين السابقة ليأتي ويعطي إرهابات في مادته 34 و 35 بحرية قطاع السمع البصري .<sup>1</sup>

#### 5) قانون السمع البصري الجديد بالجزائر :

بعد انتظار دام أكثر من عشرين ، عرض مشروع قانون السمع البصري ضمن المشاريع الإصلاح السياسي التي أعلن عنها الرئيس " عبد العزيز بوتفليقة في افريل 2011 . ورغم أهميته فان السلطة تأخرت في عرض التقرير التمهيدي على مستوى البرلمان .

ومنذ إقرار القانون العضوي للنشاط السمع البصري في فيفري 2012 في إطار الإصلاحات السابقة ، و الجدل مستمر بشأن نية السلطة في الذهاب نحو الانفتاح في مجال السمع البصري بالجزائر ، إلا أن هذا الجدل عاد إلى الواجهة مجددا بعد عرض المشروع على البرلمان لمناقشته .<sup>2</sup>

ففي الوقت الذي اعتبر البعض استمرار الاحتكار الدولة ، وتكريسا لتسلط السلطة ، اعتبرتها أطراف أخرى مكسبا جديدا يعزز العملية الديمقراطية وحرية الصحافة والإعلام .

<sup>1</sup> - - بشرى مداسي ، " الحق في الإعلام من خلال القوانين والنصوص التطبيقية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر السمعية البصرية ، الصحافة ووكالة الأنباء " . دراسة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 2011

<sup>2</sup> - ياسين بودهان : قانون السمع البصري ماله و ما عليه ، الجزيرة نت ، / www . aljazeera . net . /neus/reportens viewo . 2015/01/11

ويعد القانون المنظم لنشاط السمعى البصرى يضمن مشاريع الإصلاح التى أعلن عنها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فى افريل 2011 ، رغم أهمية فان السلطة فقد تأخرت وتم الطلب حسب بعض فى عرض التقرير التمهيدي للمشروع على المستوى البرلمان

ومنذ إقرار القانون العضوي المتعلق بالإعلام فى 2012 ، فى إطار الإصلاحات السابق ذكرها ، والجدل مستمر بشأن نية السلطة فى ذهاب نحو الانفتاح فى مجال السمعى البصرى الجزائر ، وقد ناقش البرلمان بغرفة نشاط السمعى البصرى وأسفرت عن هذه المناقشة وثيقة (( مشروع القانون المتعلق بنشاط السمعى البصرى من طرف وزارة الاتصال فى سبتمبر 2013 .<sup>1</sup>

و وسط تضارب فى الآراء من طرف ذوي الاختصاص ، وقد صودق على قانون السمعى البصرى فى جريدة الرسمية فى 23 مارس 2014 و بالتالى أصبح قانونا رسميا يعرف بقانون " السمعى البصرى " بعد أن كان عبارة عن مشروع تمهيدي .

#### 6) مضامين قانون السمعى البصرى الجديد :

بمقتضى القانون العضوي رقم 05 / 12 / المؤرخ فى 18 صفر عام 1433 الموافق 12 يناير 2012 والمتعلق بالإعلام فان القانون السمعى البصرى يتضمن مايلي :

#### الباب الأول : الأحكام العامة

الفصل الأول من هذا الباب : الموضوع ومجال التطبيق والذي يتضمن ( 05 مواد )

الفصل الثاني من الباب الأول : يتضمن تعاريف فى المادة 07 ويتضمن 27 مصطلح معرف

#### الباب الثاني : الخدمات الاتصال السمعى البصرى

الفصل الأول : خدمات الاتصال السمعى البصرى تابعة لقطاع العمومي ويتضمن 09 مواد

الفصل الثاني : خدمات الاتصال السمعى البصرى المرخصة و يتضمن 29 مادة

الفصل الثالث : أحكام مشتركة لكافة خدمات الاتصال السمعى البصرى ، يتضمن خمس مواد

#### الباب الثالث : سلطة ضبط السمعى البصرى وتتضمن 02 مواد

الفصل الأول : مهام وصلاحيات سلطة الضبط السمعى البصرى وتتضمن 03 مواد

الفصل الثاني : تشكيل وتنظيم و سير سلطة ضبط السمعى البصرى ويحتوي على 32 مادة .

#### الباب الرابع : ايداع القانون والأرشفة السمعية البصرية

الفصل الأول : ايداع القانون 02 مواد

<sup>1</sup> - وزارة الاتصال : المشروع التمهيدي لقانون متعلقة بالنشاط السمعى البصرى ، سبتمبر 2013 .

الفصل الثاني : الأرشفة السمعية البصرية 07 مواد

الباب الخامس : العقوبات الإدارية 12 مادة

الباب السادس:الأحكام الجزائية 05 مواد

الباب السابع : أحكام الانتقالية و النهائية 02 مواد<sup>1</sup>

ما يمكن استنتاجه من قانون السمعى البصرى بأنه قانون يحتوى على كثير من المواد القانونية ب 43 مادة ويليها الباب 03 الخاص بتشكيل وتنظيم سير سلطة الضبط السمعى البصرى ب 37 مادة وما يمكن استنتاجه من ذلك أن مشروع هذا القانون يركز على جانبين الأساسيين .

الجانب الأول : يكمن فى تنظيم حقل السمعى البصرى الهدف منه الوصول إلى الاحترافية وتطوير وترقية الإنتاج و الإبداع السمعى البصرى والحفاظ على الثوابت الوطنية ومراعاة خصائص المجتمع الجزائرى الجانب الثانى : يكمن فى مهام سلطة ضبط السمعى البصرى التى أوكلت لها أربعة مهام وهى " الضبط " و " المراقبة " والاستثمار وتسوية النزاعات .

### 3 . الوظيفة الإخبارية فى التلفزيون

تمهيد :

الواقع أن هناك عدة عوامل تؤثر سلبا على ما يجب أن تؤديه أخبار التلفزيون للفرد والمجتمع .أهم هذه العوامل هو إدراك المشاهد للمعلومات والمعارف التى يتضمنها الخبر .فالإدراك السليم يؤدي إلى الحكم الصائب على الأشياء والأمر .ولكن هناك عوامل تؤثر على الإدراك منها ،حالة الفرد الشعورية ،ومعلوماته وخبراته السابقة وغير ذلك من العوامل التى قد تؤدي إلى الخطأ الإدراكى أو تشويه إدراكى للخبر والذي يعتبر تفسيراً غير حقيقى له .

### 3.1 . الوظائف التى تسعى نشرة أخبار التلفزيون لتحقيقها:

ويأخذ الخداع الإدراكى طابعا مميزا فى العملية السياسية .وينقسم إلى نوعين :احدهما يرجع إلى ميل مسبق لدى الفرد للحكم على الأمور . وثانيهما تشترك فيه العوامل الخارجية لكى تحدث تشويها إدراكيا لحكم الفرد على الأمور .

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون السمعى البصرى ، المؤرخ 23 مارس 2014 ، العدد 16 ، الصادر يوم 23 مارس 2014 .

- الميل المسبق لدى الفرد:

فالنسق العقيدي للفرد يلعب دورا هاما في تحديد حجم ونوعية المعلومات الممكن قولها واستيعابها ، بحيث ترفض المعلومات التي تتناقض مع النسق العقيدي للفرد ، فيسمح فقط بمرور المعلومات التي تتسق وذلك النسق وبطبيعة الحال فإن الأفراد يختلفون في حجم الدور الذي يؤديه النسق العقيدي بالنسبة لهم ، فالبعض يرفض المعلومات التي تتعارض مع هذا النسق ، بينما البعض الآخر قد يكون أكثر مرونة و يتجه إلى إجراء تعديل جزئي على هذا النسق بما يتفق مع المعلومات الجديدة .

- الخداع الإدراكي الخارجي :

يحدث التحريف الإدراكي الخارجي عندما تحرف الحقيقة الخارجية أو يشوه مضمونها وتحل الأكاذيب محل الحقائق . ويمكن أن تشوه المعلومات التي تصل إلى الأفراد بأساليب شتى ، فقد تعطى أحداث لا تنطوي على أهمية حقيقية موضعا بارزا . وكذلك فقد تمتزج<sup>1</sup> أمور سطحية أو لا صلة لها بالموضوع مع حقائق ذات أهمية فعلية . كما قد ييثر خبر هام وسط أخبار لا قيمة لها . كما قد تعرض الأحداث محققة لصالح وأهداف مجموعة ذات مصالح خاصة أو بقدر المبالغة بهدف التحكم في رد الفعل من جانب الأفراد أو الجماعات . كما قد يلتزم الصمت أحيانا تجاه بعض الأحداث التي يفترض أنها لا تهم الجمهور أو التي ترى السلطة الحاكمة أنه من المصلحة إخفاءها عنه .

و هناك العديد من الوظائف التي يجب أن تسعى نشرات أخبار التلفزيون لتحقيقها أهمها :

- إشباع حاجات الجماهير إلى المعرفة و الإعلام و الأخبار من خلال إمدادهم بالمعلومات المختلفة .

ويرى البعض أن المعلومات مرادفة "للأخبار" و الحقائق ، ومنهم "هور ينباي" الذي يرى أن المعلومات إعطاء المعرفة و الأخبار ، كما تعد شكلا من أشكال المعرفة ، فالأخبار ما هي إلا نتاج مناهج يصوغها القوائم بالاتصال ( المحرر) فإذا استخدمت مناهج مختلفة فإن أنماطا مختلفة للأخبار تنجم عن ذلك ، مما يؤدي إلى أن يتعرف الجمهور - بصورة مختلفة تماما - على ما هو خارج تجربتهم الحسية المباشرة من وقائع العالم .

ونظرا لاقتران الخبر التلفزيوني - غالبا- بالصورة فإن أخبار التلفزيون تساعد الجماهير على التفرقة بين الحقائق و الشائعات . ويدخل ضمن هدف "الإعلام والأخبار" عنصر هام وهو التفسير ، تفسير الأخبار وتحليلها حتى يسهل على المشاهد فهمها واستيعابها .

<sup>1</sup> - د . إسماعيل محمود حسن : التنشئة السياسية ، دراسة في دور أخبار التلفزيون ، ط1 ، (دار النشر للجامعات ، مصر ، 1997 )، ص

- توفير إنذارات سريعة على التهديدات والأخطار التي تقع خارج المجتمع ، و الأخطار الناتجة عن التغيرات التي تطرأ على الظروف الطبيعية ، أو الأخطار التي ترتب على الهجوم المسلح .
- كما تحقق الإنذارات التي تقدمها أخبار التلفزيون تقوية لشعور البشر بالمساواة داخل المجتمع الواحد ، بما يتيح لكل فرد فرصة متساوية لتلاقي الأخطار . فنشر الأخبار له طابع إيجابي لأنه يعطى تحذيرا من الخطر المحدق بالمجتمع ، مما يساعد على درء الأخطار في الوقت المناسب .<sup>1</sup>
- رفع تطلعات الجماهير من خلال تقديم ثقافات المجتمعات الأخرى ، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع ، مما يجعلها أكثر ثراء و تنوعا ، وهذا يؤدي إلى تنمية قدرة المشاهد على فهم الحالة الذهنية للآخرين . وهو ما يطلق عليه "التقمص الوجداني" Empathy ويعتبر عالم الاجتماع الأمريكي "دانييل ليرنر" أن المقدرة على التقمص الوجداني من الخصائص الأساسية اللازمة لانتقال المجتمع من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث . وأصبحت هذه الخاصية تكتسب في ظل تطور وسائل الاتصال الجماهيري ، التي قامت بنقل العالم الخارجي إلى الأفراد الذين لم تتح لهم الفرصة السفر وترك مجتمعاتهم المحلية .
- مساندة الدولة في جهود التنمية السياسية والاقتصادية و الاجتماعية من خلال التركيز على الأخبار المحلية ومتابعتها وتغطيتها بالصورة الحية عن طريق مندوبي التلفزيون .
- التأثير على اتجاهات الأفراد ، سواء بتعديلها أو بتدعيمها أو بخلقها . ويظهر هذا الدور أثناء الانتخابات البرلمانية ، حيث تضم نشرة الأخبار التلفزيونية العديد من أخبار وتحركات ونشاطات الحزب الحاكم مما يؤثر على اتجاهات المشاهدين نحو هذا الحزب . كما ظهر ذلك جليا عندما عرض التلفزيون بالصورة في أكثر من نشرة أنباء القبض على لاعب كرة القدم الشهير "مارا دونا" إثر تعاطيه المخدرات والاتجار فيها ، مما أدى إلى تغيير اتجاه المشاهد المصري نحو هذا النجم الذي كان يعتبره الشباب قدوة لهم . أيضا تكرار النشرة لعرض أخبار وتحركات الرئاسة و المسؤولين بالدولة يعد تدعيما لاتجاهات الجماهير الإيجابية نحو سياسة الحكم في مصر .<sup>2</sup>

### 3.2. تطور الأخبار في التلفزيون:

منذ عام 1931 شرعت الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا وألمانيا اتحادية في طائفة من التجارب ، إذ لم يكن التلفزيون لسنوات عديدة إلا مجرد نظرية تفتقر إلى الإثبات ، ولم يُتاح للجماهير الإلقاء بهذه النظرية إلى عام 1935 ، وقد مرا التلفزيون في تطوره وانتشاره بثلاثة مراحل رئيسية هي :

<sup>1</sup> - د . إسماعيل محمود حسن : التنشئة السياسية ، دراسة في دور أخبار التلفزيون ، مرجع سابق ، ص 104 .

<sup>2</sup> - د . إسماعيل محمود حسن : التنشئة السياسية ، دراسة في دور أخبار التلفزيون ، مرجع سابق ، ص 105 .

- المرحلة الأولى : وهي المرحلة التي اتسعت فيها قاعدة التلفزيون الصناعية في بلاد أوروبا وأمريكا الشمالية و اليابان .

- المرحلة الثانية : وتمثل مرحلة انتشار التلفزيون في باقي البلدان المتقدمة .

- المرحلة الثالثة : وتمثل مرحلة انتقال التلفزيون إلى البلدان النامية .

- الشيء الذي يمكن أن يلاحظ على هذه الوسيلة هي إنها تطورت بسرعة فاقت السرعة التي تطور بها الراديو والسينما وباقي وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى ، إذ انه في ظرف عشر سنوات قليلة حصلت لهذه الوسيلة تطورات كمية ونوعية هائلة ، فقد قفز عدد أجهزة استقبال في العالم 511 مليون جهاز عام 1981 إلى حوالي 711 مليون جهاز عام 1988 ليقفز إلى 873 مليون جهاز عام 1992 ، كما مست التطورات الجانب التقني وقد تعرضنا له في المبحث السابق ، كما أن موضوع امتلاك الأسر والأفراد للجهاز لم يعد سؤالاً ذو جدوى في أي مسح أو استبيان وإنما تحول إلى أسئلة من نوع لأخر كنوعية الاشتراك أو الخدمة المقدمة وعدد وهيمنة المحطات المشترك فيها ونوعية الجهاز ، وطبيعة البرامج المرغوب فيها ، وبات موضوع للامتلاك جهاز من عدمه موضوعاً لا تعيره البحوث والاستقصاءات أي اهتمام أي إلا في حالات إحصائية محدودة أو للأغراض متعلقة بالضرائب لا اقل ولا أكثر<sup>1</sup> .

- إن هذا التطور السريع لهذه الوسيلة كان له من غير شك تأثير على باقي وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى وفي مقدمتها الصحافة المكتوبة و الراديو و السينما ويشمل هذا التأثير الاستحواذ على جزء من جماهير هذه الوسائل من خلال استحواذه على بعض الوظائف التي ظلت هذه الوسيلة تؤديها من دون منافسة إلى أن ظهر التلفزيون واكتسح الجميع واستأثر بأهم وظيفة إنها الوظيفة الإخبارية .

### 3.3. هيمنة التلفزيون على الوظيفة الإخبارية :

لم يحدث في التاريخ تطور وسائل الإعلام الجماهيري أن هيمنت وسيلة ،على أخرى بهذه السرعة المذهلة وهذه القدرة على أسر الجمهور وتغيير أنماط استهلاكه لرسائل ووسائل الإعلام بنفس الطريقة التي فعلها التلفزيون ، إذ أنه في ظرف سنوات قليلة قفزت هذه الوسيلة إلى صدارة وسائل الإعلام ، وسجل المهتمون والمختصون في وسائل الإعلام عشرات الملاحظات عن هذه الظاهرة ، فقد كتب "جان كأود جيبيو" في الموضوع يقول " إن سيطرة التلفزيون على عقول الناس ، و تأثير الصورة الذي يشمل العالم كله ، أمر مقلق لأنه غير مفهوم فإمبراطورية التلفزيون تسير وفق قوانين لم تستوعب بعد بشكل كامل وتحرك آليات عاطفية لا يسيطر عليها أحد

<sup>1</sup> - د . إسماعيل محمود حسن : التنشئة السياسية ، دراسة في دور أخبار التلفزيون ، مرجع سابق ، ص 112 .

سيطرة تامة ،ومن النادر أن يصبح شيء ما مخلوقا مستقلا عن خالقه بهذه الدرجة ، فالتلفزيون أداة متفجرة خطيرة وهو رؤية متجولة تنشر رمزية ذات معنى غير مفهوم بشكل مؤكد ،وهو في غاية القوة وفي نفس الوقت أقل نضجا بكثير ما يتصوره الناس

ويمكننا أن نضيف العشرات الأوصاف و الملاحظات ، إلا أن المثير فيها هي أنها تجمع على نظرة التعجب والتسليم بكون "التلفزيون وسيط زاهر بالأسرار"<sup>1</sup>.

إن ما يهم في هذه الدراسة هو الإجابة عن سؤال كيف استطاع التلفزيون أن يزيح الوسائل الأخرى بهذه السرعة وكيف انتقل من وسيط للتسلية والترقية ليهيمن لاحقا على الوظيفة الإخبارية أو ما هي خصائص قوة التلفزيون التي مكنته وبهذه السرعة عن احتلال صدارة وسائل الإعلام وخاصة في مجال الإخباري .

من خلال الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات يمكن الإجابة على هذا السؤال وتحديد جوانب قوة التلفزيون وخصوصيته التي مكنته من احتلال هذه الدور، وعلى الصعيد الإخباري يمكن تحديد معالم هذا التفوق وهذه في النقاط الآتية:

1- يتمتع التلفزيون كجهاز إخباري "الفورية" التي تزيد من واقعيته، فهو يقدم لنا مادة إخبارية من مكان وقوعها ، وفي نفس زمن حدوثها، يقال لنا الأخبار في معناها ومغزاها وفي التو والحال.

2- التلفزيون يقدم الأحداث بالصورة التي لا يمكن أن تصل إليهما وسائل الإعلام الأخرى في مشاهد متكاملة وفي صور واقعية .

3- تأثير التلفزيون في الجمهور يفوق بثلاثة أضعاف تأثير الإذاعية وبدرجة أكثر الصحافة المكتوبة . وقد أكدت الأبحاث والدراسات في هذا المجال هذه الحقيقة .

4- ينفرد التلفزيون وعلى الصعيد الأخبار بخاصية فريدة هي تكوين الموقف العاطفي الذي يتجلى في دفع المشاهد إلى الغضب أو الخوف أو الكراهية أو الحزن ، وهي عواطف لا تستطيع الوسائل الأخرى إحداثها بنفس القدرة و الدرجة .

5- تتمتع الأخبار في التلفزيون بأنها تقوم على جودة الاتصال وهي تتوقف على جودة الاتصال وهي تتوقف في ذلك على الإذاعة والصحافة والمكتوبة ، فهي تتجاوز على سبيل المثال قدرة الوسيلة المطبوعة ، فالكلمة المطبوعة تصبح ذات معنى .

<sup>1</sup> - د . محمود ، المعوض ، بركات عبد العزيز : الخبر الإذاعي والتلفزيوني ، المرجع السابق ، ص 135 .

6- ييسط التلفزيون عملية الاتصال ، فالصورة على الشاشة ، وما على المشاهد إلا أن يربط بين الصورة والكلمة المنطوقة ، فبدلاً من أن ينتقل ذهنه من الكلمة المكتوبة إلى الصورة إلى المعنى ، فإنه ينقل مباشرة من الصورة إلى المعنى .<sup>1</sup>

7- لغة التلفزيون والخبر التلفزيوني تقوم على البساطة والوضوح والمباشرة وقد شرحت هذه الفكرة بشكل جيد الباحثة "كارولين ديانا لويس" عندما أكدت أن : الكلمة المنطوقة هي الملك ، وأنها تمثل شكلاً مختلفاً من أشكال الاتصال عن الكلمة المقروءة ، فالطالب الذي مازال في الجامعة أو مندوب تلفزيون حديث التخرج يتعين عليه أن يجاهد للتخلص من قوالب والأساليب المتشابكة الطنانة المملة في رتابتها والتي مكنته من الحصول على الليسانس في العلوم الاجتماعية أو الفلسفة في درجة الامتياز ، وأن اللغة التي تتخذ من الطول وعرض التركيبات وسيلة للتأثير أمر رديء في الصحافة أما في أخبار التلفزيون فهي أمر قاتل .<sup>2</sup>

هذه بعض الجوانب التي قادت التلفزيون إلى التفوق على الوسائل الأخرى .

ففي عام 1986 نشرة صحيفة نيويورك تيمز تقرير مفاده أن 55% من الأمريكيين يعتمدون على التلفزيون باعتباره مصدرهم الأول للأخبار ، وقد أشار Joël swerdlow ، franc Mankiewicz في كتابهما "الحكم عن بعد" أن المواطن الأمريكي العادي يقضي وقتاً متناقصاً مع الصحيفة اليومية ، والواقع أنه يخصص لصحيفته وقتاً لا يتجاوز نصف ساعة كل يوم ، ويضيفان بان هذا التناقص ينطبق على كل الفئات العمرية و الاقتصادية والتعليمية ، وبينما تزداد قدرة المشاهدة ، تتناقص فجوة في المشاهدة بين مستويات المتعلمين العليا والسفلى .

أيضاً أكدت نفس الملاحظة دراسة Marlene coulomb Gilly عندما أشارت إلى المرتبة الرئيسية التي يحتلها التلفزيون على الصعيد الإخباري وذلك من خلال:

1- ارتفاع نسبة التجهيز الأسر بأجهزة الاستقبال حيث إن 95% من البيوت المجهزة لاستقبال خدمات التلفزيونية ومنه الخدمة الإخبارية .

2- نشرة أخبار الثامنة في محطة TFI من 7 إلى 11 مليون مشاهد يوميا ، فأية صحيفة بإمكانها سحب هذا العدد من النسخ لمواجهة رغبات واهتمامات الجمهور .<sup>3</sup>

3- قدرة الوسيلة على السبق والانفراد بالخبر "L'exclusivité" وهي خاصية تتفوق فيها على كل الوسائل الأخرى .

<sup>1</sup> - كريم شلبي : الخبر الإذاعي ، فنونه وخصائصه ، دار الشرق ، جدة ، 1975 ، ص 77 .

<sup>2</sup> - كريم شلبي : الخبر الإذاعي ، فنونه وخصائصه ، دار الشرق ، المرجع السابق ، ص 136 .

<sup>3</sup> - كارولين ديانا لويس : التغطية الإخبارية للتلفزيون ، ترجمة محمود شكري العدوي ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1998 ، ص 39 .

إن الإشارة إلى هذه الهيمنة من قبل التلفزيون على الوسائل الأخرى في المجال الإخباري، لا يعني التسليم بعدم جدوى هذه الوسائل في مجال معالجة الخبر وتقديمها، بل إن تطور التلفزيون في حد ذاته كشف عن حدود لا يستطيع تجاوزها كمشكلة الوقت، ومشكلة حدود الوسيلة وعدم قدرتها على التكيف وبعض عادات الجمهور وسائل الإعلام، وعليه فإن قدرة الصحافة على التكرار ومنح فرص أكثر للشرح والتحليل والتفسير وقدرة الراديو على الوصول إلى الجمهور في وضعيات مختلفة (أثناء السباق وفي فترات العمل) يجعل من هذه الوسائل، وسائط متكاملة في تلبية الحاجات الإعلامية للإنسان، الذي وصفه أحد الباحثون لأنها تتغذى بالخبر وتنمو بالفكر، وتصح باللحن الجميل، وهذه الحاجات لا يمكن إشباعها بالاعتماد على وسيلة واحدة كالتلفزيون، إلى جانب أن الإنسان مزود بغرائز لا تشبعها إلا وسائل إعلامية معينة، فغريزة القراءة ملاذها الصحف وغريزة الاستماع مجالها الإذاعة، وغريزة المشاهد لا تشبعها إلا شاشة التلفزيون من خلال الصورة واللون والحركة.<sup>1</sup>

### 4.3. ملامح تطور الأخبار في التلفزيون:

في 29 جوان من عام 1950، بثت مؤسسة الإذاعية والتلفزيون الفرنسية RTF أول جريدة تلفزيونية مصورة لمدة 15 دقيقة غطت بصفة خاصة دورة فرنسا في سباق الدرجات، وانتهى العرض الإخباري عند خط وصول المتسابقين، ليستأنف بعد شهر آخر. في ذلك اليوم لم يكن صاحب المبادرة P.Sabbagh سعيداً بفعل نجاح التجربة بقدر ما كان اسعد بكونه استطاع أن ينتزع من الراديو إحدى وظائفه الرئيسية وهي الوظيفة الإخبارية.<sup>2</sup> وكذلك كان الحال في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وربما في التاريخ اسبق من ذلك بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية.

وهكذا نلاحظ تعاضد الدور الإخباري للتلفزيون: ويمكن تحديد ملامح هذا التطور في النقاط الآتية:

- التطور التكنولوجي في مجال التصوير و التخزين والبث من خلال:
  - ◀ استخدام التلسكوب في الخمسينات.
  - ◀ استخدام الميكروفون اللاسلكي وميكروفون القلادة في الستينات.
  - ◀ التخلي عن الفيلم السينمائي والتوجه لاستخدام الكاميرا و الاستعانة بجهاز العرض في نهاية السبعينات.

<sup>1</sup> - كارولين ديانا لويس : التغطية الإخبارية للتلفزيون ، المرجع السابق ، ص 40 .

<sup>2</sup> - درويس ليه حرير : سلطة وسائل الإعلام في السياسة ، ترجمة أسعد أبو ليد ، دار النشر ، عمان ، 1999 ، ص 293.

- فصل نشرات الأخبار التلفزيونية عن قسم البرامج التلفزيونية وإنشاء مديريات خاصة بالأخبار .
- بداية استخدام القياس الإلكتروني للمشاهدة واستخدامه في مجال قياس متابعة ومشاهدة الأخبار.
- ظهور القنوات الإخبارية المتخصصة ، حيث أدى ترابط الأحداث و تلاحقها إلا أن الأخبار لم تعد سلعة محلية فحسب ، بل أصبحت الأحداث تلف العالم وتتابع في نفس التوقيت واللحظة ، كما إن السرعة وفورية الأخبار وعناصر الإخبار التي تقدم بها جعل مشاهدتها "متعة" في حد ذاتها مما جعل منها مادة جذابة لجمهور واسع ، نبعت فكرت القنوات.

#### 4. الاخبار في التلفزيون الجزائري

##### تمهيد

لو حددنا الوجهة نحو نشرة أخبار التلفزيون نجد أنها مجسدة في العرض الإخباري الذي يقدم للمشاهد على شاشة التلفزيون على الهواء مباشرة،<sup>1</sup> فميزة الأخبار أنها من أهم القطاعات على الإطلاق لتلفزيونيا و هو ما كان له نصيب واضح في الساحة الإعلامية، قد يبدو موضوع الأخبار أكثر مفهوما و وضوحا، فتمثل هي ما هو الجديد، و هي ما يحدث، و عندما يراجع المرء القاموس يجد أنه يعرف الأخبار على أنها تقرير على أحداث جديدة أو معلوماتم تكن معروفة سابقا، و لكن معظم الأشياء التي تحدث في العالم يوميا لا تجد طريقها إلى أن تبث في النشرة على الهواء،<sup>2</sup> و هي كذلك المنبع الذي ينهل المشاهد منه معلوماته عما يدور حول الاخبار سواء كانت في وطنه او العالم،<sup>3</sup> بل أصبح ينظر إلى وسائل الإعلام و خاصة التلفزيون بوصفهما أجهزة إخبارية تهتم بنشر الأخبار أو الأنباء و متابعتها أولا بأول و الحديث عن الأخبار في التلفزيون الجزائري لا بد أن يتم عبر تتبع و تطور هذه المهمة وذلك عبر تناول تطور التلفزيون في جانبه الهيكلي والتنظيمي ، وكيف تطورت المديرية المستقلة بعد 1985 ، و هذه التغيرات انعكست على العملية الإخبارية بصفة عامة ونشرة الأخبار فيما يتعلق ببناء النشرة ووظيفة الأخبار ومصادرها ، وطرق وأشكال التحرير والتقديم.

#### 4. 1. الاخبار المقدمة في التلفزيون الجزائري قبل 1985 :

##### 4.1.1.4 المديرية الفرعية للأخبار: كما سبقت الإشارة فإن التلفزيون الجزائري قبل 1985 كان عبارة عن

مديرية تضم أربع مديريات فرعية هي :

1- المديرية الفرعية للأخبار .

<sup>1</sup> حمدي محمد الفاتح: إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، ط1. سطيف، 2012، ص 19.

<sup>2</sup> الوزارة الخارجية الأمريكية: الصحافة المستقلة، مكتب برامج الإعلام الخارجي، <http://usinfo.state>، 15 نوفمبر 2016.

<sup>3</sup> عبد النبي سليم: الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص 56.

2- المديرية الفرعية للبرمجة .

3- المديرية الفرعية للبرامج الفنية .

4- المديرية الفرعية للبرامج التربوية .

وتتضمن كل مديرية فرعية أربع دوائر ، والذي يهم في الدراسة هو موضوع الأخبار ، لدى واجب التطرق إلى طبيعة المديرية الفرعية للأخبار .

تعتبر المديرية الفرعية للأخبار أهم المديرية الفرعية في المؤسسة (الإذاعة والتلفزيون) وتستحوذ هذه الأخيرة على هياكل ضخمة مقارنة مع المديرية الفرعية الأخرى إذ يضم جناح المديرية الفرعية حوالي 200 مكتب منها 20 مكتب مخصصا للإنتاج الأخبار ويرأس المديرية الفرعية مدير معين من قبل وزير الإعلام ومسؤولا أمام الوزارة بخصوص التحرير .<sup>1</sup>

وتتضمن المديرية الفرعية للأخبار أربع دوائر هي :

- بدائرة الجريدة المصورة والخصص الخاصة
- دائرة البرامج الاقتصادية والسياسية
- دائرة الرياضة
- دائرة المصالح التقنية ، المرتبطة بالوكالات البرقية والفيلمية والأرشفيف

#### 2.1.4. دائرة الأخبار :

يرأس الدائرة مسؤولا له اقدمية في العمل بالتلفزيون يعينه وزير الإعلام ، ومسؤول أمام المدير الفرعي للأخبار بخصوص التحرير ، ولكنه على اتصال ، بصفة دائمة مع مديرية الإعلام للوزارة الوصية وهو بمثابة كبير رؤساء التحرير أو "رئيس التحرير المركزي" الذي استحدث خلال سنة 2003 وان كانت هذه الوظيفة غير موجودة للدائرة خلال الستينات والسبعينات جريدتان مصورتان واحدة باللغة العربية و أخرى باللغة الفرنسية تبث الأولى على الساعة الثامنة والثانية تبث على الساعة العاشرة ليلا ، وتحولت إلى موجز لمدة 10 دقائق بعد مناقشات الميثاق الوطني عام 1975 ، لتلقى لاحقا عام 1980 بقرار من وزير الإعلام والاتصال تحت ذريعة تعريب وسائل الإعلام ومنها التلفزيون وهو قرار في اعتقادنا الارتجالي ومناقض لما حدث في الساحة الإعلامية آنذاك من صدور جرائد باللغة الفرنسية ودوريات ، كما انه في الوقت الذي أخذت المحطات التلفزيونية وخاصة الغربية في إنشاء نشرات مصورة بلغات متعددة، تقبل الوزارة على هذا القرار الذي لا يخدم الإعلام الجزائري ، لان مواجهة

<sup>1</sup> - السعيد بو معيزة : عملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نشرة الثامنة دراسة حالة المرجع السابق ، ص 11 .

الغزو لا تتم إلا عن طريق حجب المعلومات أو تعريب النشرات الموجهة أساسا إلى الرأي العام الخارجي ، في حين يبقى التلفزيون أداة لترويج الأفلام والمنتجات الأجنبية على مدار اليوم.<sup>1</sup>

أما الحصص الخاصة فكان يتولى رئاستها رئيس دائرة ويترك المهمة في الغالب إلى رئيس التحرير المداوم والشيء الذي يلاحظ على دائرة الحصص الخاصة هي أنها لم تكن تتمتع ببنائية إدارية وتحريرية ولا قاعة تحرير خاصة بها ويترك انجاز الحصص للمناسبات حسب طلب الوصاية ، وفي بعض الأحيان بمبادرة من قبل الصحفيين.

وخلصة القول أن الجريدة المصورة في هذه الحقبة تميزت بكونها تابعة للوصاية تعاني من عراقيل متعددة أهمها الرقابة والرقابة الذاتية التي يمارسها الصحفيون نتيجة عدم وضوح القوانين وتعدد الجهات الوصية، وعليه فقد وصفت إحدى الدراسات التي تناولت النشرة المصورة خلال هذه الحقبة في أن الجريدة المصورة تعاني جملة من عقبات تبرز عند الشروع في إنتاجها وبقاعة التحرير ومن هذه العقبات الرقابة الذاتية ، الرقابة من قبل المشرفين على النشرة، ولكن اخطر رقابة تلك الواردة من السلطات السياسية وهي تمارس بشكل واضح أكثر في أية وسيلة من وسائل الإعلام الأخرى من البلاد.<sup>2</sup>

و النتيجة حسب الدراسة أن الجريدة المصورة تعاني من التحرير من قبل مختلف السلطات السياسية المولعة بالشاشة .

و أيضا ان إنتاج الأخبار تساهم فيه المحطات الجهوية في كل من قسنطينة وهران وورقلة من خلال المراسلات اليومية و التغطيات لما يجري من أحداث محلية ووطنية بعين المكان ، وهذه التغطيات في هذه الوضع تعد بمثابة مكاتب جهوية و الصحفيون فيها هم بمثابة مراسلين للمحطة الرئيسية .

و عموما فان دائرية النشرة المصورة والحصص الخاصة تفتقر خلال المرحلة المذكورة إلى الوسائل المادية والبشرية ، و يجري إحدى الدراسات الحديثة على نشرة الأخبار خلال هذه المرحلة إن عدد الصحفيون 30 صحفي وهو عدد قليل في الدولة خاصة الدولي التلفزيون اهتماما كبيرا في مجال التنمية.<sup>3</sup>

انطلاقا من الدراسات السابقة المتوفرة لدينا أمكننا الخروج بجملة من الملاحظات والنتائج فيما يتعلق في هذه المرحلة بجوانب الآتية ، بنية الأخبار ، القيم الإخبارية ، الأنواع الصحفية المستخدمة في النشرة ، التقديم والمصادر .

1 - السعيد بو معيزة : عملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نشرة الثامنة دراسة حالة المرجع السابق ، ص 13 .

2 - نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، الجزائر، ص 122.

3 - السعيد بو معيزة : عملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نشرة الثامنة دراسة حالة المرجع السابق ، ص 14 .

### 3.1.4. بنية الأخبار :

تجمع الدراسات السابقة على أن بناء نشرة الأخبار في التلفزيون الجزائري خاصة الوطنية تبني وفق تدرج هرمي بحسب المسؤوليات والمهام المحددة في قيام أو الدولة أو الحزب .

وعليه فإن الجريدة المصورة تبني عادة وفق ترتيب الآتي :

- الموضوعات المتعلقة بالرئاسة
- نشاط المجلس الشعبي الوطني
- نشاطات الأمانة الدائمة للحزب .
- نشاط الوزراء
- نشاطات محلية للولاية محافظين للحزب

أما على الصعيد الدولي ترتب موضوعات النشرة حسب مبدأ القرب المكاني و الإيديولوجي وقد لاحظت الباحثة بناء نشرة مصورة في هذه المرحلة يتم بالشكل الآتي :

1- الأحداث الوطنية الأكثر رسمية

2- الأحداث الدولية المتضمنة للصراع وبئر التوتر

3- الأحداث الهامة وخاصة الرياضية

إن هذا البناء لنشرة الأخبار تفرضه طبيعة النشرة الإخبارية التي تتميز بتبعية مزدوجة ، الساحة السياسية على الصعيد الوطني ، والوكالات الورقية والفيلمية على مستوى المصادر على الصعيد الدولي.<sup>1</sup>

### 4.1.4. القيم الإخبارية :

سبقت الإشارة على أن الإعلام الجزائري خلال الفترة المذكورة إعلام فوري كما حدد ذلك قانون الإعلام العام 1982 ، الذي أكد على أن الإعلام عنصر من عناصر السيادة و انه قطاع استراتيجي في يد الحزب والدولة بهدف المساهمة في بناء المجتمع الاشتراكي ، وعليه فان القيم الإخبارية السائدة آنذاك هي القيم الإخبارية للمدرسة العالم الثالث و هي :

- 1- من السياسة : أي انتقاء الأخبار الايجابية في دول الصديقة قصد زرع الأمل في المشاهدون بسلامة المسلك الذي تنتهجه الدولة والتركيز على الأخبار السلبية في المعسكر المضاد قصد تأكيد نفس الغاية .
- 2- التنمية : ومعناه الاهتمام بالموضوعات التي تمس مختلف المجالات التنموية وحجة مدرسة العالم الثالث آنذاك هي أن الإعلام التنموي أو الإعلام من اجل التنمية يعد إحدى الأهداف الرئيسية المنتظرة في هذه

<sup>1</sup> - السعيد بو معيزة : عملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نشرة الثامنة دراسة حالة ، المرجع السابق ، ص15 .

المنطقة ، وعليه فان نشرات الأخبار خلال هذه المرحلة كانت في جانبها الوطني كلها تتعلق بالزيارات الميدانية للمسؤولين من الحزب والدولة و المشاريع التنموية التي يتفقدوها أو يشنونها خلال كل زيارة<sup>1</sup>.

3- **التكامل القومي** : أي الاهتمام بالأحداث والموضوعات التي تركز الوحدة والتضامن والتماسك القومي وذلك استجابة لما نصت عليه المواثيق ( ميثاق 70 و80) وقانون الإعلام عام 1982 وتوصيات مؤتمرات الحزب حيث تقرا في توصيات المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني سنة 1979 مايلي : إن الإعلام من حيث عملية اتصال وتوصيل ينبغي أن يعمل على ضمان وحدة الفكر بين الجماهير الشعبية والقيادة السياسية ، وان يسعى إلى تحقيق مستوى أعلى من الترابط والتفاعل بين القمة والقاعدة<sup>2</sup>.

4- **الرسمية** : طبقا لما سبق من ملاحظات فان قيمة الرسمي تفوق قيمة الحالية والجددة والآنية : وليس هناك ما هو آني أو حالي ما لم يكن رسميا ، وتكاد تكون هذه القيمة هي الأساسية نظير القيم الأساسية الأخرى

#### 5.1.4. مصادر الأخبار :

سبق وان أكدنا أن الإعلام الجزائري في هذه المرحلة يعاني تبعية ذات وجهين تبعية للسلطة السياسية بالداخل وتبعية لوكالات الصحافة الدولية البرقية والفيلمية . فعلى المستوى الوطني فان نصوص الميثاق الوطني لعام 1980 نصت صراحة على أن حزب جبهة التحرير الوطني هو الأداة الموجهة للدولة القائدة للشعب حيث جاء في الميثاق الوطني الحزب هو القوة الطلائعية لقيادة الشعب وتنظيمه من اجل تجسيد أهداف الثورة ، وهو دليلها وأداتها في مجالات القيادة والتنظيم والتوجيه والتخطيط والتنشيط والرقابة ، وبهذه الصفة يعمل دوما على تعميق إيديولوجيته في نطاق التوجهات المحددة في هذا الميثاق.

كذلك نصت المادة 4 من قانون الإعلام لعام 82 إن وظيفة مدير في أي مؤسسة إعلامية لا يمكن أن توكل إلا إلى شخصية مناضلة وتنخرط في حزب جبهة التحرير الوطني .  
وعليه فان المصادر على المستوى الداخلي كانت على الشكل الآتي :

1- الرئاسة : تمثل الرئاسة مصدرا ثابت للأخبار من خلال التغطية المباشرة واليومية ، بغض النظر عن الأهمية إلى جانب التغطية الأسبوعية لاجتماعات مجلس الوزراء .

<sup>1</sup> - محمد شطاح : دور وسائل الإعلام في التنمية في العالم الثالث ، رسالة ماجستير ، ص 99 .

<sup>2</sup> - الإعلام من خلال النصوص الأساسية لحزب جبهة التحرير الوطني ، لجنة الإعلام والثقافة والتكوين سبتمبر ، 1971 ، الجزائر .

2- أمانة المصدر: ويرى البعض أن الأمانة مصدر للفيلم وليس لجمع الأخبار ، إذ تأتي نشاطاتها مكتوبة إلى التلفزيون<sup>1</sup>.

3- الوزارات: من خلال التنقل مع الوزراء وتغطية نشاطاتهم

4- الوفود: من خلال زيارة الوفود الأجنبية

5- المحلية و الجهوية: بالنسبة للأخبار المحلية خارج العاصمة

على المستوى الخارجي فان التلفزيون الجزائري إلى سنة 2003 لا يتوفر على مراسلون بالخارج سوى فرنسا وآخر في فلسطين ، ويضطر القائمون على المؤسسة إلى إرسال مراسلون وبعثات ترافق رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة خرجاتهم إلى الخارج خلال المؤتمرات الدولية الهامة - ولنا حديث عن الموضوع عند الحديث عن مصادر الخبر في التلفزيون الجزائري في عام 2003 وهو تاريخ تحليل لعينة من نشرات الأخبار في هذه المؤسسة ، إذن فالتلفزيون الجزائري خلال السبعينات والثمانينات كان يعتمد في الحصول على الأخبار الدولية من الوكالات البرقية المعروفة مثل AFP ووكالة الأنباء الجزائرية التي لها مكاتب بالخارج أما في مجال الصورة فكل الاعتماد قائم على الوكالات الفيلمية مثل Eurovision ، Vis NEWS ITN، بالإضافة إلى Intervision وArbsat وما يترتب عن ذلك من تبعية في مجال الصور الخاصة فيما يتعلق بالموضوعات ذات الأهمية بالنسبة للجزائر كقضية الشرق الأوسط والحرب في لبنان .

#### 6.1.4. التحرير والتقديم للأخبار:

تجمع الدراسات التي تناولت التحرير والتقديم الأخبار في التلفزيون الجزائري قبل عام 1985 ، إن نشرة الأخبار المصورة لم ترقى إلى لغة التحرير الإعلامي ولا إلى الطريقة المثلى في التقديم الإخباري ، وذلك للأسباب الآتية :

1- لغة الأخبار : تقدم الأخبار وفق نماذج معينة لا تتغير ، بل إن جمهور النشرة ألف بعض المصطلحات والعبارات التي لا تفارق أي نشرة ووصفت لغة النشرة المصورة من قبل رجال الإعلام وحتى بعض الأكاديميين بلغة الخشب "Langue de Bois"<sup>2</sup>.

2- تقدم الأخبار الوطنية وحتى الدولية ضمن قوالب جاهزة يضفي عليها نوع واحد من المقدمات وهي مقدمات تظهر فيها جميع العناصر الإخبارية ، وتميل إلى الخطابة أكثر منها إلى التقييم بأساليب التحرير الإخباري ، من هذه المقدمات نورد النموذج الآتي الذي أورده احد الباحثين : فلسطين التاريخ ، فلسطين الوطن ، بين الوطن والتاريخ تمتد التضحيات ، ويتجدد الأمل في الانتصار ، ويتصلب نضال الشعب

<sup>1</sup> - الميثاق الوطني 1968 ، ص 45 .

<sup>2</sup> - نصر الدين العياضي : مسألة الإعلام : المؤسسة الجزائرية، ص 217 .

الفلسطيني البطل من اجل تحقيق ..... " وفي إطار كذا وكذا ، وتطبقا لكذا وكذا ، وتماشيا مع كذا وكذا ، افتتح اليوم أو احتضن اليوم " . أنها مقدما تتغفل الآني والجديد في القضية الذي تتنافس من اجله القنوات التلفزيونية و تغرق في الخطابة الأمر الذي يؤدي إلى المشاهد ونفاذ صبره قصد تتبع باقي فقرات النشرة .

3- فيما يتعلق بالأخبار الدولية لا توجد في الأخبار روح المعالجة ، بل كل ما يقوم به المحرر هو إعادة كتابة ما هو مكتوب أو الترجمة الحرفية لبعض البرقيات الأمر الذي يوقع التلفزيون في تبعية أخرى هي تبعية التحرير بعد تبعية المصدر والصورة .

4- تميزت نشرات الأخبار خلال هذه الحقبة بالسرد سواء في التحرير أو من خلال التقديم وتحويل مقدم النشرة إلى خطيب يلهب حماس الجماهير من خلال الصوت والصورة .

#### 4. 2. أخبار التلفزيون الجزائري أثناء عام 1985:

بعد الرسوم الصادر في جويلية عام 1985 المتضمن إنشاء المؤسسة الوطنية للتلفزيون ENTV صدر مرسوم في جانفي في عام 1987 يتضمن النظام الداخلي للمؤسسة وطرق تسيرها، ومايهمنا في المرسوم مديرية الأخبار التي ظلت في التنظيم السابق ( الإذاعة والتلفزيون) نيابة المديرية، لقد نص المرسوم في المادة الأولى ، إن المؤسسة الوطنية للتلفزيون تتكون من مديريات تحت سلطة المدير العام للمؤسسة .

وخص الحديث عن مديرية الأخبار كالآتي :

##### 1.2.4. مديرية الأخبار :

المادة 04 تحدد طبيعة المديرية في كونها مكلفة بجمع المعلومات والأخبار على المستوى الوطني والدولي ثم كمعالجتها قصد تقديم برامج وحصص لتغطية الأحداث يوميا ودوريا خلال مناسبات ويحدد مرسوم مهام في :

1- ضمان التغطية الملائمة والمناسبة لأحداث الوطنية والدولية

2- إثراء برامج الإخبارية وسهر على إنتاجها

3- تنسيق مختلف الأنشطة بجميع المصالح الإعلامية للمؤسسة

4- ترقية وتطور الإعلام المتخصص<sup>1</sup>

وتشير الوثيقة إلى أن المديرية ( مديرية الأخبار ) يشرف عليها مدير يساعده مدير مساعد وهيكله على النحو الآتي :

- رئاسة التحرير

- هيئات تحرير متخصصة

<sup>1</sup> - نصر الدين العياضي : مسألة الإعلام : المرجع السابق ، ص 218 .

- أركان
  - قسم التنسيق
  - و بالنسبة لرئاسات التحرير حددها المرسوم 04 ، منها رئاستين مكلفتين بنشرات الأخبار المصورة يشرف على كل واحد رئيس تحرير.
  - رئاسة تحرير واحدة مكلفة بتحقيقات تحت إشراف رئيس تحرير
  - رئاسة تحرير خاصة بالرياضة تحت إشراف رئيس تحرير
- فيما يتعلق برئاسة التحرير مكلفة بالجريدة المصورة والمواجز ، تتكون من 02 الى 03 هيئات التحرير متخصصة مكلفة خاصة بمتابعة وتغطية الأحداث الوطنية والدولية ، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكل هيئات تحرير متخصصة تتضمن من 02 إلى 03 أركان .

#### 2.2.4. الجرائد المصورة

خلال عام 1995 شهدت مديرية الأخبار على المستوى التنظيمي تحولت في النصف الأول من نفس السنة بحيث قسمت مديرية إلى مديرتين وهما :

1 - مديرية الجرائد المصورة

2- مديرية البرامج الخاصة أو المتخصصة.<sup>1</sup>

أوكلت إلى مديرية الجرائد المصورة إنتاج خمس جرائد مصورة و موجز اقتصادي يومي وبحجم ساعي يومي بلغ ساعة و 22 دقيقة . وقد يتجاوز الحجم الساعي هذه المدة خلال مناسبات معينة ( الانتخابات ، استعداد الانتخابات و الحملات الانتخابية ) ليصل ساعتين أو ثلاث ساعات خلال هذه الفترة بلغ عدد صحافيين بمديرية 58 صحفي أغلبهم متعاقدين مع مؤسسة ، وبلغت نسبة الأخبار في المؤسسة من مجموع الإنتاج الوطني نسبة 17 % .<sup>2</sup>

اما مديرية البرامج المتخصصة ، والتي انشأت تماشياً مع التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده البلاد فقد كانت خلال هذه السنة تنتج حصتين في مجال السياسية و 03 حصص في الاقتصاد و 05 في المجال الاجتماعي و التاريخي وحصتين في الثقافة و 05 حصص في الرياضة وبحجم ساعي بلغ 09 % من الإنتاج الوطني المقدم على شاشة المؤسسة .

<sup>1</sup> - نصر الدين العياضي : مسألة الإعلام : المرجع السابق ، ص 217 .

<sup>2</sup> - نصر الدين العياضي : مسألة الإعلام : المرجع السابق ، ص 217 .

لكن في نفس السنة وف شهر جويلية أعيد إدماج المديريتين طبقا لمرسوم الوزاري عام 1987 في مديرية واحدة هي مديرية الأخبار ، وأعيد النظر في جينريك في النشرة الأخبار وتم إعفاء مقدمي المواجيز الاقتصادي والرياضية من الظهور على الشاشة ليتم إلغاء المواجيز نهائيا في المرحلة لاحقة كذلك شهدت نفس السنة بان أقدمت مديرية الأخبار على تطوير نوعية الخدمة الإعلامية سوءا على مستوى الإطار البشري ( الصحفيين ) أو على مستوى الوسائل من خلال تزويد المديرية بوسائل حديثة كالا اعلام الآلي وضمان الظروف الملائمة من عمل الصحفيين الذي بلغ أكثر من 211 صحفي ينجزون ما يقارب من 21 برنامج إعلامي .

عملت المديرية أيضا على إعادة التكوين و الرسكلة لبعض الصحفيون ، إلا التقرير السنوي للمؤسسة أشار إلى بعض العقبات في مجال العمل الإعلامي من المحيط الخارجي و هي :

- 1- تعدد مصادر التوجيه بالنسبة للمؤسسة و المديرية خاصة
  - 2- الضغوطات الممارسة من قبل بعض الهيئات على العمل الإخباري ممثلة في ( الوزارات و المجموعات المحلية ) .
  - 3- منع تغطية الأحداث رغم تغطيتها من قبل الصحافة المستقلة مثل ( الاضطرابات محل بعض المؤسسات العمومية ، الأمن العمومي ) .
  - 4- غياب المعلومات والتوجيهات حول المسائل الهامة الوطنية و الدولية مثل ( الهجرة الجزائرية في فرنسا ) .
  - 5- تقليص هامش المناورة في تناول الإعلامي لبعض الأحداث الوطنية . بالإضافة إلى ما تعانيه المديرية على المستوى الداخلي من نقص في الوسائل والموارد المادية والبشرية ، و ضيق المساحات المخصصة لبعض المصالح مثل مصلحة التحقيقات وما قبل الإنتاج ومصلحة تسيير أشطرة الفيديو و غيرها رغم الجهود التي بدأت كما أشرنا سابقا .
- و عموما فان نشاط مديرية الأخبار ( الإعلام ) في المجال الإخباري يمكن رصده خلال عام 1995 في الأنشطة الآتية :

#### - النشرة المصورة :

بلغ عدد النشرات المصورة 06 نشرات يومية متتالية الأولى على الساعة 7 صباحا ثم الواحدة فالسادسة مساء ( باللغة الامازيغية وبثلاثة لهجات ) \* الساعة السابعة بالفرنسية للقسم الدولي ، ثم النشرة الثامنة ( الرئيسية ) ونشرة أخيرة نهاية المساء .

- مجالات متخصصة:

ثلاث مجالات يومية أو مواجيز هي المجلة الاقتصادية والمجلة الرياضية عقب النشرة الثامنة ، وموجزا إخباريا باللغة الإنجليزية يبيث مساء بالقسم الدولي .

- الحصص المتخصصة Emissions spécialisées :

تقدم في أشكال مختلفة ( مجلات ، تحقيقات (talk show) ، تناول مجالات مختلفة وطنية و دولية ( سياسية ، اقتصاد ، اجتماع ، ثقافة ، قانون ، فلاحه ، رياضة ) .

من الأمثلة على هذه المجالات أو الحصص مجلة " أبيض و أسود " ومجلة " نافذة على الفضاء "

- الحصص الخاصة:

تقدم هذه الحصص استجابة لظروف أو مناسبات وطنية مثال الحصص التي خصصت عام 1995 لموضوع الوثائق الوطني ، ومشروع تعديل الدستور ، بهدف الإعلام وتحسيس حول هذه القضية بالإضافة إلى أن المديرية تعمل على تغطية الأحداث الوطنية الكبرى و نقل مختلف التظاهرات الرياضية منها العالمية بالاعتماد على الإمكانيات الخاصة و ضمان النقل المباشر لها .

- مساهمة المحطات الجهوية في مجال الأخبار:

هناك أربع محطات جهوية هي وهران ، قسنطينة ، ورقلة ، و بشار ، تضم كل محطة مجموعة من المكاتب بالمدن المتواجدة بمنطقتها الجغرافية ، تغذي يوميا المحطة المركزية بالمراسلات والحصص و التحقيقات لتقدم في نشرات الأخبار و المواجيز والحصص المتخصصة ) ، كذلك تنجز كل محطة ( بالإضافة إلى المحطة المركزية ) نشرة إخبارية محلية مصورة أسبوعية ، إلى جانب تغطية الأحداث الوطنية و الرياضية التي تقع في الدائرة الجغرافية للتعطية.

4. 3 . الأخبار في التلفزيون الجزائري حاليا :

مازالت المؤسسة الوطنية للتلفزيون إلى تاريخ انجاز هذه الدراسة تخضع في تسييرها الداخلي إلى نفس المرسوم الصادر عام 1987 ، لكن ذلك لم يمنع من القيام ببعض الإصلاحات تماشيا مع قانون الإعلام 1991 وتماشيا مع التغيرات التي شاهدها البلاد و العالم ، فالبث الوافد عن طريق الأقمار الصناعية أصبح حقيقة و المشاهد الجزائري اليوم يلتقط القنوات عن طريق الهوائيات المقعرة ، وقد أشارت العديد من الإحصائيات إلى أن الجزائر تكاد تكون الأولى في العالم في مجال استخدام الهوائيات القصعية أو اللاقطة للبرامج الوافدة .

و الجانب الإخباري ليس بمنأى عن هذه التأثيرات ، لذلك يسعى القائمون على التلفزيون إلى الاستجابة إلى انشغالات الجمهور الجزائري من خلال التوسع في القنوات والتوسع في الخدمة الإخبارية بصفة عامة وسنحاول

في هذا المبحث تسليط الضوء على طريقة عمل مديرية الأخبار والتركيز على نشرات الإخبارية ومنها النشرة الرئيسية وطريقة إنتاج النشرة والعمل اليومي الذي تشهده مديرية الأخبار وقاعة التحرير لإصدار هذه النشرات وخاصة نشرة الثامنة ، من حيث طريقة العمل والمصادر وبناء النشرة والقيم الإخبارية التي تحكمها.

#### 1.3.4. مديرية الأخبار حاليا :

تعتبر مديرية الأخبار من أهم المديريات التي يضمها التلفزيون الجزائري حاليا باعتبار إن وظيفة الإعلام والأخبار ووظيفة أساسية في النشاط اليومي للمؤسسة وتحتل نسبة معتبرة في البرامج 21 % خلال سنة 2000 ارتفعت إلى 28.75 % عام 2002 – 2003 .

لكن الجديد في المؤسسة هو استحداث مديرتين هما مديرية CANAL ALGERIE ومديرية " الجزائر الثالثة " وهما مديرتان ناشئتان ، لدى يبقى لعمل الإخباري مركزا أساسا على مديرية الأخبار وهي التي تشرف على كل القنوات وعددها ثلاث .

ومديرية الأخبار هي مديرية الوحيدة على مستوى المؤسسة التي يشرف عليها مدير ونائب له ، وذلك للطبيعة الحساسة للمديرية التي تتطلب حضورا دائما للمدير أو نائبه ، كذلك عمل القانون على أن يتمتع الاثنان بنفس الصلاحيات ( كالأحصاء والتليف بالمهام ) ويأتي بعدها في السلم " التحرير " ، لدى مديرية الأخبار ، هذا المنصب كان موجودا في التسعينات عندما كانت المديرية لا تتضمن مديرا للأخبار ، ثم استحدث المنصب من جديد بتعيين من المدير العام للمؤسسة ، وتمثل المهام رئيس التحرير المركزي فيما يلي:

- 1) الإشراف على رؤساء التحرير و التنسيق بين مختلف رئاسات التحرير خاصة في قسمي الريبورتاج و التحرير.
- 2) الفصل في النزاعات بين رؤساء التحرير و الصحفيين .
- 3) إحالة بعض النزاعات إلى المدير العام .
- 4) سلطة العقاب على رؤساء التحرير و الصحفيين
- 5) المسؤولية على نشرات الأخبار تحليلا ومضمونا
- 6) التكليف بالمهام بالنسبة للصحفيين و النظر في طبيعتها
- 7) الرقابة والسهر على احترام الخط الافتتاحي و السياسة العامة للوسيلة
- 8) التنسيق بين الرؤساء التحرير ومدير الأخبار و المديرية العامة ( المدير العام )

#### 2.3.4. اقسام مديرية الأخبار:

شهدت مديرية الأخبار عدة تغيرات وتتكون المديرية اليوم من الأقسام الآتية :

1) الروبوتاج : به رئيسا تحرير و نائبين ، ويتكون من الأركان الآتية : الركن الاجتماعي والاقتصادي والثقافي و الركن السياسي ويتولاه رئيس تحرير مختص ، ويهتم أكثر بالسياسة الوطنية وأحيانا القضايا ذات علاقة بالجزائر .

2) الحصص المتخصصة : يتولاه رئيسا تحرير ، ويهتم بالحصص الخاصة داخل شبكة البرامج خلال الموسم كالمجلات المتخصصة ، المرأة ، الفلاحة الخ ... إما الحصص الخاصة ( المناسبة ) فهي تابعة لقسم الأخبار وتتكفل بها المديرية مباشرة ، وتوكل عادة إلى الركن السياسي أو مدير الأخبار أو رئيس التحرير المركزي .

3) تركيب وتنسيق الأخبار : ومهامه تزويد قسم الأخبار بالمادة الفيلمية واستقبال وحفظ المادة الخام المتوفرة ( فيلمية و صوتية ) والتنسيق خلال النشرة الإخبارية .

4) التنسيق الدولي والتبادل الأخبار : من مهامه استقبال المادة الإخبارية و إرسال المواد الإخبارية الوطنية و التنسيق مع الأعمار الصناعية بمختلف أنظمتها وهو الذي يتولى مهمة إرسال المادة الإخبارية للمراسلين في الداخل والخارج .<sup>1</sup>

5) القسم الرياضي : تحت رئاسة رئيس القسم الرياضي ومهامه متابعة مختلف الأنشطة الرياضية الوطنية والدولية وإعداد الحصص والبرامج ذات العلاقة بالموضوع .

6) القسم التقني : ويوصف بدائرة التقنيين يرأسها رئيس دائرة وهي تابعة لمديرية الأخبار ، وهناك دوائر أخرى في نفس المهام تابعة لمديريات أخرى ، لان طبيعة وخصوصية النشرات الأخبار تتطلب وجود فرق دائمة من التقنيين والمصورين جاهزة في كل لحظة على أداء المهام الموكلة إليها من خلال مدير الأخبار .

7) قسم الشؤون المالية و الإدارية : مهمته إنجاز المهام الإدارية السريعة كالتكليف بالمهام ، صرف العملة الصعبة قصد النقل خارج الوطن وحجز التذاكر وإشراف على مختلف حاجيات الصحفيين بالمديرية كاستخراج الوثائق الإدارية والانجازات وكشوف المرتبات والتعويضات و التأمينات الخ ...

#### - قنوات الأخبار في التلفزيون الجزائري :

يضم التلفزيون الجزائري حاليا 04 قنوات لكل قناة نشرات خاصة بها

1) القناة الثالثة : لها نشرتين واحدة على الساعة 11 صباحا ، وأخرى على الخامسة موجهة إلى بلدان الشرق الأوسط والخليج ، وهذا التوقيت روعي فيه الفارق الزمني من ساعتين إلى ثلاث ساعات ، وهكذا تعرض هذين نشرتين في ال " PRIM TIME بالنسبة لمنطقة البث وهو مايعني الزوال أو ما بعد الظهرية وحوالي الساعة السابعة أو الثامنة مساء حسب توقيت منطقة الاستقبال .

<sup>1</sup> - السعيد بو معيزة : عملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نشرة الثامنة دراسة حالة المرجع السابق ، ص 13 .

2) **CANAL ALGERIE** : لها النشرة على الساعة السابعة باللغة الفرنسية وأخرى بالانجليزية

على الساعة 11 ليلا ، وترسل نشرتها مساء إلى الجالية الجزائرية بأوروبا و بلدان الأبيض المتوسط .

3) **القناة الوطنية** : عدد النشرات بالقناة خمس نشرات ، النشرة الأولى (النشرة الصباحية ) على الساعة

السابعة صباحا ماعدا يومي الخميس والجمعة والعطل المدرسية ، فتبث على الساعة الثامنة ، وخصوصية هذه النشرة<sup>1</sup> إنها تقدم من طرف مقدم الأخبار إلى جانب مقدم خاص بالصم والبكم ، وهي جريدة ملخصة لأحداث أمس لا تتعدى " 21 دقيقة ملخصة ومركزة وتبث أيضا في القنوات الثلاث في نفس الوقت .

و أيضا نشرة الظهرية ( الواحد ) : تبث في الوطنية والقناة الثالثة ، تركز على الأخبار المحلية من خلال التركيز على المراسلات من المحطات الجهوية بعد إلغاء النشرات المحلية .

و النشرة الامازيغية : تقدم على الساعة السادسة مساء باللغة الامازيغية على أن تقدم يوما بالقبائلية وفي اليوم الثاني بالشاوية ، واليوم الثالث بالميزابية ، وهذه النشرة تبث أيضا على الفضائية **CANAL ALGERIE** مراعاة لخصوصية الجالية بالخارج وخاصة بأوروبا .

و ما يخص بحثنا نشرة الثامنة : وهي النشرة الرئيسية وتبث على القنوات الثلاث في نفس التوقيت و تعتبر هذه النشرة أقدم النشرات في التلفزيون الجزائري وأكثر النشرات مشاهدة من قبل الجمهور ، وهي النشرة محل التحليل والاستقصاء في الدراسة .

و نشرة منتصف الليل : هي نشرة غير منتظمة من حيث التوقيت لأسباب كثافة المادة الإخبارية أحيانا في نشرة الثامنة ، والتي قد تلحق بخطاب أو حصة إخبارية الأمر الذي يؤثر على البرمجة ، لذا يلجأ القائمون على البرمجة إلى برمجتها حسب ما تسمح به الظروف ، وتبث على القناة الوطنية إلى جانب القناة الأرضية الثالثة .

و في شبكة البرامج لسنة 2002 – 2003 يقترح التلفزيون الجزائري بث هذه النشرة في شبكة برامج 2012 – 2013 في منتصف الليل و 31 دقيقة حتى لا يضطر إلى قطع البرنامج المشاهد **PRIME TIME** .

### 3.3.4. التحضير اليومي لإدارة أخبار التلفزيون الجزائري :

يتابع هذا الوصف الاستعدادات اليومية لبث النشرات الأخبار خاصة نشرة الثامنة والاجتماعات التي تعقد منذ الصباح بهدف إعداد الموضوعات وتوزيع المهام ، والاستعداد للنشرة الرئيسية<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - تواتي نور الدين : الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية ، دار الخلدونية ، جامعة الجزائر ، ص 127 .

<sup>2</sup> - - السعيد بو معيزة : عملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نشرة الثامنة دراسة حالة المرجع السابق ، ص 13 .

يبدأ العمل باجتماع يومي على الساعة التاسعة والنصف صباحا يحضره مدير الأخبار أو نائبه أو رئيس تحرير القسم الريبورتاج وممثل عن دائرة التنسيق الإخباري و الأرشيف ، وكاتب مدير التنسيق الدولي والتبادل الإخباري رئيس دائرة المصورين والتقنيين ورئيس دائرة التركيب ورئيس التحرير المكلف بالمخططات الجهوية .

يتناول هذا الاجتماع في جدول الأعمال عرض المادة الإخبارية لليوم و المنتظر من الأحداث و ما هو مبرمج من قبل رؤساء التحرير والقيام بتصريف الموضوعات وبرمجتها .

### - الاتصال LE BRIEFING :

يعقد عادة بعد الساعة العاشرة يرأسه رئيس التحرير إشراف وحضور رئيس التحرير المركزي ويدير الاجتماع رئيس التحرير ويضم الطاقم الصحفي لإعداد نشرة الواحدة يعقده اجتماع الساعة 16.30 وهو الأهم يحضره طاقم نشرة الثامنة ونشرة الأمازيغية و الصحفيون بقسم الريبورتاج و قاعة التحرير الدولي و الصحفيين في الميدان لتقدم عرض موجز عن العمل الميداني أو التحقيق أو التغطية ويتم فيه عرض المادة الإخبارية باختصار وإعطاء الأوامر فيما يتعلق بالوقت و المدة وكيفية المعالجة للموضوعات .

تجب الإشارة أيضا إلى أن هذه الاجتماعات تسبق عادة باجتماع أسبوعي يطلق عليه العاملون في قطاع الأخبار ويرأسه المدير العام للمؤسسة ثم فيه الأسبوع الإخباري وتعطي فيه أوامر و إرشادات الأسبوع اللاحق و يحضره كل من المديرين في قسم الأخبار إلى جانب بعض المسؤولين المهمين في المؤسسة مثل رئيس التحرير المركزي ، نائب المدير المكلف بالوسائل العامة ، ونائب مدير البرمجة ، و يتناول هذا الاجتماع كيفية التعامل مع الأحداث الطارئة ، و التصرف إزائها بالشكل الذي لا يزعزع البرمجة مثل مناقشات البرلمان ، مؤتمرات الأحزاب النشاطات السياسية و الرسمية البارزة .

كذلك تجب الإشارة إلى انه لكل نشرة فريق عمل لا بد من تواجده في الوقت المحدد بمكان العمل والذي يسبق موعد بث النشرة بثلاث ساعات أو أكثر .

### 4.3.4. طاقم النشرة الثامنة :

يتكون طاقم النشرة من صحفي قسم الريبورتاج و صحفي القسم الدولي ( قسم التحرير الدولي ) و يتولون معالجة البرقيات و الملفات داخل قاعة التحرير ، وأثناء العرض أو التقديم يحضر كل من رئيس التحرير ومقدم النشرة و المنسق وهي الأسماء التي تظهر في جينيريك النشرة الثامنة عادة ، كما تسبق النشرة قبل ساعة بتحضير للموضوعات بصفة نهائية و طريقة تقديمها من قبل رئيس التحرير ومقدم النشرة .

يضاف إلى هؤلاء فريق من التقنيين بما فيهم من رئيس الإرسال وكذا مصورا كاميرا يتواجدان مع مقدم النشرة .

ويتم الاتصال بين التقنيين من غرفة التسيير و مصور الكاميرا من خلال الخوذة (casque) وهو ما يسمح بإنجاز عمل متكامل من دون أي أخطاء أو سوء استخدام للصور الخ ...  
و عملية الإرسال تتم بدقة جيدة و محكمة ، الأمر الذي يمكن القائمين على النشرة من تفادي الأخطاء التقنية .

أما بالنسبة للأخبار السريعة التي إضافتها خلال النشرة فيتم التنسيق مع رئيس الإرسال الذي يكون في اتصال دائم مع رئيس النشرة ومدير الأخبار و رئيس التحرير حيث يتم دمج الخبر والصورة .

أما بالنسبة للأخبار السريعة التي تتم إضافتها خلال النشرة فيتم التنسيق مع رئيس الإرسال الذي يكون<sup>1</sup>

في اتصال دائم مع رئيس النشرة ومدير الأخبار ورئيس التحرير حيث يتم دمج الخبر و الصورة .

وفيما يتعلق بالأشخاص الذين يتواجدون دائما بالغرفة أثناء بث نشرة الأخبار ، نجد رئيس التحرير و المكلف بالسكربت الذي يكون طول النشرة على اتصال مع مقدم الأخبار أو مذيع النشرة ، ويراقب التوقيت حسب ورقة النشرة ، بالإضافة إلى المنسق الذي يشرف على جهاز الـ " VTR " و أحيانا يكون مدير الأخبار أو المدير العام حاضرا بالغرفة .

و يقوم طاقم تقني عادة قبل النشرة يتفقد كل الأجهزة و التأكد من صلاحيتها قصد تفادي أي طارئة خلال النشرة .

#### - طريقة تسيير أخبار LA REGIE :

إن انجاز نشرات الأخبار ومنها نشرة الثامنة الرئيسية يمر بعدة مراحل عموما هي المراحل التي تنطلق من العمل الميداني الذي يباشره الصحفيون يوميا ، مرورا بالتركيب الذي تخضع له المواضيع ، وانتهاء بغرفة تسيير الأخبار التي تتولى إرسال المادة المنجزة بالصوت والصورة إلى المشاهد . وغرفة تسيير الأخبار مرحلة حساسة تتطلبه تنسيقا دقيقا خاصة في مجال النشرات الإخبارية و النشر الرئيسية على الخصوص بين مجموعة من التقنيين كل من موقعه . و عموما فان عملية إرسال الأخبار بالصوت و الصورة بغرفة تسيير الأخبار تتم كالاتي :

ترسل الأخبار بالصوت والصورة ويتم ذلك من خلال VTR . وذلك بوضع الشريط وتشغيله حسب مضمون الأخبار والـ " Feuille de route " حيث تنتقل الصورة مع الـ " VRT " على آلة المزج أين يكون الصوت الموجود في جهاز Audio consol . وتحصل عندها عملية المزج قبل الإرسال ، بعد أن تكون جاهزة صورة وصوتا . ومن نقطة إرسال الأخبار ينطلق الموضوع الجاهز إلى Nodal ( ببوزريعة ) حيث مركز البث . ومنها يتم توزيعها على أجهزة الإرسال بالجزائر التي تنقل الصورة والصوت إلى المشاهد . وقبل هذا يتم

<sup>1</sup> - - السعيد بو معيزة : عملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نشرة الثامنة دراسة حالة المرجع السابق ، ص 13 .

تشغيل الإضاءة نصف ساعة قبل موعد النشرة , كذلك يتم ضبط كاميرات الإضاءة الخاصة بالبلاطوه ومكان تواجد مقدم النشرة ، وبعد الانتهاء من هذه العملية تصل الأشرطة الخاصة بالنشرة إلى غرفة تسيير الأخبار. و بالنسبة للكتابة التي تكون أسفل الشاشة والتي تتعلق عادة باسم الشخصية أو المكان أو الموضوع وكذا اسم الصحفي أو المراسل أو المركب اللذان ينحزان الشريط فتتم بواسطة التقني آلة الـ " Synthé " وهناك عملية تخص الصورة (الصورة الإيضاحية ) التي تكون على يسار مقدم النشرة ، فيشرف على إعدادها تقني بواسطة آلة تدعى Palette graphique تستخدم في الصور الإيضاحية الخاصة بالنشرة .

### 5.3.4. نشرة الأخبار والانترنت :

تتم إنشاء المديرية الفرعية ل إعلام الآلي حديثا حيث أوكلت لها مهمة متابعة الموقع الخاص بالتلفزيون الجزائري ، ومن الأهداف المصلحة هي جعل موقع الانترنت بالتلفزيون قناة رابعة للبث يطل من خلالها المشاهد على البرامج خدمات مختلفة لا يمكن توفرها عبر القنوات التقليدية كما يسعى الموقع إلى إيصال أخبار ومعلومات عن التلفزيون الجزائري إلى جمهور غير متمكن من متابعة القنوات الجزائرية وهناك مشروع يسعى إلى البث الحي لبرامج Canal Algérie عبر موقع الانترنت و تبعا لأهداف الموقع فقد قسم الموقع إلى عدة أبواب منها الخاصة بالبرامج و الأخبار التي لا يمكن للجمهور أن يشاهد أرشيف نشرات الأخبار الرئيسية (الثامنة) منذ شهر سبتمبر 2002 .<sup>1</sup>

### 6.3.4. مصادر النشرة الإخبارية :

أولا: المصادر الخارجية:

- وكالات الأنباء التقليدية مثل Reuter . AFP وتستقبل اليوم البرقيات بواسطة الكمبيوتر مجمعة في باقة واحدة تحتوي على:
- شروط لوكالة الأنباء الجزائرية AFP باللغة العربية والفرنسية.
- APS بالفرنسية فقط وقبل كان شريط بالعربية أيضا ، وتقسم البرقيات إلى عام ، اقتصادي ، رياضي ، ثقافي .
- رويتر Reuter ترسل البرقيات باللغتين العربية والفرنسية . و بإمكان الصحفي الاطلاع على البرقيات لكن رئيس التحرير هو الذي يتولى توزيعها ، وتكليف الصحفيين بترجمتها و إعادة صياغتها أو تكوين ملفات بخصوص موضوعات معينة .
- الوكالات الفيلمية : يشترك التلفزيون الجزائري في مجموعة من الوكالات الفيلمية مثل Euro و Vision و News و ITN ومركز التبادل الإخباري العربي ASBU ووكالة Asia Visio و Afro

<sup>1</sup> - المرجع السابق

Vision ووكالة خاصة بالأفلام و الصور الرياضية هي ES Sport وقد سبقت الإشارة إلى هذه الوكالات في الفصول السابقة من الدراسة .

- المراسلين : يعاني التلفزيون الجزائري و بالضبط نشرة الأخبار من فقر في المراسلين الدائمين بالخارج ، إذ في الوقت الحالي لا يوجد سوى مراسل دائم في فرنسا و مراسل بالقطعة في فلسطين ، بالإضافة إلى اللجوء إلى مراسلين بعض القنوات الأخرى في بعض الظروف المناسبات ، وهذا الأمر يعمق من تبعية التلفزيون الجزائري إلى المصادر الخارجية في مجال الصورة ، ويجعل التلفزيون الجزائري مؤسسة مختلفة إذا ما قارناها بنظيراتها في المنطقة كالقناة التونسية التي لها عدد لا بأس به من المراسلين في الخارج ، وكذلك التلفزيون المصرية الذي بلغ عدد مراسليه بالخارج في عام 2003 حوالي 30 مراسلا<sup>1</sup>

ثانيا:المصادر الوطنية.

تمثل المصادر الوطنية في مؤسسات الدولة وهي الرئاسة ، رئاسة الحكومة ، البرلمان ، مجلس الأمة ، الوزارات ، الولايات ، الأحزاب وغيرها . كذلك تلعب المحطات الجهوية دورا بارزا في تزويد النشرة بالمراسلات اليومية لمختلف الأحداث التي تحدث في المنطقة الجغرافية التي تتواجد فيها المحطة الجهوية .

بعد هذا العرض من الأخبار في التلفزيون ومن خلال استعراض تطور النشرة منذ نشأة التلفزيون الجزائري وخاصة قبل عام 1985 ( أي قبل إعادة هيكلة الإذاعة و التلفزيون الجزائري ) حيث تناولنا كيف كان الحال النشرة الإخبارية ، من حيث بنائها ومن حيث القيم الإخبارية التي يتم الاحتكام إليها في إعداد الأخبار ومن حيث المصادر وكذلك طرق التحرير والتقديم ، وذلك من خلال العودة إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذه الحقبة ، ومن خلال كتابات - على قلتها - التي تناولتها .

و تناولنا موضوع الأخبار في التلفزيون الجزائري بعد عام 1985 ، ولكن من وجهة نظر "تنظيمية" أي كيف تحولت المديرية الفرعية للأخبار ، وما هي الأقسام التي تضمها وكيف أصبح حال النشرة الإخبارية في جانبها التنظيمي ، أي الجهات المشرفة عليها ، والإعداد اليومي للموضوعات وعدد النشرات في التلفزيون مع التركيز على النشرة الرئيسية وهي نشرة الثامنة<sup>2</sup>

أما موضوع القيم الإخبارية وبناء النشرة الأخبار والأنواع النشرة ، ووظيفة و موضوعات الأخبار فهي أهم فئات الذي ستقوم به لاحقا للوقوف على هذه الجوانب ومعرفة التطورات التي حصلت في مجال نشرة الأخبار ومقارنة ذلك بالفترة السابقة ، وما تقدمه القنوات التلفزيونية في الوقت الراهن .

1 - المرجع السابق

2 - المرجع السابق

وتبقى الدراسة الميدانية جانبا مكملا لاستقصاء آراء الجمهور نشرة أخبار الثامنة ، ومن ثمة القيام بصياغة النتائج وتقديم البدائل إن وجدت و الاقتراحات إلى القائمين على نشرة الأخبار بهدف تقديم نشرة تتلاءم واهتمامات الجمهور في زمن أصبح يتميز بالمنافسة الحادة بين القنوات التلفزيونية ، وبمعدلات تعرض كبيرة للمشاهد الجزائري لمضامين النشرة الإخبارية .

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي للدراسة.

### 1. عادات و أنماط مشاهدة النشرة الثامنة في التلفزيون

#### الجزائري

1.1. التحليل الكمي لعادات وأنماط مشاهدة نشرة الثامنة

2.1. التحليل الكيفي لعادات وأنماط مشاهدة النشرة الثامنة

### 2. اتجاهات نحو طريقة تقديم النشرة الثامنة

1.2. التحليل الكمي طريقة تقديم النشرة الثامنة

2.2. التحليل الكيفي طريقة تقديم النشرة الثامنة

### 3. اتجاهات نحو طبيعة معالجة الأخبار

1.3. التحليل الكمي لطبيعة معالجة الأخبار

2.3. التحليل الكيفي لطبيعة معالجة الأخبار

### 4. اتجاهات نحو مصداقية النشرة الثامنة

1.4. التحليل الكمي لمصداقية النشرة الثامنة

2.4. التحليل الكيفي لمصداقية النشرة الثامنة

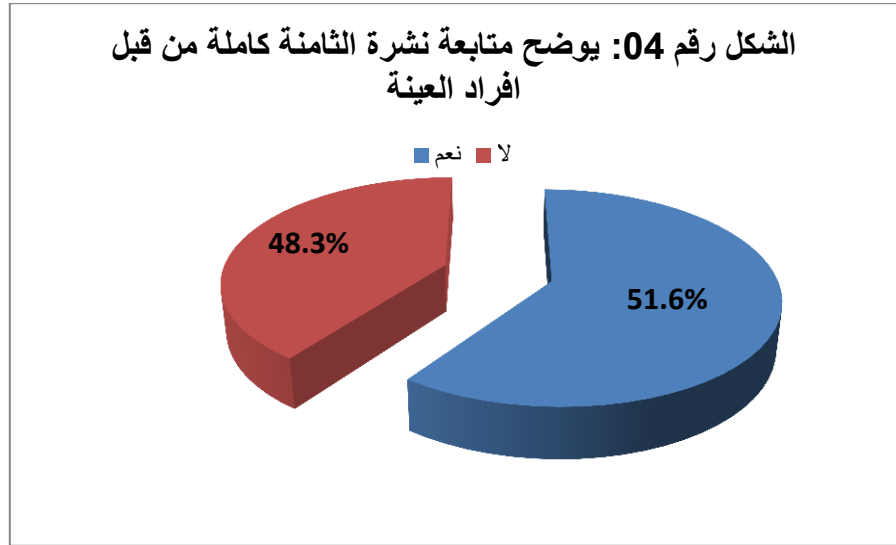
1. التحليل الكمي و الكيفي لعادات و أنماط مشاهدة نشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري.

1.1. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
نعم	31	51.6%
لا	29	48.3%
المجموع	60	100%

جدول رقم 4: يوضح متابعة نشرة الأخبار الثامنة كاملة من قبل أفراد عينة الدراسة.

يوضح الجدول أعلاه متابعة النشرة الثامنة كاملة من عدمها بالنسبة لأفراد العينة وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية، وجود نسبة مرتفعة من الذين يتابعون النشرة كاملة، حيث بلغت نسبة الإجابة بـ : نعم (51.6%) وبتكرار 31 فرد من عينة الدراسة. في حين بلغت الإجابة بـ : لا، بنسبة مئوية (48.3%) تكرار (23).



2.1. التحليل الكيفي:

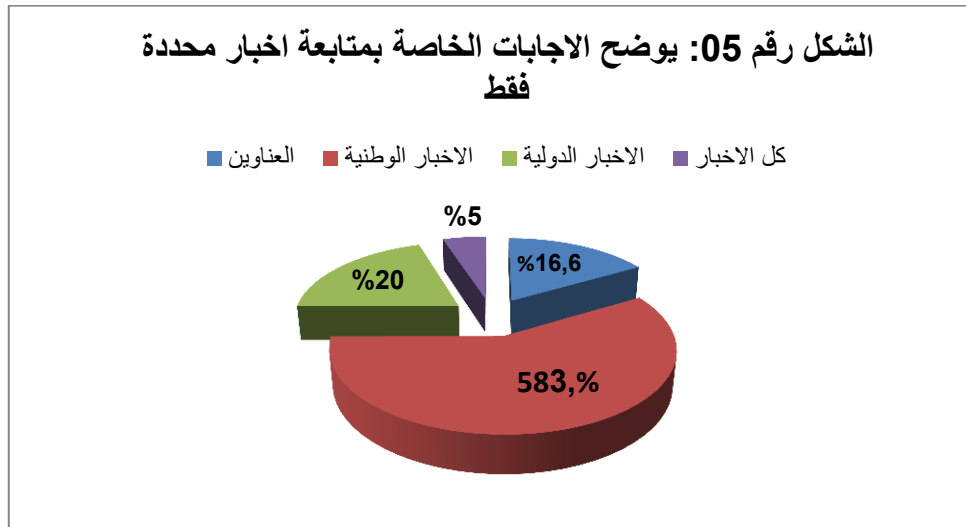
و يستنتج من خلال تفريغ معطيات الجدول أن الاهتمام الكبير والبالغ في معرفة الأحداث و تطورات الأخبار الجارية وخاصة وان تعلق الأمر بالوطن ومعرفة مجريات أحداثه . وان تزايد معدل مشاهدة نشرة الثامنة كاملة يزيد ثقة جمهور المشاهدين لمتابعة أخبار التلفزيون بصورة لأحد لها . بالإضافة إلى اكتساب أخبار التلفزيون تأثيراً متزايداً في المجالات السياسية وتكوين الرأي العام .

1.1. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المتئوية
العناوين	10	16.6%
الأخبار الوطنية	35	58.3%
الأخبار الدولية	12	20%
كل الأخبار	03	5%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 05: خاص بحالات الإجابة ب لا .

يكشف الجدول أعلاه أن نسبة مرتفعة من أفراد العينة الذين يكتفون بمتابعة الأخبار الوطنية وذلك ، ونسبة 58.3% ، وتأتي في المرتبة الثانية الأخبار الدولية من حيث المتابعة بنسبة 20% ، تليها العناوين بنسبة 16.6% ، بينما تحتل كل الأخبار المرتبة الأخيرة ونتيجة أدنى قدرت بتكرار 03 ، ونسبة 5% .



2.1. التحليل الكيفي:

وعليه فان التفسير للموضوعات التي تمثل الأولوية لدى المشاهد من أفراد عينة الدراسة على أنهم يشاهدون نشرة الأخبار قصد التعرف على الأحداث و الأخبار الوطنية .

كما توصي بعض الدراسات بضرورة زيادة الاهتمام باللون الوطني ( المحلي ) في المواد الإخبارية عن طريق المتابعة للأحداث والوقائع التي تحدث داخل الوطن ، وإشاعة الاهتمام بالقضايا الوطنية المختلفة على كافة

المستويات وفي شتى المجالات ، ذلك لان أي إنسان يهتم بنفسه أولاً ثم بالوسط المحيط به بعد ذلك . وتدرج الأشياء المحيطة بالمشاهد في الأهمية فنجده يهتم بالأخبار الأقرب فالأقرب المحلية فالوطنية فالدولية. لذلك يؤكد علماء الإعلام أن نسبة الأخبار الوطنية المحلية يجب أن تتراوح نسبتها في وسائل الإعلام عادة بين 60 – 90 % .

### 1.1. التحليل الكمي:

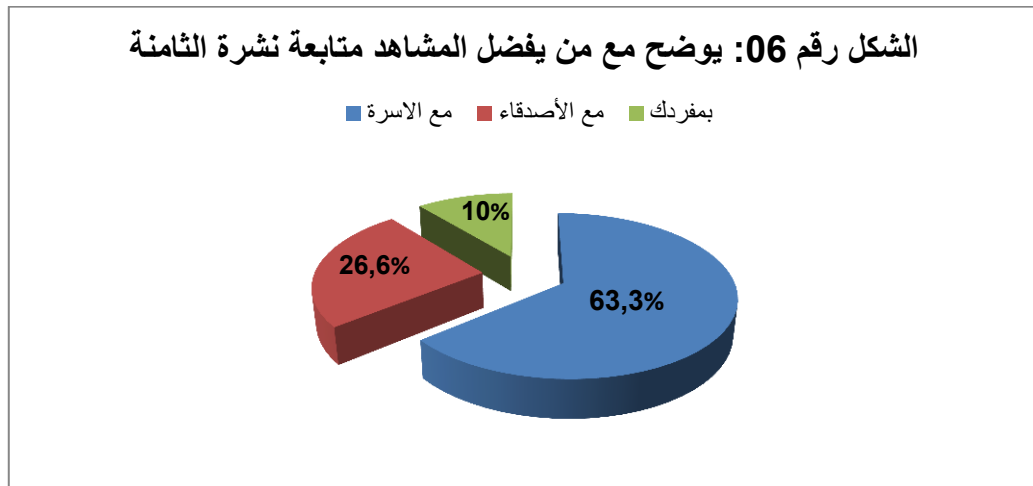
الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
مع الأسرة	38	63.3%
مع الأصدقاء	16	26.6%
بمفردك	06	10%
المجموع	60	100%

جدول رقم 06: يمثل مع من يفضل المشاهد متابعة نشرة الثامنة من قبل أفراد العينة

يمثل الجدول رقم (06) توزيع أفراد عينة الدراسة ، أفضلية مشاهدة النشرة الثامنة عند الجمهور . وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

أن النسبة الأكبر مع الأسرة بتكرار (38) ، وبنسبة مئوية (63.3 %) ، ثم مع الأصدقاء وصلت إلى تكرار (16) ، وبنسبة مئوية (26.6%) وكانت أدنى نسبة بمفرده وصلت إلى تكرار (06) ، وبنسبة مئوية (10%) .

الشكل رقم 06: يوضح مع من يفضل المشاهد متابعة نشرة الثامنة



## 2.1. التحليل الكيفي:

و من خلال هذا نستنتج أن مشاهدة نشرة الثامنة تكون في الغالب الكبير مع الأسرة، وهذا راجع لطبيعة توقيت بث النشرة حيث يتزامن مع التواجد بالبيت و اجتماع الاسرة.

### 1.1. التحليل الكمي:

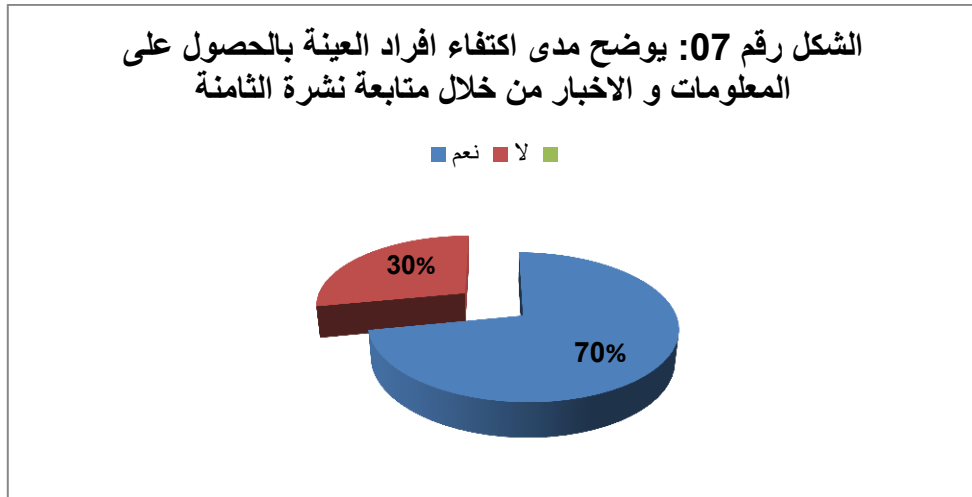
الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
نعم	18	30%
لا	42	70%
المجموع	60	100%

جدول رقم 07: يوضح مدى اكتفاء أفراد العينة محل الدراسة بالحصول على المعلومات والأخبار من

خلال متابعة النشرة الثامنة

يوضح الجدول أن الإجابات بعدم الموافقة احتلت المرتبة الأولى وذلك بتكرار (42)، وبنسبة مئوية (70%)، في حين لاحظنا أن عدد الإجابات بنعم كانت بنسب ضئيلة جدا لدى المشاهدين و ذلك بتكرار (18)، وبنسبة مئوية (30%).

الشكل رقم 07: يوضح مدى اكتفاء افراد العينة بالحصول على المعلومات و الاخبار من خلال متابعة نشرة الثامنة



## 2.1. تحليل الكيفي:

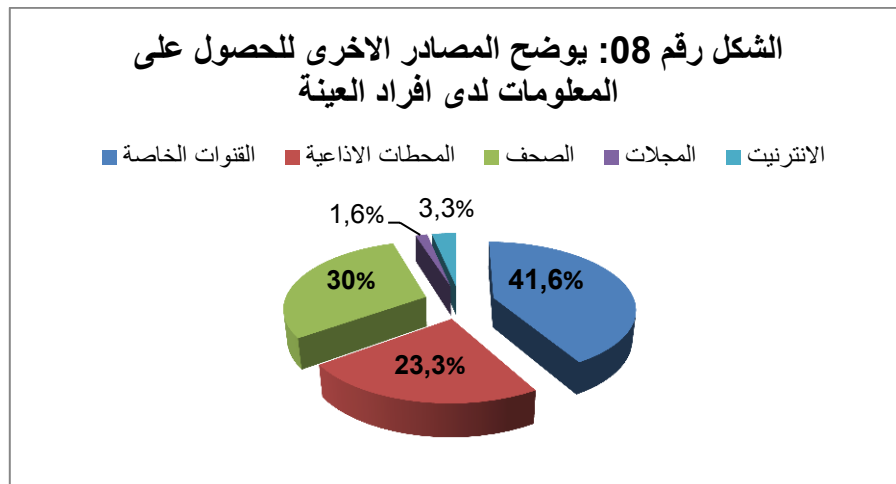
وعليه نستطيع القول أن هناك إجماع على عدم اكتفاء . وهذا ما يبرز ذلك خاصة في ظل انتشار القنوات الإخبارية المتخصصة التي تقدم خدمات إخبارية متواصلة ، إلى جانب تعدد العناوين و الصحف ، وتوفير إمكانات الحصول الأخبار من خلال شبكات الانترنت .

1.1. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
القنوات TV الخاصة	25	41.6%
المحطات الإذاعية	14	23.3%
الصحف	18	30%
المجلات	01	1.6%
الانترنت	02	3.3%
المجموع	60	100%

جدول رقم 08 : يبين المصادر الأخرى للحصول على المعلومات لدى أفراد العينة

بينت الدراسة بخصوص المصادر الأخرى التي يعود إليها أفراد عينة الدراسة قصد الحصول على المعلومات إضافية أن القنوات التلفزيونية الخاصة احتلت الصدارة المصادر وذلك بتكرار (25) ، وبنسبة مئوية (41.6%) ، واحتلت الصحف المرتبة الثانية وذلك بالتكرار (14) ، وبنسبة مئوية (23.3%) ، واحتلت المحطات الإذاعية المرتبة الثالثة بتكرار (18) ، وبنسبة مئوية (30%) ، في حين احتلت الانترنت المرتبة الرابعة بتكرار (02) ، وبنسبة مئوية (3.3%) ، واحتلت المجلات المرتبة الأخيرة بتكرار (01) ، وبنسبة مئوية (1.6%) .



## 2.1. التحليل الكيفي:

و نستنتج أن الجماهير المشاهدة للنشرة و التي تقرر بعدم الاكتفاء بأخبار نشرة الثامنة تلجا على العموم إلى القنوات الخاصة الإخبارية خصوصا مع الانفجار في القنوات الإخبارية الجزائرية، و بالتالي تعدد المصادر ما يؤدي بالجمهور إلى اختيار ما يلي رغباتهم و يحقق اشباعاتهم في الحصول على المعلومات .

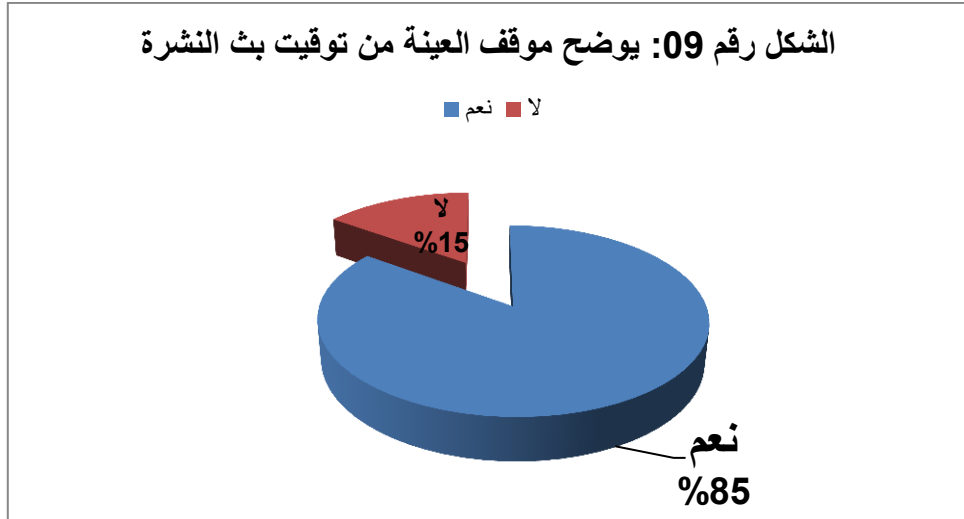
## 1.1. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
نعم	51	%85
لا	9	%15
المجموع	60	%100

جدول رقم 09 : يوضح موقف العينة من توقيت بث النشرة الثامنة

يبين الجدول أعلاه وجود نسبة عالية في كون توقيت النشرة الثامنة ملائم وكانت أعلى نسبة الإجابة ب : نعم ، بتكرار (51) ، وبنسبة مئوية (85%) وهناك نسبة ضئيلة جدا نرى عدم ملائمة النشرة وكانت الإجابة ب : لا ، بتكرار (09) ، و بنسبة مئوية (15%).

الشكل رقم 09: يوضح موقف العينة من توقيت بث النشرة



## 2.1. التحليل الكيفي:

ونعتقد أن ذلك يتفق مع ما يذهب إليه المختصون من كون الفترة ما بين السابعة إلى التاسعة تمثل نقطة الذروة "Prime Time" في المشاهدة ، وعليه فإن اقتراح هذا التوقيت كان ملائماً، و يخدم المشاهدين الذين يكون أغلبهم أثناء وقت البث في راحة ما يسمح لهم بمتابعتها و التفرغ لها.

### 1.1. التحليل الكمي:

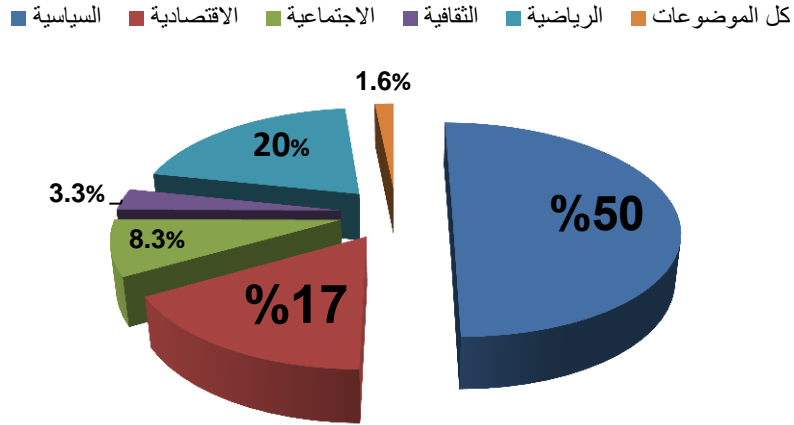
الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
السياسية	30	%50
الاقتصادية	10	%16.6
الاجتماعية	05	%8.3
الثقافية	02	%3.3
الرياضية	12	%20
كل الموضوعات	01	%1.6
المجموع	60	%100

جدول رقم 10: يمثل الموضوعات التي تثير اهتمام أفراد عينة الدراسة في نشرة أخبار الثامنة.

تبين من خلال الجدول أعلاه أن الموضوعات السياسية حازت الاهتمام الأول بالنسبة لأفراد العينة حيث احتلت على التوالي (30) ، بنسبة مئوية (50%) .

ولاحظنا من خلال الإجابات أن الاهتمامات كانت حسب الترتيب الموضوعات الرياضية بتكرار (12) وبنسبة مئوية (20%) ، ثم موضوعات الاقتصادية بتكرار (10) ، وبنسبة مئوية (16.6%) ، ثم موضوعات الاجتماعية ، بتكرار (05) ، وبنسبة مئوية (8.3%) ، فالموضوعات الثقافية ، بتكرار (02) ، وبنسبة مئوية (3.3%) . كل الموضوعات ، بتكرار (01) ، وبنسبة مئوية (1.6%) .

الشكل رقم 10: يوضح الموضوعات التي تثير اهتمام أفراد عينة الدراسة في نشرة الثامنة



### 2.1. التحليل الكيفي:

و إذا عدنا إلى دراستنا التحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية فإننا نلاحظ إجماع من قبل أفراد العينة على تبوء الموضوعات السياسية صدارة الاهتمام من قبل القائم بالعملية الإخبارية في التلفزيون حيث بلغت نسبة الموضوعات السياسية بـ (50%) .

و هذا دليل يفسر أن شريحة الكبيرة من مشاهدين للنشر الثامنة يتابعون ومهتمين بكل تجليات وتطورات أحداث السياسة ، وذلك من اجل أن ينمي المشاهد للنشرة كافة المعلومات وكما قيل ليس جدياً أن تفكر في السياسة دون أن تتحلى بتفكير سياسي ، هكذا يوجز بوردو طبيعة الرؤية التي يجب أن يتحلى بها من يريد أن يفهم ما الذي يحدث في العالم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - بوردور بيل ، التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول ، ترجمة درويش الحلوجي ، ط 1 ، دار كنعان ، دمشق ، 2004 ، ص 09 .

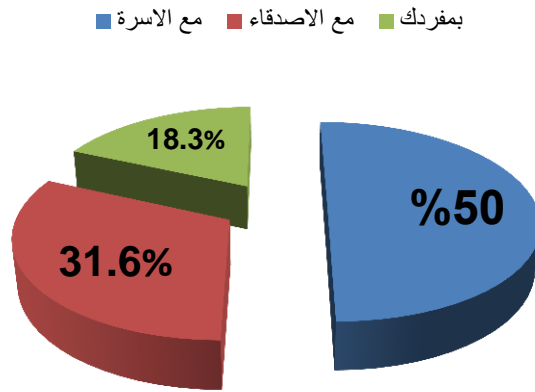
1.1. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
مع الأصدقاء	19	31.6%
مع الأسرة	30	50%
بمفردك	11	18.3%
المجموع	60	100%

جدول رقم 11 : يوضح مناقشة أفراد عينة الدراسة لأخبار النشرة الرئيسية مع الغير من عدمها

يوضح الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص مناقشة موضوعات النشرة الرئيسية . حيث وجد أغلبية نسبة مناقشة الأخبار النشرة الثامنة تكون مع الأسرة بتكرار (30) ، وبنسبة مئوية (50%) ، ثم مع الأصدقاء في المرتبة الثانية بتكرار (19) ، وبنسبة مئوية (31.6%) ، ثم نسبة الثالثة بمفرده ، بتكرار (11) ، وبنسبة مئوية (18.3%) .

الشكل رقم 11: مناقشة افراد عينة الدراسة اخبار النشرة الرئيسية مع الغير من عدمها



2.1. التحليل الكيفي:

ويستنتج أن موضوعات النشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري عند الأغلبية ، تكون محل مناقشة وهذا مبررا منطقيا ، حيث قدرت أعلى نسبة مناقشة مع الأسرة ، وذلك مرتبط بتوقيت البث النشرة الثامنة والمتزامنة مع اجتماع أفراد الأسرة ، وخاصة إذا علمنا أن النشرة التي يغلب عليها الأخبار الوطنية في موضوعاتها تم المشاهد ومرتبطة بانشغالاته واهتماماته اليومية .

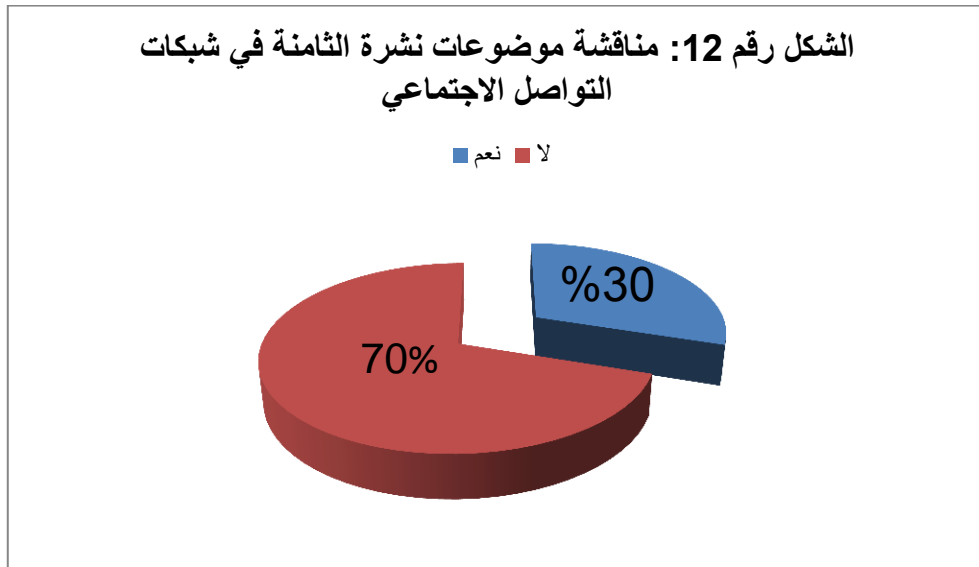
و تكمن مناقشة موضوعات النشرة الثامنة التي تساهم في تبادل الآراء والأفكار والمعلومات مع جميع شرائح الأفراد المجتمع ، وتؤدي بدورها إلى تلاقي أفكارهم في مختلف جوانب الحياة الفكرية والسياسية والاقتصادية هذا من وجهة ، ومن وجهة أخرى ، أن الحوار والنقاش والجدال والمناقشة وتوضيح وجهات النظر ، يؤدي إلى ازدياد المقدرة المعرفية ، والى تطور الوعي الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، ويساعد الحوار والنقاش على توحيد الأفكار .

### 1.1. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
نعم	18	30%
لا	42	70%
المجموع	60	100%

جدول رقم 12 : يوضح مناقشة موضوعات نشرة الثامنة في شبكات التواصل الاجتماعي .

يكشف الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص مناقشة موضوعات النشرة الثامنة في الشبكات التواصل الاجتماعي من عدمها ، حيث نلاحظ غالبية الإجابة لأفراد عينة الدراسة كانت ب : لا ، بتكرار (42) ، ونسبة مئوية (70%) ، وبدرجة أقل ب : نعم ، بتكرار (18) ، ونسبة مئوية (30%).



### 2.1. التحليل الكيفي:

وعموما فهذه الإجابات تؤكد غالبية أفراد المجتمع الجزائري لا يناقشون الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي نظرا لاهتمامهم لأمر أخرى ، كتسليية و الترفيه على الأكثر .

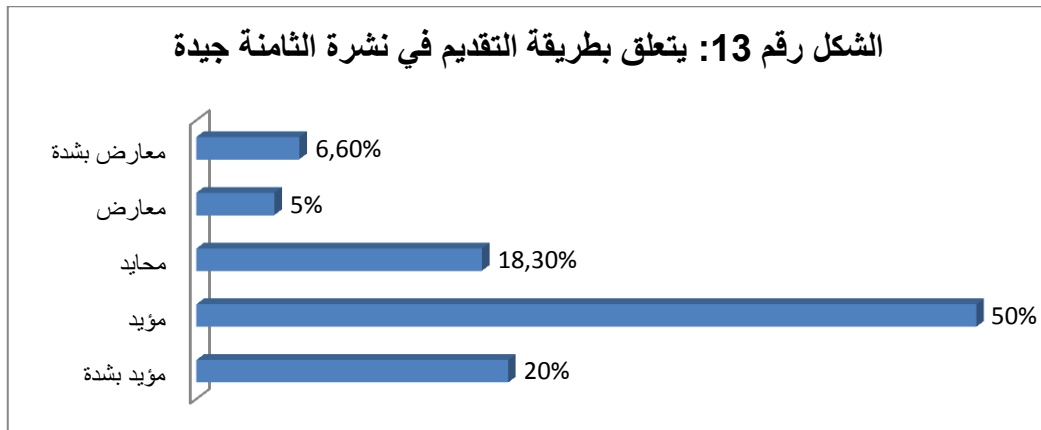
## 2. التحليل الكمي و الكيفي للبيانات المتعلقة بطريقة التقديم في نشرة الثامنة.

### 1.2. التحليل الكمي:

نسبة المئوية	تكرار المرشح بشدة	التكرار	الشدة
20%	60	12	مؤيد بشدة
50%	120	30	مؤيد
18.3%	33	11	محايد
5%	06	03	معارض
6.6%	04	04	معارض بشدة
100%	223	60	المجموع
	3.71		متوسط شدة الاتجاه

جدول رقم 13 : يتعلق بطريقة التقديم في نشرة الثامنة جيدة.

يوضح الجدول رقم 10 أن أكبر عدد من الشاهدين مؤيد ، على الرأي القائل أن الأخبار الوطنية تمثل الأولوية في مجال التغطية النشرة الثامنة ، وبلغت نسبتهم 50 % ، بينما مؤيدي بشدة كانوا بنسبة 20 % ، في حين لم يحدد 18.3 % اتجاههم نحوها وبقوا محايدين ، وفضل 6.6 % منهم معارض بشدة على العبارة و 05 % معارض منهم .



## 2.2. التحليل الكيفي:

ونجد أن هناك تقارب بين مؤيد بشدة ، ومؤيد ، وكذا بين نسبي معارض ومعارض بشدة ، وبلغ متوسط شدة الاتجاه 3.71 ، وهي تعكس اتجاه إيجابي قوي ، وهذا يثبت أن طريقة تقديم النشرة الثامنة جيدة و قد حققت رضا بنسبة عالية من قبل المشاهدين عما تقدمه النشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري .  
فالطريقة التي يؤدي بها الصحفيون عملهم تؤثر بشكل كبير في محتوى الخبر ما يعكس تقبل الجمهور لطريقة تقديمها<sup>1</sup>

## 1.2. التحليل الكمي:

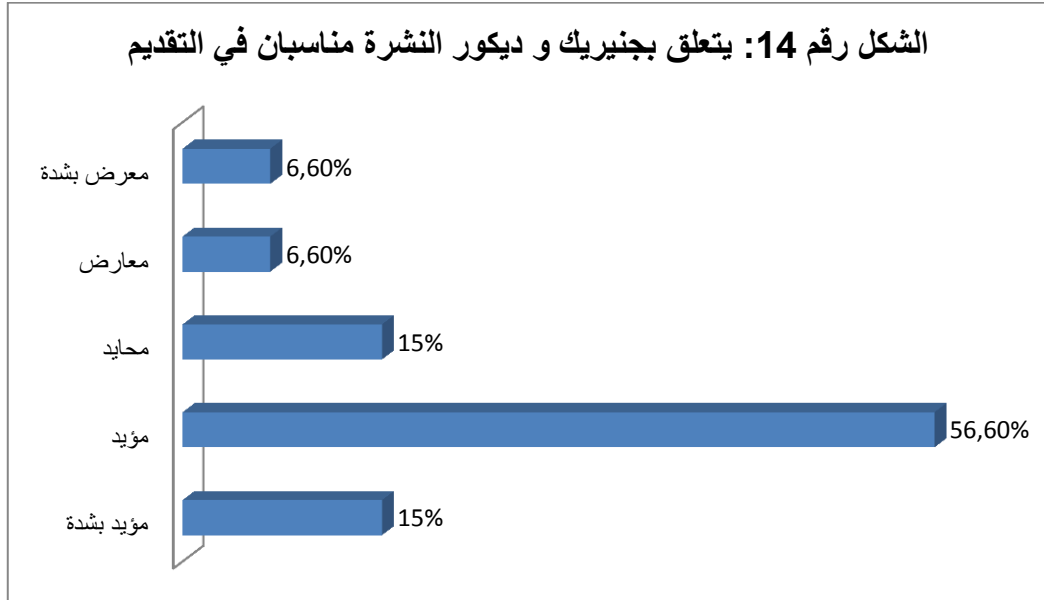
الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	09	45	%15
مؤيد	34	136	%56.6
محايد	09	27	%15
معارض	04	08	%6.6
معارض بشدة	04	04	%6.6
المجموع	60	220	%100
متوسط شدة الاتجاه		3.6	

جدول رقم 14 : يتعلق بجينيريك وديكور نشرة الثامنة مناسبان في تقديم النشرة.

توضح نتائج هذا الجدول أن ما يفوق نسبة من مشاهدين مؤيدين على أن جينيريك وديكور مناسبان في تقديم نشرة الثامنة ، وكانت نسبة 56.6 % ، تلتها نسبة متساوية بين المؤيد بشدة و المحايد ، حيث قدرت ب 15 % في حين تبلغ نسبي المعارض ، ومعارض بشدة معا وبنسبة واحدة قدرت إلا ب 6.6 %.

<sup>1</sup> ماكس ماكومز : الأخبار والرأي العام ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012 ، ص 38 .

الشكل رقم 14: يتعلق بجنيريك و ديكور النشرة مناسبان في التقديم



## 2.2. التحليل الكيفي:

أما بالنسبة لمتوسط شدة الاتجاه فقدرت بـ 3.6 % ، يعكس اتجاه قوي نحو العبارة وهذا ما يثبت أن جنيريك وديكور النشرة الثامنة مقبول على العموم و مناسب باعتبار انه جانب مهم و الذي يولى إليه اهتمام كبيرا لدى القائمين على إعداد النشرة قصد استقطاب أكبر عدد من المشاهدين ، وقد أكدت الدراسات السابقة أهمية الديكور و جنيريك والعناصر المرئية في نشرة الأخبار ، خاصة بعد اتجاه القنوات التلفزيونية نحو الاستعراض في تقديم الأخبار ، أخذ بمعادلة أن العمل الإخباري التلفزيوني هو صوت + صورة + أداة.<sup>1</sup>

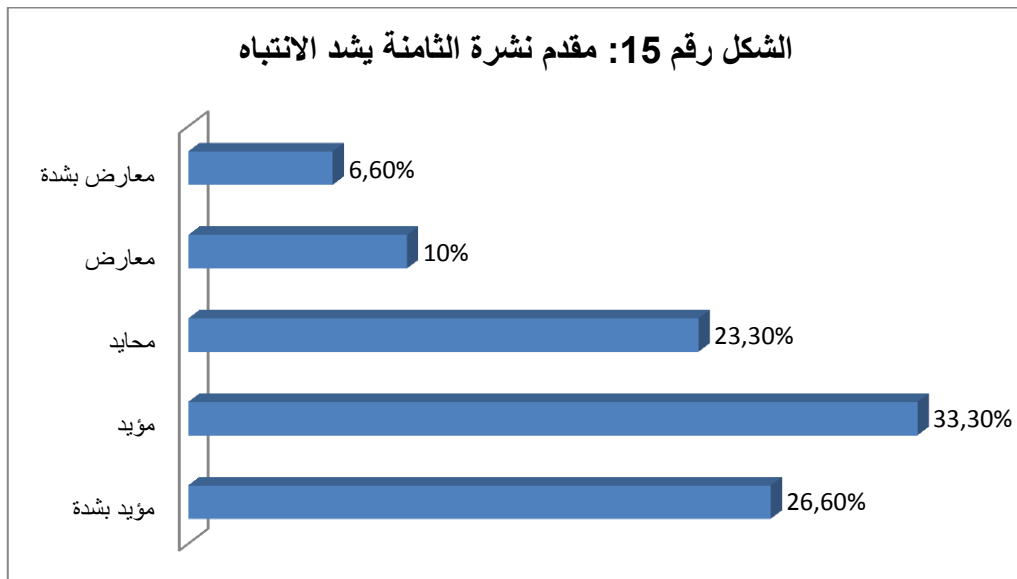
<sup>1</sup> - نصر محمد معوض : الأخبار التلفزيونية : جهاز التلفزيونية الخليج ، مملكة العربية السعودية ، 1984 ، 115 .

1.2. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرشح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	16	80	26.6%
مؤيد	20	80	33.3%
محايد	14	42	23.3%
معارض	06	12	10%
معارض بشدة	04	04	6.6%
المجموع	60	218	100%
متوسط شدة الاتجاه		3.63	

جدول رقم 15 : مقدم النشرة الثامنة يشد الانتباه

تبين من الجدول 15 أن أكبر نسبة من المشاهدين مؤيد بشدة على الرأي القائل أن مقدم النشرة يشد الانتباه ، وقدرت بنسبة 33.3 % ، وتليها مؤيد بشدة بنسبة 26.6 % ، وجاءت نسبتهم متقاربة مع المحايد حيث قدرت بـ 23.3 % ، وأخيرا نسبة معارضين بـ 10 % ، ونسبة متقاربة مع معارض بشدة بـ 6.6 % .



## 2.2. التحليل الكيفي:

وتدل نسبة متوسط الاتجاه والتي قدرت بـ 3.63 على أن الاتجاه ايجابي قوي ، دليل على أن مقدم النشرة الثامنة ذو شخصية مقبولة و شكل ومظهر مقبولين لدى الجمهور وقد أكدت الدراسات أن مقدم النشرة يشد الانتباه بصوته الطليق ونطقه الجيد و السليم بالإضافة للعنصر الهام و هو بالتحديد أن يكون بارعا في بساطة عرضه للنص الإخباري بأسلوب حي يوحى للمشاهدين انه معده ومحرره ، وانه يراعي الحياد التام في تعبيراته لأنه يعتبر الواجهة المباشرة لنشرة الثامنة.

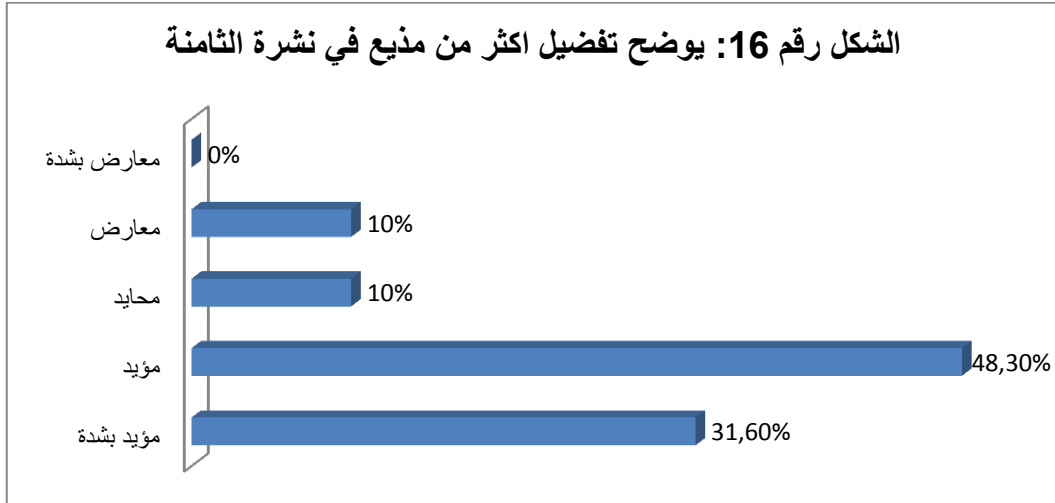
## 1.2. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	19	95	31.6%
مؤيد	29	116	48.3%
محايد	06	18	10%
معارض	06	18	10%
معارض بشدة	00	00	00%
المجموع	60	247	100%
متوسط شدة الاتجاه	4.1		

جدول رقم 16 : يوضح تفضيل أكثر من مذيع في النشرة الثامنة.

يوضح الجدول رقم 16 أن أكبر عدد من المشاهدين مؤيدين للرأي القائل تفضل أكثر من مذيع في نشرة الثامنة وجاءت بنسبة 48.3 % ، وتلتها مؤيد بشدة بنسبة قدرت بـ 31.6 % ، بينما بلغت أدنى نسبة متساوية بين المحايد والمعارض بـ : 10 % ، أما نسبة المعارض بشدة منعدمة .

الشكل رقم 16: يوضح تفضيل أكثر من مذيع في نشرة الثامنة



## 2.2. التحليل الكيفي:

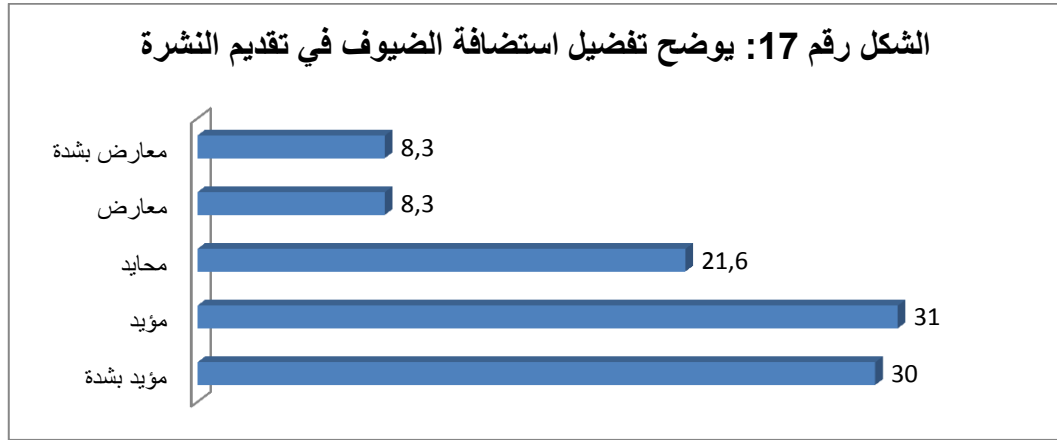
و تدل نسبة متوسط الاتجاه التي قدرت بـ 4.1 على أن الاتجاه ايجابي قوي جدا، دليل على أن طريقة تقديم نشرة الثامنة التي تعتمد على أكثر من مذيع هي الأنسب في رأي الجمهور و هذا للقضاء على التركيز على منشط واحد الذي يخلق نوع من الروتين في المشاهدة و بالتالي التوقف عن المشاهدة، و هذا ما تعتمد عليه القنوات الأجنبية في التقديم بالاعتماد على أكثر من مقدم، لخلق جو حيوي و الرغبة في المشاهدة.

## 1.2. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرشح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	18	90	30%
مؤيد	19	76	31%
محايد	13	39	21.6%
معارض	05	10	8.3%
معارض بشدة	05	05	8.3%
المجموع	60	220	100%
متوسط شدة الاتجاه		3.6	

جدول رقم 17 : يوضح تفضيل استضافة الضيوف في تقديم النشرة.

يوضح الجدول 17 أن أكبر نسبة المشاهدين مؤيد للرأي القائل تفضل استضافة الضيوف في تقديم النشرة بنسبة 31 % ، وجاءت نسبهم متقاربة جدا مع نسبة مؤيد بشدة حيث قدرت ب 30%، بينما بلغت نسبة محايدين 21.6 % ، تلتها نسبة متساوية بين المعارض ومعارض بشدة 8.3 % فقط .



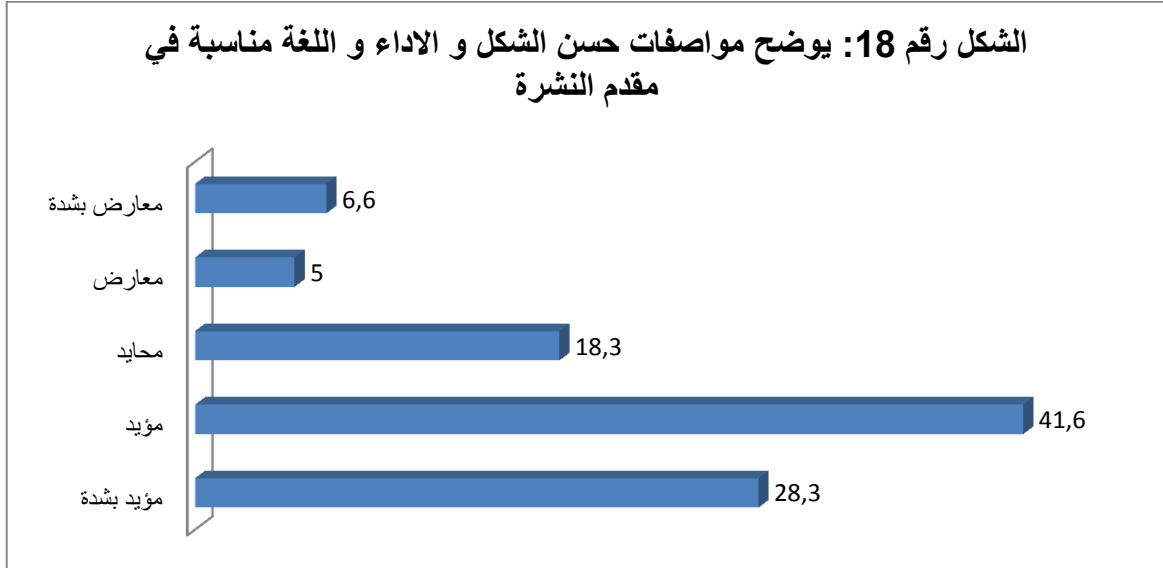
## 2.2. التحليل الكيفي:

وتدل نسبة متوسط الاتجاه والتي قدرت ب 3.6 ويدل على أن الاتجاه قوي، و هذا يفسر توجه الجمهور نحو استضافة الضيوف في نشرة الثامنة، و ذلك لإعطاء مصداقية عن الأخبار و كذا شواهد و أدلة تجعل الجمهور يثق في محتويات النشرة، و يخلق طابع الواقعية أيضا، كما ان استضافة الضيوف تقضي على الملل من الاستماع و المشاهدة الروتينية و تخلق تفاعلا في وسط المشاهدين.

الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	17	85	28.3%
مؤيد	25	100	41.6%
محايد	11	33	18.3%
معارض	03	06	5%
معارض بشدة	04	04	6.6%
المجموع	60	228	100%
متوسط شدة الاتجاه		3.8	

جدول رقم 18: يوضح مواصفات حسن الشكل والأداء واللغة مناسبان في مقدم النشرة الثامنة

يوضح الجدول 18 ، أن 41.6 % من المشاهدين مؤيدين على الرأي القائل أن مواصفات حسن الشكل والأداء واللغة مناسبة في مقدم النشرة ، بينما مؤيد عليها بشدة 28.3 % منهم ، ووقف منهم 18.3 % منهم موقف المحايد ، في حين أن 6.6 % معارضو بشدة ، و 05 % منهم معارض .



## 2.2. التحليل الكيفي:

عند قراءة هذه النتائج نجد أن متوسط شدة الاتجاه تساوي 3.8 ، وهو اتجاه ايجابي قوي وهذا يثبت أن مواصفات حسن الشكل و اللغة و الأداء موجودة عند مقدم نشرة الثامنة.

و في الوقت نفسه تحقق صفات المقدم الجيد بتوافر صفات حسن الشكل والأداء والألفة مع المتلقين ، فقد ذهبت الأيام التي تعتمد فيها نشرة الأخبار على الصوت واحد فقط

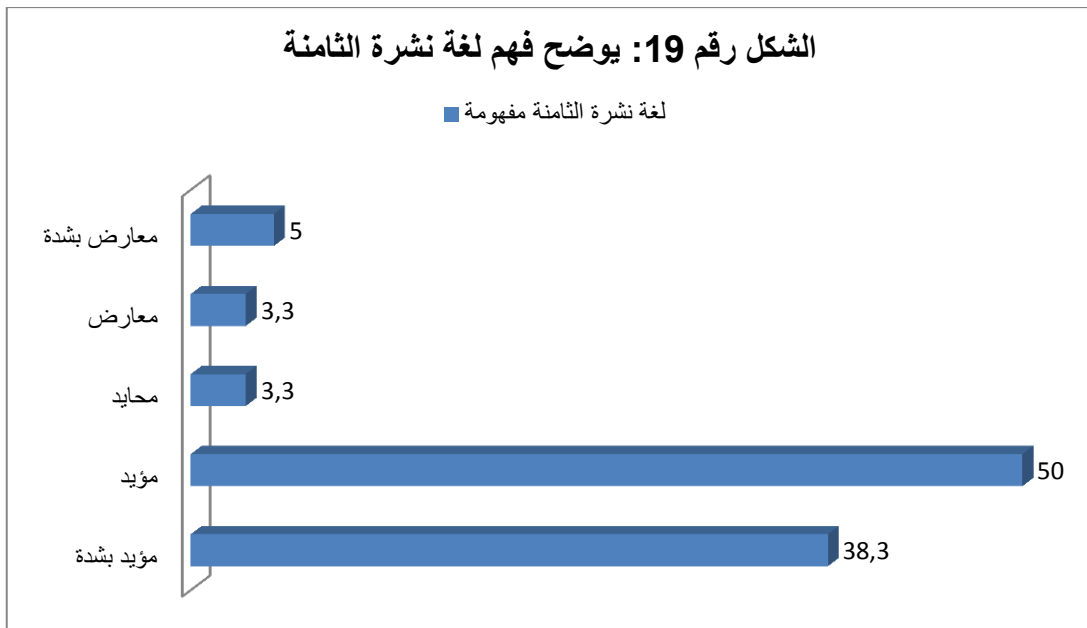
فأكثر مهارة يحتاجها المشاهد يشعر انه يمارس عمله باحترافية ، وابد أن تنعكس هذه السمات على القارئ من خلال وضوح الصوت وسرعة الأداء وحسن المظهر ، فالملابس لابد أن تتسم بالوقار والبساطة وتكون مناسبة للمهمة التي يقوم بها الصحفي .

1.2. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرشح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	23	115	38.3%
مؤيد	30	120	50%
محايد	02	06	3.3%
معارض	02	04	3.3%
معارض بشدة	03	03	05%
المجموع	60	248	100%
متوسط شدة الاتجاه		4.13	

جدول رقم 19 : يوضح فهم لغة نشرة الثامنة.

يشير الجدول رقم 19 ، إلى أن معظم أفراد العينة مؤيدي على الرأي القائل ، أن لغة نشرة الثامنة مفهومة بنسبة 50 % ، في حين أن نسبة المؤيدي بشدة 38.3 % ، بينما وزعت النسب الأدينى على معارض بشدة بـ 05 % ، ومحايد و معارض بنسبة 3.3 % .



## 2.2. التحليل الكيفي:

تبنى نتائج الجدول أن متوسط شدة الاتجاه فبلغت 4.13 وهو اتجاه ايجابي قوي وهذا يفسر أن اللغة مفهومة و تحرك استجابة عاطفية لدى المشاهد مما يؤدي إلى تفاعلية المضمون بشكل كبير . وهذا ما أكدته الدراسات على أن الكلمة المنطوقة في التلفزيون هي الملك ، وأنها تمثل شكلا آخر من أشكال الاتصال عن الكلمة المقروءة .

إن اللغة التي تتخذ من الطول أو غموض التركيبات ، وسيلة للتأثير أمر رديء في الوسائل أخرى ، أما في الأخبار التلفزيون فهي أمر قاتل .

## 1.2. التحليل الكمي:

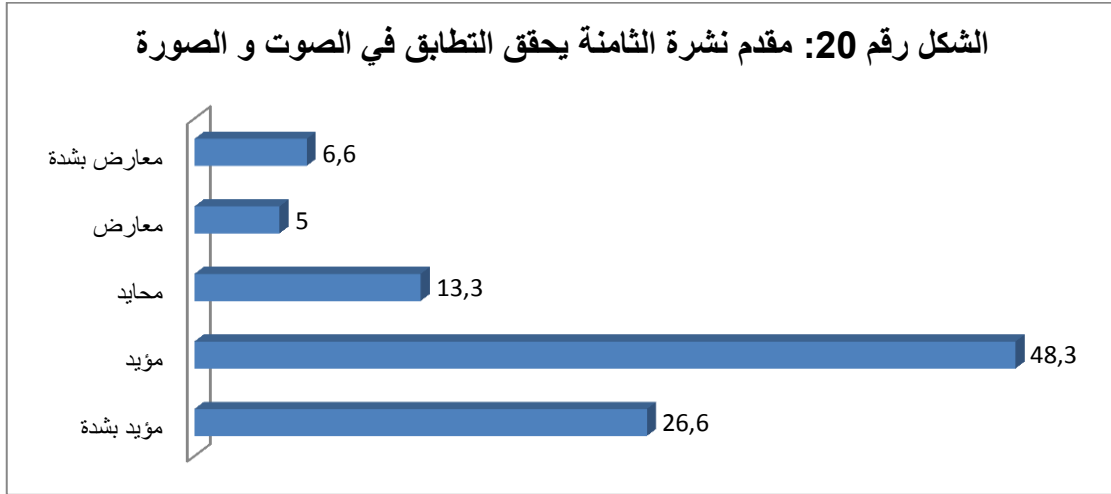
الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	16	80	26.6%
مؤيد	29	116	48.3%
محايد	08	24	13.3%
معارض	03	06	05%
معارض بشدة	04	04	6.6%
المجموع	60	230	100%
متوسط شدة الاتجاه	3.83		

جدول رقم 20: مقدم النشرة الثامنة يحقق التطابق في الصوت والصورة

## 1.2. التحليل الكمي:

يتضح من الجدول 20 أن كفة الاتجاه مالت إلى مؤيد على أن مقدم النشرة الثامنة يحقق تطابق في الصوت والصورة ، وبلغت نسبة 48.3 % ، وقد ذكر 26.6 % من مؤيد بشدة للعبارة ، في حين بلغت شدة الاتجاه 13.3 % عند المحايدين ، وبالنسبة متدنية لكل من معارض بشدة 6.6 % ، و معارض بنسبة 05 %.

الشكل رقم 20: مقدم نشرة الثامنة يحقق التوافق في الصوت و الصورة



## 2.2. التحليل الكيفي:

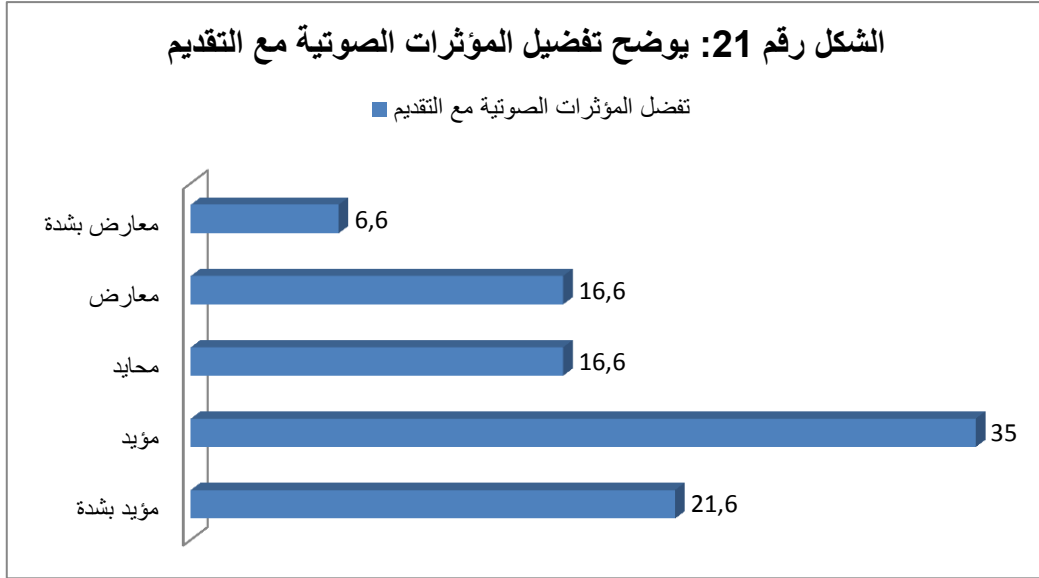
وقد بلغ متوسط شدة الاتجاه للعبارة 3.83 وهو يعكس اتجاه ايجابي قوي نحو العبارة ، ومن هنا نستنتج أن ضرورة الاهتمام بالصوت الأصلي من مواقع الأحداث، و تطابقه مع الصورة التي تبث باعتبار انه احد العوامل الهامة التي تضفي مزيدا من الواقعية , فالصورة لم تعد وحدها المعبرة عن الحدث ولتكمل دورها ووجب أن يصاحبها الصوت الأصلي التابع من موقع الحدث و أيضا لا يمكن الاكتفاء بسماع الصوت فقط لفهم المعاني بدون النظر إلى الشاشة، و باتفاق الصوت و الصورة تزداد نسبة الفهم و الاستيعاب لدى المشاهدين .

## 1.2. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	13	65	21.6%
مؤيد	21	84	35%
محايد	10	30	16.6%
معارض	10	20	16.6%
معارض بشدة	06	06	10%
المجموع	60	205	100%
متوسط شدة الاتجاه		3.41	

جدول رقم 21 : يوضح تفضيل المؤثرات الصوتية مع التقديم

يتضح من الجدول 21 أن أكبر نسبة من المشاهدين مؤيدة على الرأي القائل انه تفضل المؤثرات الصوتية مع التقديم ، بمعدل 35% ، و بلغت نسبة المشاهدين المؤيدين بشدة للمؤثرات الصوتية مع التقديم 21.6% في حين بلغت المحايد و معارض بنسبة متساوية ، قدرت بـ 16.6% للمحايد، و معارض بشدة كانت أدنى شدة و قدرت نسبتها 10% .



## 2.2. التحليل الكيفي:

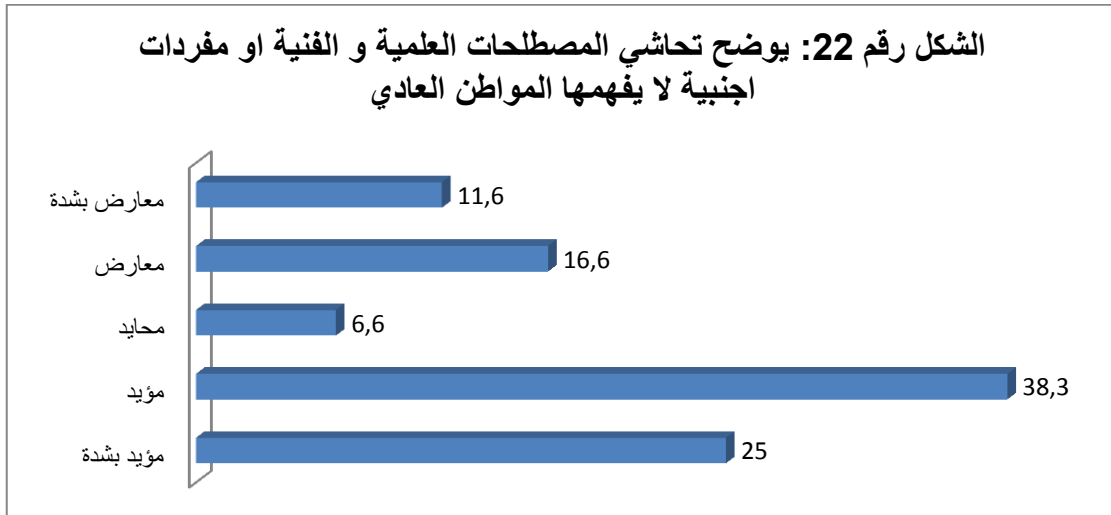
وقد بلغت شدة الاتجاه العام 3.41 ، وهي توحى إلى اتجاه ايجابي قوي ، ويدل على أن المشاهدين لنشرة الثامنة يرون أن المؤثرات الصوتية عنصر ايجابي في استعمالها في التقديم، ما يجعل الصوت واضح و مقبول لدى الجمهور وكذا يعطي تأثيرا قوي على المشاهدين.

1.2. التحليل الكمي:

نسبة المئوية	تكرار المرشح بشدة	التكرار	الشدة
25%	75	15	مؤيد بشدة
38.3%	92	23	مؤيد
6.6%	12	04	محايد
16.6%	20	10	معارض
11.6%	08	08	معارض بشدة
100%	207	60	المجموع
	3.45		متوسط شدة الاتجاه

جدول رقم 22 : يوضح تحاشي استخدام المصطلحات العلمية أو الفنية أو المفردات الأجنبية لا يفهمها المواطن العادي.

يشير جدول 22 إلى أن 38.3 % نسبة عالية من مؤيد على الرأي القائل تحاشي استخدام المصطلحات العلمية أو الفنية أو مفردات الأجنبية لا يفهمها المواطن العادي ، تليها مباشرة نسبة مؤيد بشدة ب 25 % فنسبة معارض ب 16.6 % ، ثم تليها نسبة معارض بشدة ب 11.6 % ، ثم أدنى نسبة للرأي المحايد قدر ب 6.6 % . وبلغت نسبة متوسط الاتجاه 3.45 ودليل على الاتجاه ايجابي قوي ، ويفسر هذا النشرة الثامنة تتحاشي استخدام المصطلحات علمية أو فنية أو مفردات الأجنبية لا يفهمه المواطن العادي.



## 2.2. التحليل الكيفي:

و يفسر هذا أن القائمين على إعداد نشرة الثامنة يراعون استخدام المصطلحات البسيطة و المفهومة لدى جمهور المشاهدين في كل أرجاء الوطن، أي أن الرسالة في العملية الاتصالية مفهومة و تتطابق مع طبيعة المجتمع و مستواه. وهو الأسلوب الذي تعتمد عليه النشرة الثامنة من خلال إعداد الأخبار بوسائل الإيضاح المختلفة والتي لها أهمية في تبسيط المواد الإخبارية وتجعلها أسهل وأكثر استيعابا وفهما.

## 1.2. التحليل الكمي:

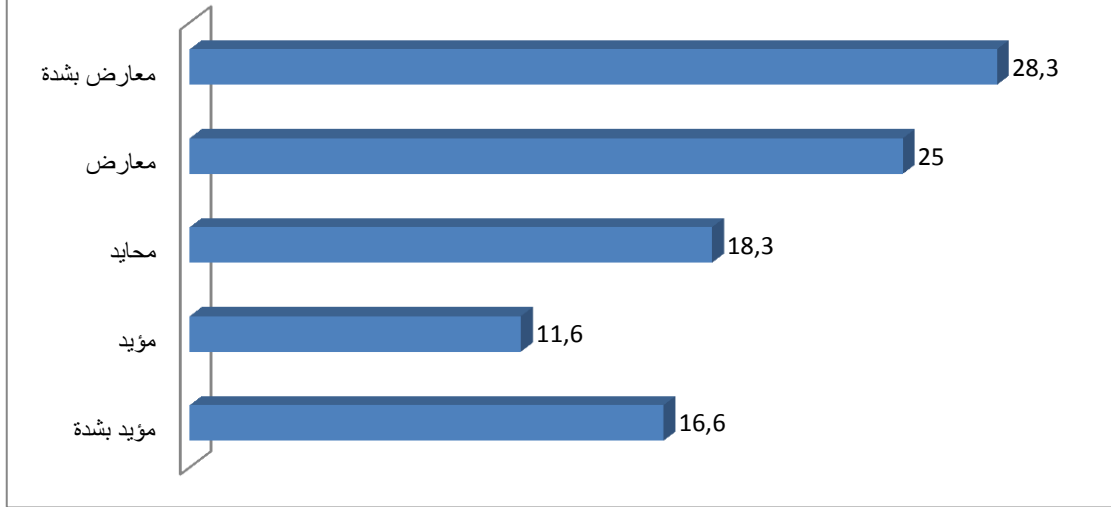
الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	10	50	16.6%
مؤيد	07	28	11.6%
محايد	11	33	18.3%
معارض	15	30	25%
معارض بشدة	17	17	28.3%
المجموع	60	158	100%
متوسط شدة الاتجاه	2.63		

جدول رقم 23 : يوضح الهجوم على الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع الخبر بدون لف أو دوران

وخاصة مقدم النشرة

يشير الجدول 23 إلى أن نسبة محتشمة لمعارض بشدة على الرأي القائل أن الهجوم على الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع الخبر بلا لف أو دوران وخاصة مقدم النشرة ، وقدرت نسبتهم بـ 28.3 % ، تليها مباشرة نسبة معارض 25 % ، فنسبة عازفين على الإدلاء باتجاههم بـ 18.3 % ، أما فيما يخص المؤيد بشدة فقدرت نسبتهم بـ 16.6 % ، وأخيرا نسبة مؤيد قدرت بمعدل 11.6 % .

الشكل رقم 23: الهجوم على الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع الخبر بدون لف أو دوران و خاصة من مقدم النشرة



## 2.2. التحليل الكيفي:

بالنسبة لمتوسط شدة الاتجاه بلغت 2.63 ودلالة للاتجاه سلبي ، و نستنتج من خلا هذا أن آراء واتجاهات الجمهور تتضارب مع الرأي القائل المجوم على القضية أو الرأي أو الحدث بدون لف أو دوران ، وهذا يفسر لنا أن النشرة الثامنة العديد من مواضعها تعالجها بلف و دوران و تضخيم في عرض الخبر، و هي النقطة التي وجب على معدي النشرة الانتباه لها خاصة و أن القنوات التي تبث فيها النشرة هي قنوات غير إخبارية، أي وقت تقديم النشرة محدود، و بالتالي المعالجة تكون مختصرة الأهم فقط.

باعتبار أن القناة التي تبث النشرة هي قناة تابعة للدولة فهي تلتزم بما تقرره الدولة في طريقة عرض الأخبار، و هنا نتكلم عن ضغط الدولة على القناة.

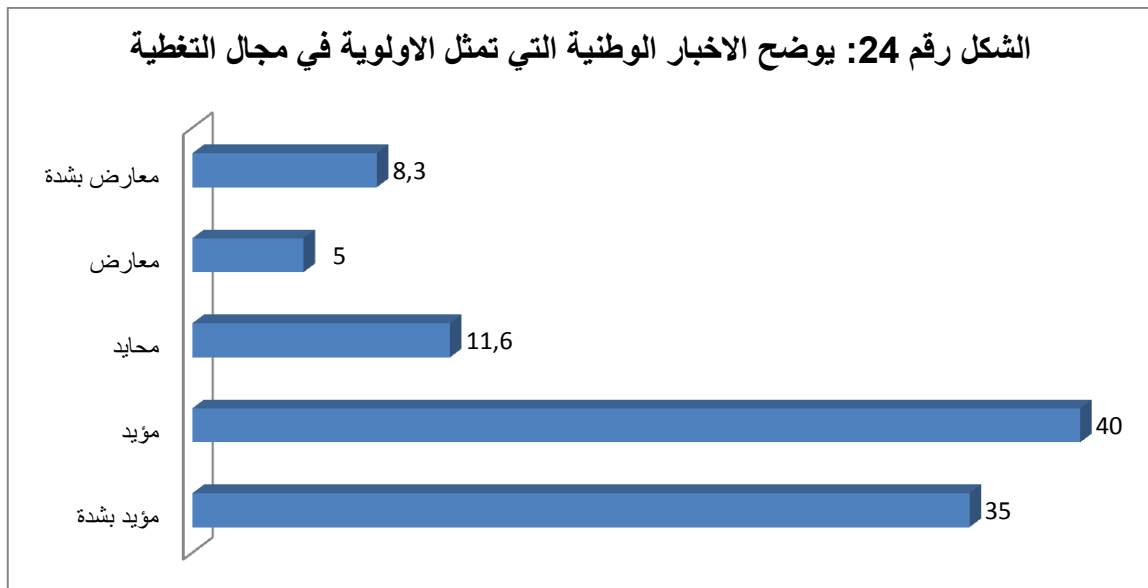
3. التحليل الكمي و الكيفي الخاص بالاتجاهات المتعلقة بطبيعة معالجة الأخبار في نشرة الثامنة.

1.3. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	21	105	35%
مؤيد	24	96	40%
محايد	07	21	11.6%
معارض	03	06	05%
معارض بشدة	05	05	8.3%
المجموع	60	233	100%
متوسط شدة الاتجاه		3.88	

جدول رقم 24 : يوضح الأخبار الوطنية التي تمثل الأولوية في مجال التغطية.

يوضح الجدول 24 أن 40% من المشاهدين مؤيدين الرأي القائل أن الأخبار الوطنية تمثل الأولوية في مجال التغطية ، وشهدت درجة مؤيد بشدة بنسبة 35% ، تليها مباشرة اتجاه محايد بنسب قدرت بـ 11.6% ، في حين أن 8.3% للمعارض بشدة ، وجاءت معارض بـ 5% فقط .



### 2.3. التحليل الكيفي:

تدل نتائج الجدول أعلاه أن متوسط شدة الاتجاه ايجابي قوي والذي تقدر نسبته بـ 3.88 و نستنتج من خلال هذه المعطيات أن نشرة أخبار الثامنة تركز بدرجة كبيرة على الأخبار الوطنية في محتواها، و هذا لطبيعة القناة التي تختص بكل ما هو وطني بالدرجة الأولى، و أيضا الخبر الوطني غالبا ما يكون موضع الاهتمام و انتباه أكبر قاعدة مشاهدة ممكنة ، وبقدر ما يثير اهتمامها و انتباهها بقدر ما يثير انفعالها .

### 1.3. التحليل الكمي:

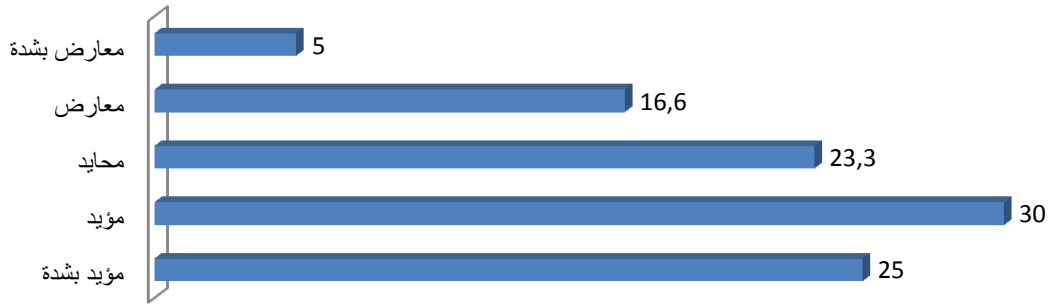
نسبة المئوية	تكرار المرجح بشدة	التكرار	الشدة
%25	75	15	مؤيد بشدة
%30	72	18	مؤيد
%23.3	42	14	محايد
%16.6	20	10	معارض
%05	03	03	معارض بشدة
%100	212	60	المجموع
	3.53		متوسط شدة الاتجاه

جدول رقم 25 : يوضح تغطية أخبار نشرة الثامنة الوقائع والاحداث الهامة مباشرة من موقع الحدث.

### 1.3. التحليل الكمي:

يوضح الجدول 25 أن أكبر نسبة اتجاهات المشاهدين مؤيد على الرأي القائل أن الأخبار في نشرة الثامنة تغطي الوقائع والأحداث الهامة مباشرة من موقع الحدث ، وبلغت النسبة 30 % ، ثم تليها نسبة مؤيد بشدة التي قدرت بـ 25 % ، في حين لم يحدد 23.3 % ، اتجاههم نحوها وبقوا محايدين ، وفضل 16.6 % المعارضة على العبارة ، 05 % معارضين بشدة .

الشكل رقم 25: يوضح تغطية اخبار نشرة الثامنة الوقائع و الاحداث مباشرة من موقع الحدث



### 2.3. التحليل الكيفي:

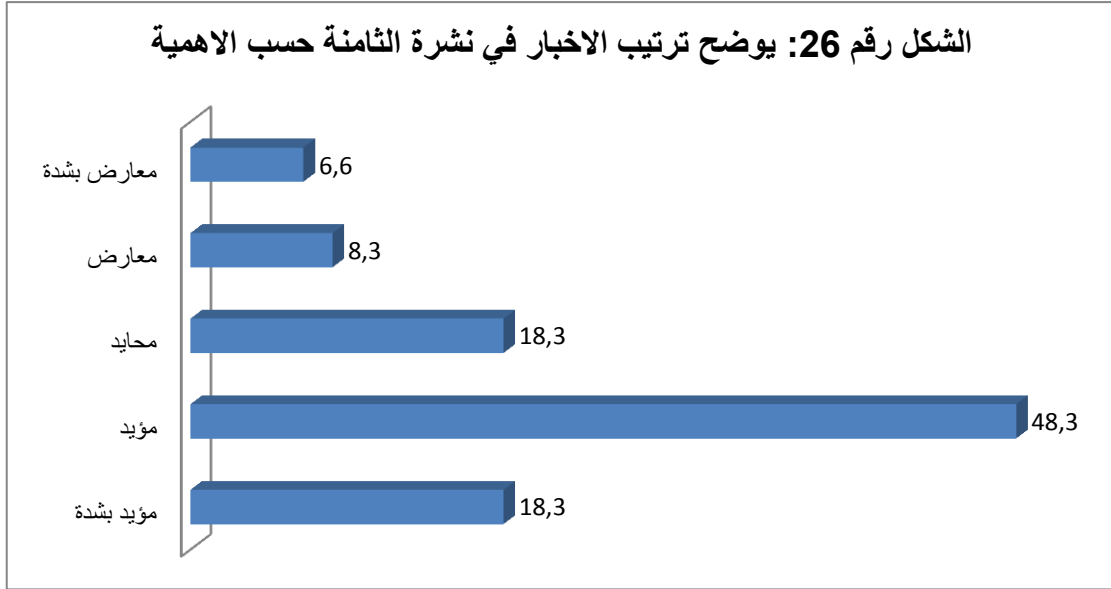
بالنسبة لمتوسط شدة الاتجاه بلغت 3.53 ، وهي اتجاه ايجابي قوي ويفسر ذلك أن الأخبار التي يتم تغطيتها في النشرة الثامنة هي على النحو الذي يجذب الجمهور و يستحوذ على اهتمامه، و المتعلق بالتغطية مباشرة من موقع الحدث و تعطي انطباع بالأمانة و الصدق لدى الجمهور ، ويتحقق للمشاهد فهم جديدا ، و أكثر من ذلك أن القصة الإخبارية التلفزيونية الجيدة ، تحفز المشاهد إلى العناية بالقضايا والعناصر البشرية فيها. و التغطية المباشرة للأخبار من موقع الحدث تهدف إلى وصل الإنسان بالعالم الخارجي وتزويده بكامل الأخبار.

### 1.3. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	11	55	18.3%
مؤيد	29	116	48.3%
محايد	11	33	18.3%
معارض	05	10	8.3%
معارض بشدة	04	04	6.6%
المجموع	60	218	100%
متوسط شدة الاتجاه	3.63		

جدول رقم 26 : يوضح ترتيب الأخبار في النشرة الثامنة حسب الأهمية

يبين الجدول 26 أن تقريبا نصف العينة الدراسة مؤيدة للرأي القائل أن الأخبار النشرة الثامنة ترتب حسب الأهمية ، بنسبة 48.3 % ، بينما 18.3 % كانت للمؤيد بشدة لعبارة ترتيب الأخبار حسب الأهمية، في حين نجد الإجابة متساوية مع العازفين عن الإجابة ، أما نسبة المعارضين فجاءت بـ 8.3 % ، و معارضين بشدة بنسبة قدرت بـ 6.6 % .



### 2.3. التحليل الكيفي:

بالنسبة للمتوسط شدة الاتجاه بلغت 3.63 % ، وهي نسبة ايجابية وقوية ويفسر ذلك أن ترتيب الأخبار حسب الأهمية تتوافق مع اتجاهات ورغبات الجمهور بحيث يتطلع دائما إلى معرفة ما هو الأهم إلى اقل أهمية منها كالأخبار الجادة لابد أن يعرفها المشاهد بشكل أولي كأنشطة الحكومية ، أو المرشحون في الانتخابات ، أو الأخبار العاجلة التي تدور حول أحداث حدثت منذ فترة بسيطة وتنقل الآن ، وغالبا ما نجد في الأخبار السياسية التي تحتل مساحة واسعة في تقديم النشرة الثامنة .

كما يؤكد بعض المسؤولون عن تنسيق و ترتيب الفقرات الإخبارية في نشرات الأخبار في التلفزيون أن الأمر يتوقف على مدى أهمية النبأ في المقام الأول ، فإذا كان هناك خبر عالمي له أهمية طاغية فلا بأس من إبرازه في مقدمة النشرة.<sup>1</sup>

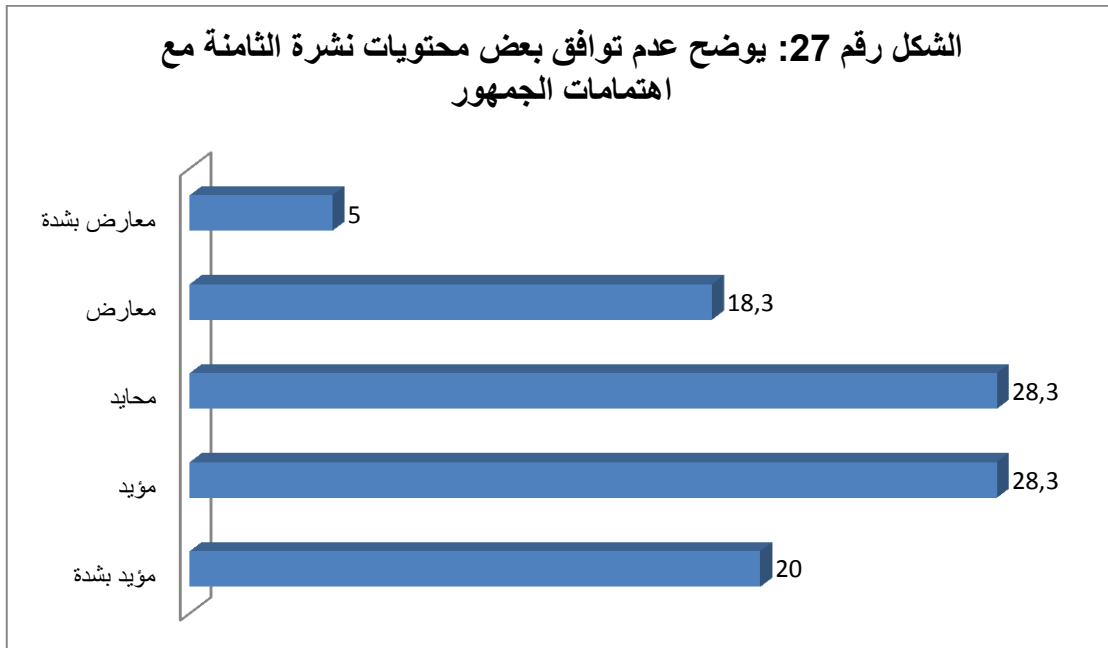
<sup>1</sup> كارولين ديبانا لويس : التغطية الإخبارية للتلفزيون ، ترجمة محمود شكري العدوى ، المكتبة الأكاديمية ، 1993 ، ص 28 .

1.3. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرشح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	12	12	20%
مؤيد	17	34	28.3%
محايد	17	51	28.3%
معارض	11	44	18.3%
معارض بشدة	03	15	05%
المجموع	60	156	100%
متوسط شدة الاتجاه	2.6		

جدول رقم 27 : يوضح عدم توافق بعض المحتويات أخبار النشرة الثامنة مع اهتمامات الجمهور

يوضح الجدول 27 أن النتائج لحقت النسبة ، إلى 28.3 % وهي نسبة متساوية بين المؤيد ومحايد ، ثم تليه النسبة مؤيد بشدة بـ 20% ، وتل بعدها شدة محايد بنسبة 18.3 % ، وأخير أدنى نسبة لدى معارض بشدة وقدرت بنسبة 05 % .



### 2.3. التحليل الكيفي:

حيث بلغت نسبة متوسط شدة الاتجاه 2.6 ودليل على أن الاتجاه ضعيف ، ويفسر ذلك أن المحتويات التي تقدمها النشرة الثامنة لا تتوافق مع اهتمامات واتجاهات الجمهور الذي له اهتمامات أخرى غير التي تعرض في نشرة الثامنة، التي تركز على خدمة الصالح الخاص (الدولة)، و هذا يؤدي إلى نفور الجمهور من متابعة النشرة و بالتالي اللجوء إلى قنوات أخرى، تلبي الاحتياجات و الرغبات أكثر.

وهذا يفسر نشرة الثامنة لم ترقى إلى مستوى الذي يؤهلها لتزويد الشاهد بالمعلومات الكافية لأنه لا توجد هناك الجدية في تحسين ما يعرض من الأخبار على شاشتها لتلبية رغبات الجمهور المشاهدين .

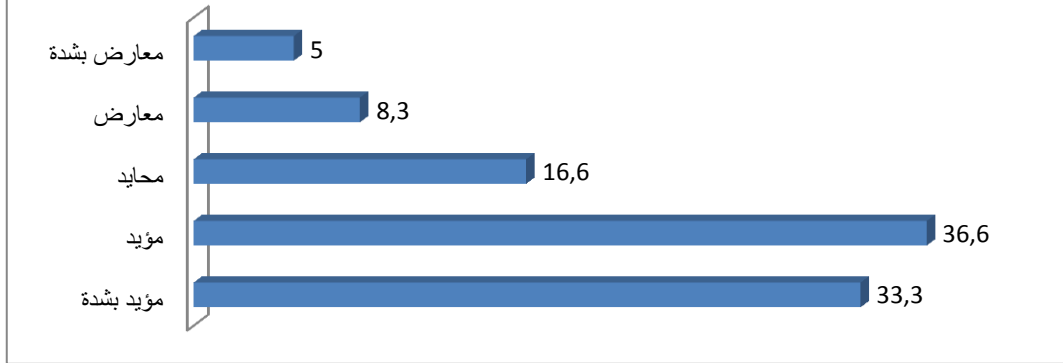
### 1.3. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	20	100	33.3%
مؤيد	22	88	36.6%
محايد	10	30	16.6%
معارض	05	10	8.3%
معارض بشدة	03	03	05%
المجموع	60	231	100%
متوسط شدة الاتجاه		3.85	

جدول رقم 28: يوضح اعطاء عناوين نشرة الثامنة الأنباء الهامة و كل الحقائق بسرعة لدى الجمهور

يوضح الجدول 28 أن نسبة 36.6% من المشاهدين تؤيد الرأي القائل أن العناوين النشرة الثامنة تعطي الأنباء الهامة وكل الحقائق بسرعة لدى الجمهور . ثم تليه مباشرة 33.3% للمؤيد بشدة وهي نسبة متقاربة إليها ، ثم تأتي نسبة 16.6% من محايدين اقل بدرجات ، لكن نسبة 8.3% ، بالنسبة للمعارضين ، وأيضا لدى معارضين بشدة قدرت بـ 05% .

الشكل رقم 28: يوضح اعطاء عناوين نشرة الثامنة الانباء الهامة و كل الحقائق بسرعة للجمهور



### 2.3. التحليل الكيفي:

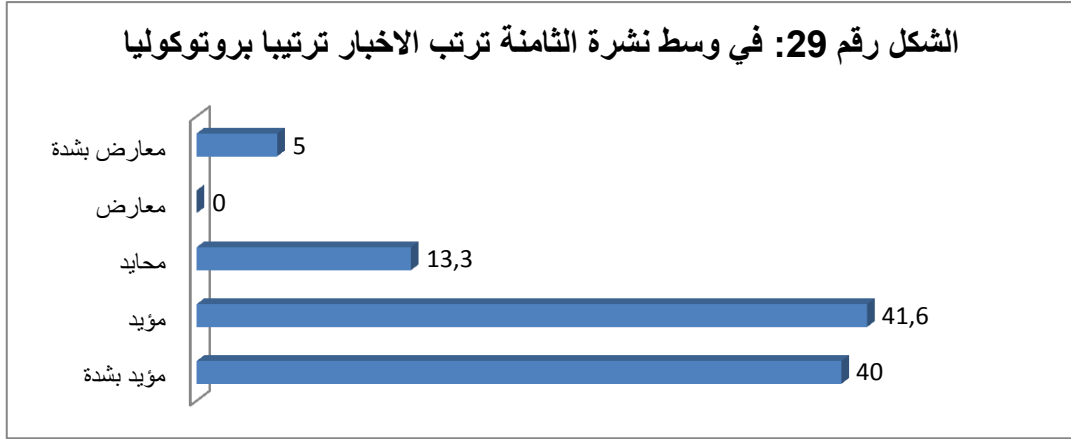
و بلغت نسبة متوسط شدة الاتجاه بـ 3.85 ، ودلالة الاتجاه الايجابي قوي ، والتي تدل أن العناوين نعطي الأنباء الهامة وكل الحقائق بالنسبة للجمهور . وتمثل أهم مواصفات النشرة الإخبارية ، حيث تدعو إلى المشاهد إلى متابعة القصة الإخبارية ، ويفسر ذلك بان المحرر النشرة يعطي للمشاهد وعد بأنه سيعرف معلومة أو حدث جديد ، لذلك لا بد أن تكون مشوقة ، بينما الخبر يوضح للمشاهد القضية بشكل تفصيلي ، لهذا فهو يفني بالوعد إن جاز التعبير .

### 1.3. التحليل الكمي:

الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	24	120	40%
مؤيد	25	100	41.6%
محايد	08	24	13.3%
معارض	00	00	00%
معارض بشدة	03	03	05%
المجموع	60	230	100%
متوسط شدة الاتجاه		4.11	

جدول رقم 29 : في وسط النشرة ترتب الاخبار ترتيبا بروتوكوليا : الأخبار الوطنية ، ثم الأخبار الدولية.

نلاحظ في جدول 29 أن أعلى نسبة للمشاهدين كانت بشدة اتجاه قدرت بـ 41.6 % وهي نسبة تمثل نصف من عدد العينة الدراسة المؤيدين للرأي القائل بالأخبار نشرتها الثامنة ترتب ترتيباً بروتوكولياً ثم تليها مباشرة 40 % ، من مؤيد بشدة ، ثم العازفين عن الإجابة بـ 13.3 % ، في حين قدرت نسبة المعارضين بشدة 05 % ، فأما المعارضين فكانت الإجابة منعدمة 00 %.



### 2.3. التحليل الكيفي:

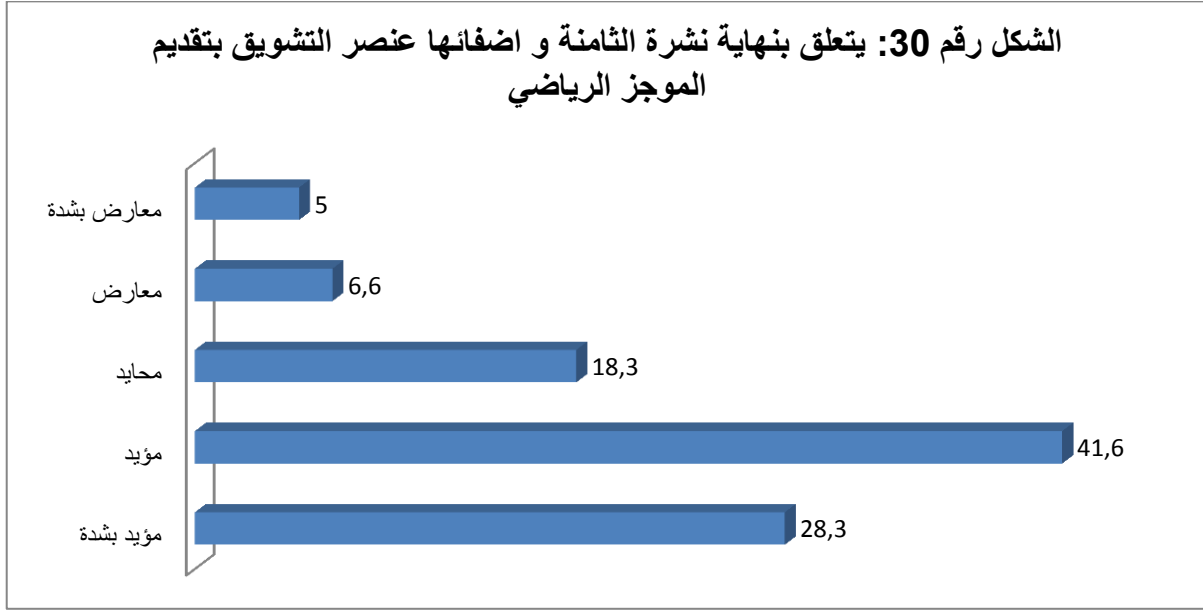
وتوصلت نسبة متوسط الاتجاه 4.11 وذات اتجاه إيجابي قوي جدا ، وهذه النتائج تتعارض مع الرأي مؤيد من قبل العينة أن ترتيب النشرتها الثامنة تتوافق مع كل متطلبات واتجاهات الجمهور ، وهذا يؤكد أن ترتيب البروتوكولي للنشرتها الثامنة قد لقيت رضا من العينة المبحوثة عن موضوعات النشرتها وكذا بنائها أو ترتيبها .

الشدة	التكرار	تكرار المرجح بشدة	نسبة المئوية
مؤيد بشدة	17	85	28.3%
مؤيد	25	100	41.6%
محايد	11	33	18.3%
معارض	04	08	6.6%
معارض بشدة	03	03	5%
المجموع	60	229	100%
متوسط شدة الاتجاه	3.81		

جدول رقم 30 : يتعلق بنهاية نشرتها الثامنة و اضافتها عنصر التشويق أثناء تقديم الموجز الرياضي .

### 1.3. التحليل الكمي:

نلاحظ في الجدول 30 أن أعلى نسبة شدة الاتجاه كانت عند المؤيدين للرأي القائل أن نهاية النشرة الثامنة تضيف عنصر التشويق أثناء تقديم الموجز الرياضي .، وقدرت بنسبة 41.6 % ، ثم تليها مؤيدة بشدة بنسبة 28.3 % ، ثم يليها محايد عن الإجابة بنسبة قدرت بـ 18.3 % ، وأدنى نسبة كانت عند المعارضين قدرت بـ 6.6 % ، والإجابة المنعدمة كانت عند معرض بشدة قدرت بـ 00%.



### 2.3. التحليل الكيفي:

و بلغت متوسط شدة الاتجاه 3.81 و هذا دليل على أن الاتجاه ايجابي قوي ويفسر ذلك أن نهاية النشرات تمثل اللحظات الهامة وهذا ما تشير الدراسات والبحوث الميدانية أن الفقرات الرياضية تعتبر من أمتع الفقرات التي تقدم في نهاية النشرة الثامنة لما تتميز به من حركة وسرعة و حيوية ، كما أن نهاية النشرة تعتبر من الأخبار الخفيفة و المشوقة والمسلية التي تجذب انتباه المشاهدين ويفضلها الأغلبية، حتى تترك في نهاية النشرة انطبعا جيدا وحيوي على المشاهد وليس أن تحتتم بالمأساة . مما قد يؤدي إلى الامتناع الكثير من متابعة النشرة الثامنة .

لذلك ما تأكد عليه الدراسات انه من الضروري أن تجمع أخبار التلفزيون بين الأهمية والتسلية أهمية المعلومة وتقديمها بطريقة مسلية حتى يمكن استيعابها دون عناء ، لان الأشياء التي تقدم بطريقة مسلية تظل ماثلة في الذهن ويسهل استيعابها وفهمها .

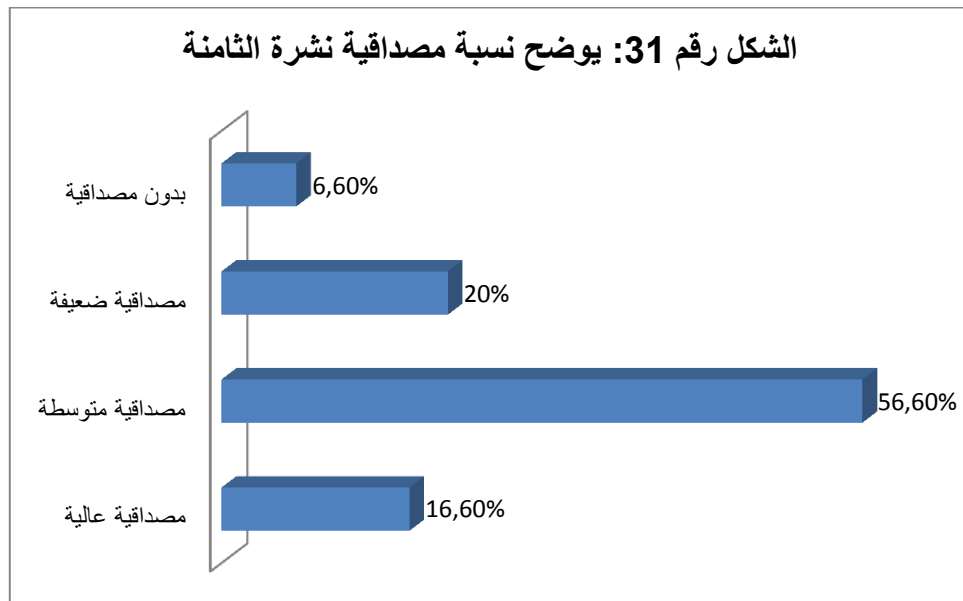
4. التحليل الكمي و الكيفي للبيانات المتعلقة باتجاهات المشاهد نحو مصداقية نشرة الثامنة :

1.4. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
مصداقية عالية	10	%16.6
مصداقية متوسطة	34	%56.6
مصداقية ضعيفة	12	%20
بدون مصداقية	04	%6.6
المجموع	60	%100

جدول رقم 31: يوضح نسبة مصداقية النشرة الثامنة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، أن نسبة مصداقية النشرة الثامنة متوسطة ، بتكرار (34) ، ونسبة (56.6) . تليها مباشرة مصداقية ضعيفة ، بتكرار (12) ، ونسبة (20%) . ثم مصداقية عالية بتكرار (10) ، ونسبة (19.6%) ، وفي آخر إجابة كانت بدون مصداقية بتكرار(04) ، ونسبة (6.6%) .



#### 2.4. التحليل الكيفي:

ويفسر ذلك بان التحيز وانعدام الموضوعية ، ولعل أن سبب ذلك بالدرجة الأولى لانعدام الحرية التعبير والرقابة على الأخبار وهذا يؤكد أن تحقيق الموضوعية لا يسهل تحقيقه ونرى انه ليس هناك ما يعرف بالواقعية التامة في تقديم الأخبار ، لان التلفزيون فيه يخضع لإشراف الدولة المباشر ، كما تتولى غالبية حكوماتها الادارة المباشرة لخدمات التلفزيون الذي يصبح جهازا حكوميا يعكس نظم وقيم المجتمع الذي يعيشه.

إذا كانت الإجابة ذات مصداقية ضعيفة أو بدون مصداقية ، فما سبب ذلك ؟

#### مصداقية ضعيفة او بدون مصداقية :

يستنتج من خلال المعطيات التي تم توصل إليها أن بقية الإجابات التي كانت ذات مصداقية ضعيفة أو بدون مصداقية حيث كانت تفسيراتهم : أن نشرة الثامنة تقديم الأحداث مستجدات النظام السياسي وبثها إلى الجمهور و الرأي العام ، وليس تغطية محلية لما يحدث في الساحة الوطنية فعادة يتم تعميم بعض المواضيع المهمة أو تضليل أو تحريف بعضها ، وذلك لان النظام يريد ذلك وفي بعض الأحيان تتم تجاهل بعض المواضيع الآنية والمهمة والتي تم الرأي العام و ينتظر النشرة الرئيسية لتغطيتها

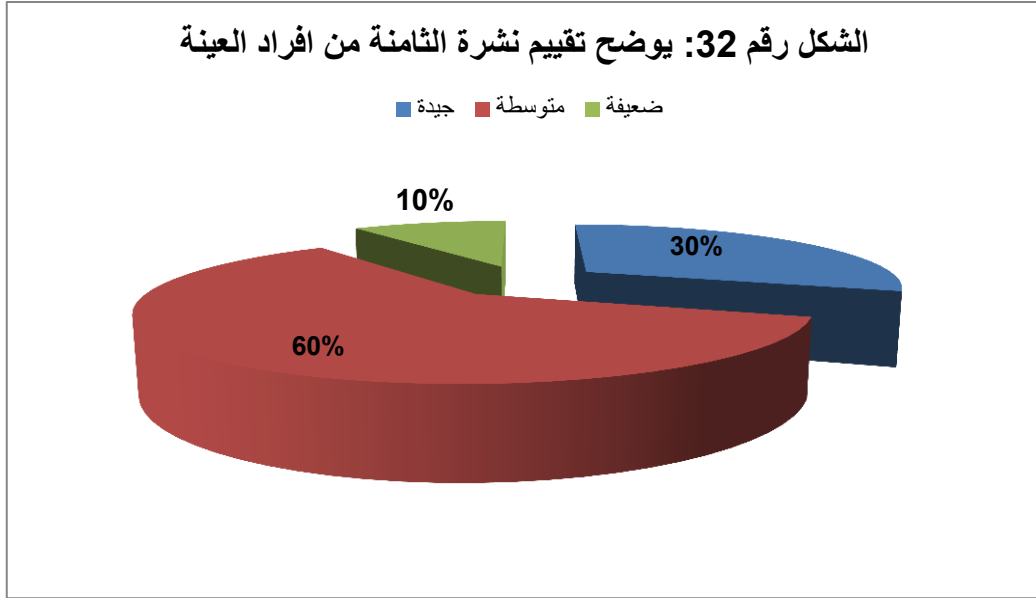
#### 1.4. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
جيدة	18	30%
متوسطة	36	60%
ضعيفة	06	10%
المجموع	60	100%

جدول رقم 32: يوضح تقييم نشرة الثامنة من افراد العينة.

#### 1.4. التحليل الكمي:

يلاحظ من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة قدرت 60% تقييم النشرة على أنها متوسطة في حين كانت الإجابة بنسبة 30% من أفراد عينة الدراسة جيدة، و فيما يخص المتغير ضعيفة فان نسبة الإجابة بلغت 10%.



#### 2.4. التحليل الكيفي:

وعليه نفسر من خلال النتائج أن هناك نقص في نشرة الثامنة أما من ناحية التقديم أو في الأخبار المعروضة أي الشكل و المضمون لا يتوافق مع رغبات المشاهدين على العموم. ومن المفترض على معدي النشرة الثامنة أن يلتزموا بعناصر مهمة في التحرير و طريقة التقديم و من أهمها الفورية والأهمية بالنسبة للأخبار والدلالة والصدق والدقة والضخامة وعدم التحيز والإثارة والاهتمام الإنساني ومدى الفائدة التي تعود على المشاهد .

1.4. التحليل الكمي:

الاتجاهات	التكرار	نسبة المئوية
الاهتمام بالمصداقية	18	30%
تغيير الديكور وتطوير	09	15%
منح فرص للوجه جديدة	07	11.6%
تخفيف مدة النشرة	01	1.6%
زيادة مدة النشرة	02	3.3%
استقلالية الوسيلة	01	1.6%
جلب محترفين	06	10%
الاهتمام بالتكوين	01	1.6%
العازفين عن الإجابة	15	25%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 33: يوضح اقتراحات تطوير نشرة اخبار الثامنة.

يدل الجدول أعلاه إجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص اقتراحات التي يقدمونها لتطوير النشرة وأمكننا حصرها في 11 اقتراحا كما هي محددة في الجدول .

نلاحظ من خلال النتائج وجود نسبة عاليا من الاقتراحات في الاتجاه الذي يحرص بالاهتمام بجانب المصداقية في إعداد النشرة الثامنة وكانت النسبة بـ (30%) و بتكرار (18) ، وتليها النسبة العازفين عن الإجابة منهم البقية التي قدرة بـ (25%) وبتكرار (15) ، ثم تليها تغيير وتعديل ديكور بنسبة (15%) وتكرار (09) ثم تلي منح فرص للوجه جديدة بنسبة (11.6%) وتكرار (07) ، ثم تلي جلب محترفين (10%) وتكرار (06) ، ثم تلي زيادة مدة النشرة (3.3%) وتكرار (02) ، ثم تلي الإجابة بنسبة أدنى والتي قدرة بنسبة (1.6%) وبتكرار (01) لكل من تخفيف من مدة النشرة ، واستقلالية الوسيلة ، واهتمام بالتكوين .

#### 2.4. التحليل الكيفي:

و نستنتج انه لنجاح نشرة الثامنة وجب ان تهتم بعنصر المصداقية الذي احتل المرتبة الأولى في الاقتراحات، وهكذا نلاحظ في الاقتراحات التي وضعت في المراتب الأخيرة وهذا مرتبط بالخصائص النفسية لكل من العادات والأنماط المشاهدة .

الإضافات التي اقترحها أفراد عينة الدراسة.

الإضافات:

- 1- عدم ملائمة توقيت بث نشرة الثامنة
- 2- هجرة المقدمين المميزين إلى قنوات أخرى.
- 3- بث النشرة إلى شبكة الانترنت.
- 4- الموضوعية و الابتعاد عن التحيز و الذاتية.
- 5- ضرورة إعطاء حرية أكثر في العمل الإعلامي.
- 6- اهتمام أكثر لمسائل الوطنية والحلية ودراساتها بكل شفافية عالية
- 7- استضافة أخصائيين في جميع المجالات حسب قضية المطروحة وتقديم الاقتراحات وأخذها بعين الاعتبار
- 8- التعامل بجدية مع حق المواطن في الإعلام
- 9- تقديم النشرة أكثر من مذيع
- 10- التغطية الميدانية لمواضيع تهم الرأي العام لا المحلي
- 11- إضفاء عنصر التشويق أكثر في النشرة
- 12- الابتعاد عن التحيز ويجب أن تكون صورة الجمهور وليست صورة الدولة
- 13- ضرورة دراسة سبر آراء الجمهور لتقييم مستوى نشرة الثامنة من خلال توجهات الجمهور حتى ترتقي أكثر
- 14- ضرورة عصرنتها أكثر وخروج عن النمط المعتاد وتغيير في كلاسيكية من الناحية الديكور والتقديم

## الاستنتاجات و التوصيات

## - الاستنتاجات العامة و أهم التوصيات:

## الاستنتاجات العامة :

من خلال الدراسة الميدانية وتفرغ الاستمارة في الجداول الإحصائية وذلك لمعرفة اتجاهات الجمهور نحو نشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي سنعرضها على النحو التالي :

1 - مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول : ما عادات و أنماط مشاهدة نشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري؟

- أبرزت النتائج أن الأخبار الرئيسية المقدمة في التلفزيون الجزائري نجحت في أن تخط لنفسها نجحاً إخبارياً يحظى بالقبول وذلك من خلال تجاوزات الجمهور نحوها ، حيث أسفرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة البحث يتابعون نشرة الثامنة كاملة ، حيث قدرت أعلى نسبة مشاهدة 51.6 % وهذا دليل على أن نشرة الثامنة تلقى اهتمام كبير من قبل المشاهدين ، بالإضافة إلى سعيها المتواصل إلى تقديم مضامين إعلامية تتوافق ومع متطلبات الجمهور .

- و الأفراد العينة التي إجابة ب لا فإنها تكتفي بمتابعة الأخبار الوطنية بنسبة عالية من بين الأخبار الأخرى حيث قدرت أعلى نسبة المشاهدة 58.3 % من الأخبار الوطنية ، وعليه فإن التفسير الأخبار التي تمثل الأولوية لدى المشاهد من أفراد عينة الدراسة على أنهم يشاهدون نشرة الأخبار قصد التعرف على الأحداث و الأخبار الوطنية .

- أوضحت النتائج العامة أن أعلى نسبة أفراد العينة تفضل متابعة النشرة الثامنة ، كانت مع الأسرة قدرت ب 63.3 % ، ويفسر ذلك أن أغلبية مشاهدة الأخبار مع الأسرة وذلك لتوافق مع وقت بث نشرة الثامنة مع تجمع أفراد الأسرة في نفس الوقت ،

- فقد أوضحت النتائج العامة أن الأفراد العينة التي تكتفي بالحصول على المعلومات والأخبار من خلال متابعة نشرة الثامنة بحيث كانت أعلى نسبة الإجابة ب لا بنسبة 70 % أي أن أفراد عينة لا تكتفي بالحصول على المعلومات والأخبار من التلفزيون وإنما تلجأ إلى مصادر أخرى ، قصد التوسع أكثر و إلمام بكل الجريات الأحداث سواء داخل الوطن أو خارجه ، وبالتالي نستنتج أن هناك اختلاف حول استقصاء المعلومات والأخبار بين مختلف المصادر أي أن لكل مصدر ميزته الخاصة ، تميزه عن باقي المصادر الأخرى ، حيث نجد في المحطات الإذاعية من خلال ما تأكده الأبحاث العلمية ، أن الإذاعة تساعد على التركيز أكثر من القراءة ، وإنما تعطي مجالاً واسعاً للتخيل و التعمص الوجداني والتفكير أكثر من الوسائل الاتصال الجماهيرية أخرى ، وكذلك أصبحت المواقع الإخبارية على الانترنت تعمل كمزود بالمحتوى Conter Provider

وهذا المحتوى قد يكون نصا أو مادة مسموعة أو مادة فيلمية ، وغالبا مايكون هذا المحتوى ديناميكي يقدم الأخبار المتجددة مما يخلق علاقة تفاعلية مع مستخدم الانترنت .<sup>1</sup>

- كما أوضحت النتائج العامة عن توقيت متابعة قد لقيت نسبة رضا كاملة تقريبا من قبل أفراد عينة البحث بنسبة 85 % ، ونعتقد أن ذلك يتفق مع ما يذهب إليه المختصون من كون الفترة ما بين السابعة إلى التاسعة تمثل نقطة الذروة "Prime Time" في المشاهدة .

- أشارت الدراسة أن 50% من الجمهور المشاهدين للنشرة الثامنة مهتمين بنسبة عالية حول موضوعات السياسية ، مقارنة مع الموضوعات الأخرى بنسبة متفاوتة وبدرجات اقل ، وهذا يفسر أنه وفيما يخص الموضوعات التي تثير اهتمام الجمهور كانت أعلى نسبة في المواضيع السياسية التي لقيت صدارة كبيرة من بين المواضيع الأخرى وقدرت بـ 50 % . وكانت مناقشة موضوعات النشرة الثامنة أكثر مع الأسرة بنسبة 50 % ، وبالتالي تناقش مواضيع النشرة مع الأسرة حسب وجهة آراء العينة المبحوثة ، وتؤدي بدورها إلى تلاقي أفكارهم في مختلف جوانب الحياة الفكرية والسياسية والاقتصادية ، هذا من وجهة ، ومن وجهة أخرى ، أن الحوار والنقاش والجدال والمناقشة وتوضيح وجهات النظر ، يؤدي إلى ازدياد المقدرة المعرفية ، والى تطور الوعي الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، ويساعد الحوار والنقاش على توحيد الأفكار . وأما مناقشة موضوعات النشرة الثامنة في شبكات التواصل الاجتماعي كانت إجابة بـ لا بنسبة قدرت 70 % ، وهذا يفسر أنها نتيجة ضعيفة جدا أي أنها لم تلقى الاهتمام الكبير من قبل الجمهور المشاهدين من خلال مناقشة مواضيع النشرة الثامنة عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

## 2 - مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني : هل طريقة تقديم النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون

الجزائري تناسب مع آراء الجمهور ؟

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن من خلالها الحكم على الدراسة سنعرضها وفق المؤشرات على النحو التالي:

إن متوسط شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر بلغت 3.62 مما يثبت أن الاتجاه نحو المؤشر أن طريقة تقديم النشرة الثامنة مقبولة على العموم ، من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة حيث أثبتت النتائج الدراسة طريقة تقديم نشرة الثامنة كانت مقبولة من قبل أفراد عينة المبحوثة . بداية من جينيريك وديكور الذي يمثل جانب مهم و الذي يولى إليه اهتمام كبيرا لدى القائمين على إعداد النشرة قصد استقطاب أكبر عدد من المشاهدين ، إلى مقدم النشرة الثامنة الذي يسعى إلى توصيل الرسالة معينة في وقت قصير ويعتمد ذلك على

<sup>1</sup> - نهى عاطف العبد : صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2007 ص 21 .

المهارات ، ومن المهارات الهامة التي يجب أن يتمتع بها المقدم النشرة القدرة على الاتصال بالعين ، وكذا مواصفات حسن الشكل و الأداء وتحقيق التطابق بين الصوت والصورة ، وتحاشي استخدام مصطلحات علمية أو فنية أو مفردات الأجنبية لا يفهمها المواطن العادي ، وكذا اللغة التي تعد أداة من أدوات الإعلامي حيث أن أسلوب صياغة القصة الإخبارية من الممكن أن يحشد الرأي العام في اتجاه معين حيال قضية معينة ، لهذا من الواجب مراعاة اللغة المستخدمة في صياغة القصة الإخبارية حتى لا تكون منحازة من ناحية أو معقدة من ناحية أخرى ، حيث أن الأخبار تعد مادة جادة وثقيلة على المشاهد ، لهذا لا بد من تبسيطها حتى لا ينصرف عنها المشاهد إلى مضامين أخرى ، ومع ذلك فإن هذه النتائج المتوصل إليها تثبت بأنها لا ترقى مستوى النشرة الثامنة نحو المستوى المطلوب ، حسب آراء الجمهور المشاهدين ، لذلك يجب على أن تكسر الجانب الروتيني اليومي ، لان ذلك سيشعر المشاهدين بالملل من مشاهدة النشرة مما يجعلهم ينصرفون عن مشاهدتها رغم اقتناعهم ، بأهميتها ، ويرجع ذلك إلى عامل التكرار فعلى الرغم من التغيير اليومي في القصص الإخبارية إلا أن الأسلوب الذي تقدم به النشرة لا يتغير ، مما يجعل المشاهد غير المتخصص لا يشعر بأي تغيير ، حيث أن ديكور الاستوديو وموسيقى وطاقم العمل ثابت .

### 3 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما هو موقف الجمهور نحو معالجة الأخبار في النشرة

#### الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري ؟

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن من خلالها الحكم على الدراسة سنعرضها وفق المؤشرات على النحو التالي:

إن متوسط شدة الاتجاه نحو هذا المؤشر بلغت 3.63 مما يثبت أن الاتجاه نحو المؤشر مقبول على العموم حيث أثبتت النتائج الدراسة أن طبيعة معالجة الأخبار النشرة الثامنة تتوافق مع أفراد الجمهور بنسبة لا ترقىها إلى مستوى جيدة مقارنة مع فضائيات الإخبارية الأخرى ، حيث أثبتت النتائج الدراسة أن التغطية الأخبار من خلال تقديم المعلومات إلى المشاهدين تكون سطحية من الحدث ، فهو يعطي تغطية محدودة لعدد لا محدود من القضايا و الأحداث ، ويعالج المحررون الإخباريون مشكلة ملل من النشرات الإخبارية بتقديم القصص الإخبارية في إطار درامي له بداية ووسط ونهاية ، وهو ما اعتبره " هالين " أسلوبا يوفر إرشادا منطقيا و مفهوما للموضوعات السياسية بشكل أكثر تبسيطا ووضوحا مما يقدم في الوسائل المطبوعة سواء من الناحية ترتيب الأولويات للأخبار أو التغطية و كذا توافق محتويات النشرة الثامنة مع اهتمامات الجمهور. وهذا ما تسعى ورائه النشرة الثامنة ، كما تثبت النتائج أن النتائج المحتويات التي تعالجها النشر الثامنة لا تتوافق

مع آراء الجمهور من وجهة نظر الجمهور<sup>1</sup> فالانصراف المشاهدين إلى إشباع حاجاتهم المعلوماتية و الترفيهية من خلال قنوات غربية متعددة ، وتضع هذه المسألة

التلفزيون أمام بدائل واسعة وقوية ، فالأخبار بمثابة سلة للتحدي من خلال سوق الإعلامي يتم بالمنافسة المتزايدة ، مثل أي سلعة إعلامية تحتاج لإرضاء

رغبات الجمهور حتى يقبل عليها ولا ينصرف عنها . وكذا إضافة العنصر التشويق فان المعادلة بين إشباع الرغبات الجمهور من مواد ترفيهية وتلبية احتياجات من مواد ثقافية وإخبارية وفي هذا الإطار يتم تحقيق الأهداف المنشرة الثامنة ، فلا يستطيع احد أن ينكر بأن التلفزيون أصبح أكثر الوسائل التي يعتمد عليه في استقاء المعلومات والأخبار و الترفيه ، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن المضامين الإخبارية والترفيهية على حد سواء من أكثر المضامين المشاهدة .

4 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : ما نسبة مصداقية النشرة الثامنة في رأي الجمهور المقدمة في التلفزيون الجزائري ؟

أوضحت النتائج الدراسة من خلال عرض المعطيات التي تمت من قبل الجمهور توصلت إلى أن مصداقية النشرة الثامنة متوسطة ، وهذا يجعل أن الإعلام الجزائري يعيش شبه مصداقية في الساحة الإعلامية الإخبارية ، مقارنة مع الإعلام الغربي الذي يقدم الأفكار و المضامين التي تسهم في انصراف المشاهد على ثقافته وذلك نتيجة تقليص هامش الحرية في التلفزيون الجزائري - الحكومية الخاصة - حيث أن النصوص الدستورية التي تؤكد على مبدأ حرية التعبير تفرغ مضمونها بعبارات فضفاضة من قبيل بما لا يتعارض مع المصلحة العامة ، فمحدودية حرية نشر وإذاعة المعلومات عبر الإعلام مما يؤدي إلى افتقار الإعلام الجزائري إلى الجرأة و الصدق .

و خلاصة للنتائج نقول أن ضعف التخطيط مما ينعكس بدوره على التنفيذ ، وضعف الرقابة الواعية التي تتضمن تجاوب الأداء مع المتغيرات البيئية ، يحتاج إلى إيجاد كوادرات الفنية في مجال الإعلام وتدريبها وتطويرها نحو مستوى راقى ، ونحو ما رضي الجمهور المشاهدين .

<sup>11</sup> - نهى عاطف العبد : صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، المرجع السابق ، ص 99 .

## التوصيات :

لقد تم التوصل إلى النتائج هامة سبقت الإشارة إليها ( راجع الخلاصة والاستنتاجات ) . وعليه نرى أن الاهتمام بنشرة الأخبار في العمل الإخباري بصفة عامة في التلفزيون الجزائري يجب أن يهتم في المستقبل بالجوانب الآتية :

1. قياس اتجاهات الجمهور وتشجيع البحوث في هذا الجانب
  2. الاهتمام بنتائج الدراسات الأكاديمية خاصة في مجال قياس الاتجاهات و المشاهدة
  3. ضرورة الاهتمام بتطوير القوانين التي تسيّر التلفزيون الجزائري ومختلف جوانب العملية الإخبارية
  4. ضرورة تطوير القوانين التي تهتم بالقائم بالإعلام (الصحفي) قصد تحديد حدود العمل الإعلامي وتطوير الخدمة الإعلامية
  5. الاهتمام بالتكوين وإعادة التكوين للعاملين في التلفزيون الجزائري وخاصة بقسم الأخبار من صحفيين و مصورين وتقنيين ومخرجين . الخ
  6. اهتمام بجانب المصدقية والموضوعية في تناول الإخباري لان ذلك عنصر هام في جلب المشاهد وربطه بالقناة و أخبارها
  7. تنويع الخدمة الإخبارية ، وتنويع الاهتمام بالأخبار الوطنية إلى الأخبار الدولية من خلال تنويع المصادر و التوسع في إقامة شبكة للمراسلين بالخارج
  8. تفعيل دور المحطات الجهوية ومنحها وقتا أكبر لتقديم الأخبار وخاصة النشرات المحلية المتعلقة بالمنطقة واهتمامات المقيمين فيها .
- وعموما فان هذه الدراسة اهتمت بعناصر في العملية الإخبارية هي الرسالة إلى جانب الوسيلة وقياس اتجاهات الجمهور ، وسيبقى القائم بالإعلام جانب هام في العملية ولا بد من التعرف على آرائه ومواقفه فيما يقدمه من مضامين ، ونترك هذا لدراسات لاحقة .

خاتمة

## \* خاتمة \*

أدى انفجار المعلومات في العقدين الأخيرين من القرن الماضي ، بفعل اندماج ثورة المعلومات وثورة الحاسبات وثورة تكنولوجيا الاتصال إلى انفجار في عالم وسائل الإعلام السمعي بصري وعلى رأسها التلفزيون إذ تعددت القنوات التلفزيونية وتنوعت مضامينها ، وأصبح العالم بين يدي المشاهد على حد تعبير .

وفي المجال الإخباري برزت عشرات القنوات المتخصصة في مجال الأخبار ومعالجتها وبتها لحظة وقوعها وأدى هذا التطور إلى طرح جملة من الأسئلة أهمها : ما مستقبل القنوات العامة ؟ وهل تستطيع مواجهة هذه المنافسة ؟ وهل مازال بإمكان الحديث عن وقت الذروة للمشاهد أو prime time ؟ وهل بالإمكان الحديث عن القنوات الوطنية في ظل البث المباشر الذي قهر بعدي الزمان و المكان ؟ وما مستقبل العمل الإخباري وما هي رغبات واهتمامات جمهور مطلع هذا القرن ؟

هذه الأسئلة في الحقيقة كانت دافعا لنا لاختيار هذا الموضوع والبحث فيه ، وكانت رغبتنا الكبيرة في محاولة التعرف وبطريقة علمية على العملية الإخبارية في التلفزيون الجزائري من خلال نشرة الأخبار الرئيسية (الثامنة) ومن خلال مسح عينة من جمهور هذه النشرة واستجلاء آرائه ومواقفه .

و عليه فقد تناولنا الموضوع من خلال الجانب النظري كان بمثابة الأرضية للولوج إلى صلب الموضوع، ثم توجهنا نحو الدراسة الميدانية من خلال معرفة "اتجاهات الجمهور نحو نشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري". و نتطلع ان تسد هذه المذكرة بعض الفراغ بالمكتبة الجامعية و يساهم في احاطة الممارسين و الدارسين بمستجدات في صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر التدفق الإعلامي.

## قائمة المصادر و المراجع

## المصادر و المراجع:

1. الابراهيم ،الدسوقي عبده : وسائل و أساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية الإسكندرية ، دار الوفاء الدنيا للنشر والتوزيع ، سنة 2004 .
2. ابراهيم المسلمي عبد الله : نشأة وسائل الإعلام وتطورها ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
3. ابن منظور ، لسان العرب ، مج 2 ، دار الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003
4. أبو جادو،صالح محمد : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط4 ، عمان ، دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، سنة 2004 .
5. ارولين ديانا لويس : التغطية الإخبارية للتلفزيون ، ترجمة محمود شكري العدوى ، المكتبة الأكاديمية القاهرة ، 1998 .
6. إسماعيل زكي محمد : الانثروبولوجيا و الفكر الإنساني ، شركة مكنتات عكاظ للنشر و التوزيع جدة ، 1982
7. إسماعيل محمود حسن : التنشئة السياسية ، دراسة في دور أخبار التلفزيون ، ط1 ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 1997
8. بال فرنسيس : الميديا ، ترجمة ، د ، فؤاد شاهين ، ط 1 ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، لبنان ، 2008 .
9. الجريدة الرسمية : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون السمعى البصري ، المؤرخ 23 مارس 2014 ، العدد 16 ، الصادر يوم 23 مارس 2014 .
10. الجريدة الرسمية لقانون الإعلام 1990 ، 1990/04/3 .
11. جمال العيفة : مؤسسات الإعلام والاتصال ، الوظائف ، الهياكل ، الأدوار ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
12. حسن عماد مكاوي ، نوال محمد عمر : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1998 .
13. حمدي محمد الفاتح: إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، ط1. سطيف، 2012، ص
14. حنان سعيد الرحو : أساسيات في علم النفس ، ط1 ، (دار العربية للعلوم ، مصر ، 2005)
15. درويس ليه حرير : سلطة وسائل الإعلام في السياسة ، ترجمة أسعد أبو ليده ، دار النشر عمان ، 1999 .
16. رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، الجزائر دار الشهاب ، 2002 .
17. زهران، حامد عبد السلام : علم النفس الاجتماعي ، ط 4 ، القاهرة ، دار الكتب .

18. زهير احدادن : مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2002
19. سمير محمد حسين : بحوث الإعلام ، الأسس و المبادئ ، علم المكتبات ، القاهرة ، 1996 .
20. صلاح مخيمر وعبدو ميخائيل : علم النفس الاجتماعي ، ط 2 ، مكتبة الانجلو ، مصر ، 1968 .
21. طارق سيد أحمد الخليلي: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2005 .
22. عاطف عدلي العبد ، زكي أحمد عزمي : الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1993 .
23. عبد الباسط محمد حسين : أصول البحث العلمي ، مكتبة لأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1974
24. عبد النبي سليم : الإعلام التلفزيوني ، ط 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009 .
25. عبد ربه رائد محمد ، صالح عكاشة محمد : المدخل إلى السينما و التلفزيون ، ط 1 ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009 .
26. العبد عاطف عدلي : وسائل الإعلام نشأتها - تطورها - أفاقها المستقبلية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006 .
27. فضيل ديلو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية 1998 .
28. قانون الإعلام 1982 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 .
29. محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
30. محمد شهيقي : البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1996 .
31. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004 .
32. محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1979 .
33. محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية ، ط 1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 .
34. مرعي توفيق وبلقيس أحمد : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط 1 ، دار الفرقان ، عمان 1982 .

35. مصطفى الطائي ، حميد كاظم : الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع ، ط 1 ، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2007.
36. مصطفى سويف : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، المكتبة لأجلو المصرية ، ط 2 ، القاهرة 1966 ، 322 .
37. خليل عمر معن: مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ط 1 ، 2004
38. موريس انجرس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية : تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبه للنشر، دط ، الجزائر ، 2004 ، ص 106.
39. نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية .
40. نصر الدين العياضي ، مسألة الإعلام ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، 1991.
41. وحيد ، أحمد عبد اللطيف : علم النفس الاجتماعي ، ط 1 ، دار المسيرة ، 2001 ، عمان
42. وزارة الاتصال : المشروع التمهيدي لقانون متعلقة بالنشاط السمعي البصري ، سبتمبر 2013
43. وزارة الثقافة والاتصال ، مشروع تمهيدي ، لقانون عضوي يتعلق بالإعلام ، مارس 1998
44. الوزارة الخارجية الأمريكية: الصحافة المستقلة، مكتب برامج الإعلام الخارجي <http://usinfo;state> ، 15 نوفمبر 2016.
45. ياسين بودهان : قانون السمعي البصري ماله و ما عليه ، الجزيرة نت ، [www . aljazera . net . /neus/reportens viewo / 2016/01/11](http://www.aljazera.net/neus/reportens_viewo/2016/01/11)
46. [http hahtm / www . elhaya . net / article 8462](http://www.elhaya.net/article/8462) 15/11/2015.

## المذكرات

1. محمد بودر بالة ، اتجاهات جمهور الطلبة والموظفين و الادرايين نحو برامج الوطني ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي ، معهد علم النفس و علوم التربية ، 1997/1996
2. السعيد بو معيزة : عملية إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، نشرة الثامنة دراسة حالة، ماجستير 1985.
3. بشرى مداسي ، " الحق في الإعلام من خلال القوانين والنصوص التطبيقية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر السمعية البصرية ، الصحافة ووكالة الأنباء " . دراسة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2011
4. قبالن عبده قبالن حرب : اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، الأردن ، 2008 .

5. محمد شطاح : دور وسائل الإعلام في التنمية في العالم الثالث ، رسالة ماجستير .
6. نعيمة موكس : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القنوات الفضائية العربية " القنوات الفضائية الخاصة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سينما وتلفزيون ، جامعة الجزائر ، 2013 – 2014 .
7. يوسف عبد العالي : دراسة لمشاريع قانون الإعلام في الجزائر من خلال الصحف " الخبر ، الشعب ELMOUDJAHID . ELWATAN مذكرة شهادة قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2006-2007.

# فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر و التقدير	03
الإهداء	04
قائمة الجداول و الأشكال	05
مقدمة	12
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
1. إشكالية الدراسة	15
2. تساؤلات الدراسة	16
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة	16
4. أهمية الدراسة	17
5. أهداف الدراسة	17
6. مصطلحات الدراسة	17
7. - نوع و منهج الدراسة	19
8. أدوات جمع البيانات	20
9. مجتمع و عينة الدراسة	21
10. اختبار الصدق و الثبات	25
11. الطرق والأساليب الإحصائية	25

27	12. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	
33	1. الإتجاهات في علم النفس الاجتماعي
33	تمهيد
33	1.1. نظرة عن الاتجاهات
34	1.2. مفهوم الاتجاهات
35	1.3. خصائص الاتجاهات ومكوناتها
37	1.4. مراحل و العوامل مؤثرة في تكوين الاتجاهات
39	1.5. وظائف و مقياس الاتجاهات
41	2. نشأة و تطور التلفزيون
41	تمهيد
42	1.2. نشأة و تطور التلفزيون في العالم
43	2.2. نشأة و تطور التلفزيون في الدول العربية
44	1.2.2. التلفزيون في مصر
45	2.2.2. التلفزيون في سوريا كنموذج من دول المشرق العربي.

46	3.2.2. التلفزيون في عمان كنموذج من سلطنة دول الخليج العربي
47	3.2. نشأة وتطور التلفزيون في الجزائر
49	1.3.2. مراحل الإعلام المرئي في التشريعات الجزائرية
52	2.3.2. السمعى البصري في التشريع الجزائري
56	3. الوظيفة الإخبارية في التلفزيون
56	1.3. الوظائف الإخبارية التي تسعى نشرة الأخبار التلفزيون لتحققها
58	2.3. تطور الأخبار في التلفزيون
59	3.3. هيمنة التلفزيون على الوظيفة الإخبارية
62	4.3. ملامح تطور الأخبار في التلفزيون
63	4. الأخبار المقدمة في التلفزيون الجزائري.
63	تمهيد
63	1.4. الأخبار في التلفزيون الجزائري قبل 1985.
63	1.1.4. المديرية الفرعية للأخبار
64	2.1.4. دائرة الأخبار
66	3.1.4. بنية الأخبار
66	4.1.4. القيم الإخبارية

67	5.1.4. مصادر الأخبار
68	6.1.4. التحرير والتقديم الأخبار
69	2.4. الأخبار المقدمة في التلفزيون الجزائري اثناء 1985
69	1.2.4. مديرية الأخبار
70	2.2.4. الجرائد المصورة
72	3.4. الأخبار المقدمة في التلفزيون الجزائري حاليا
73	1.3.4. مديرية الأخبار حاليا
73	2.3.4. أقسام الأخبار في التلفزيون الجزائري
75	3.3.4. التحضير اليومي لنشرات الأخبار
76	4.3.4. طاقم النشرة الثامنة
78	5.3.4. نشرة الأخبار والانترنت
79	6.3.4. مصادر الأخبار
<b>الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة</b>	
82	1. عادات و أنماط مشاهدة النشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري
82	2.1. التحليل الكمي لعادات و أنماط مشاهدة النشرة الثامنة

82	2.1. التحليل الكيفي لعادات وأتماط مشاهدة النشرة الثامنة
92	2. اتجاهات نحو طريقة تقديم النشرة الثامنة
92	1.2. التحليل الكمي لطريقة تقديم النشرة الثامنة
92	2.2. التحليل الكيفي لطريقة تقديم النشرة الثامنة
107	3. اتجاهات نحو طبيعة معالجة الأخبار
107	1.3. التحليل الكمي لطبيعة معالجة الأخبار
107	2.3. التحليل الكيفي لطبيعة معالجة الأخبار
116	4. اتجاهات نحو مصداقية النشرة الثامنة
116	1.4. التحليل الكمي لمصداقية النشرة الثامنة
116	2.4. التحليل الكيفي لمصداقية النشرة الثامنة
122	- الاستنتاجات العامة وأهم التوصيات
128	- خاتمة
130	- قائمة المصادر والمراجع
140	- الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة  
كلية العلوم الانسانية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص : اتصال والعلاقات العامة

## اتجاهات الجمهور نحو النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري

### استمارة البحث الميداني

يسرني , أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان من أجل إعداد دراسة علمية في إطار البحث العلمي ، الرجاء الإجابة على كل الأسئلة بكل من الموضوعية والصدق ، هدفنا إثراء بحثنا العلمي , للحصول على شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال وأرجو التكرم بالاطلاع والإجابة بوضع العلامة (x) في الخانة المختارة , علما أن إجاباتكم والبيانات المذكورة ستكون في سرية التامة , وثق بأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

إشراف الأستاذ (ة) :

سعاد ولد جاب الله

إعداد الطالب (ة) :

بن حميدة فاطمة الزهراء

\* يرجى وضع علامة (x) على الإجابة صحيحة \*

## بيانات الشخصية :

### 1- جنس :

أنثى

ذكر

### 2- العمر :

أقل من 20 سنة

20-25 سنة

25-30 سنة

30-35 سنة

35-40 سنة

40-45 سنة

45-50 سنة

أكثر من 50 سنة

### 3- المستوى التعليمي :

متوسط

ابتدائي

جامعي

ثانوي

دراسات عليا

**المحور الأول : بيانات متعلقة بعادات متابعة جمهور النشرة الثامنة :**

01- تتابع الأخبار في النشرة الثامنة كاملة في التلفزيون الجزائري

نعم  لا

02- في حالة الاجابة ب لا : فهل تكتفي ب :

- العناوين
- الأخبار الوطنية
- الأخبار الدولية

03- تفضل مشاهدة النشرة :

مع الأسرة  مع الأصدقاء  بمفردك

04- تكتفي بالحصول على المعلومات والأخبار من خلال متابعة النشرة الثامنة في TV الجزائري :

نعم  لا

05- في حالة الإجابة ب لا : أي مصادر أخرى تعود إليها ؟

القنوات TV الخاصة

المحطات الإذاعية

الصحف

المجلات

الانترنت

6- توقيت متابعة النشرة الثامنة مناسب لمتطلبات الجمهور :

نعم  لا

07- الموضوعات التي تثير اهتمامك في النشرة الثامنة :

- السياسية  الاقتصادية  الاجتماعية  
 الثقافية  الرياضية  كل الموضوعات

08 - تناقش موضوعات النشرة الثامنة :

- مع الأصدقاء  مع الأسرة  بمفردك

09 - تناقش موضوعات النشرة الثامنة في شبكات التواصل الاجتماعي :

- نعم  لا

**المحور الثاني : بيانات المتعلقة بطريقة التقديم :**

الرقم	الاتجاهات	مؤيد بشدة	مؤيد	محايد	معارض	معارض بشدة
10	- طريقة تقديم نشرة الثامنة جيدة					
11	- تعتبر جنيريك وديكور مناسبان في تقديم النشرة					
12	- مقدم نشرة الثامنة يشد انتباهك					
13	- تفضل أكثر من مذيع في النشرة الثامنة					
14	- تفضل استضافة الضيوف في تقديم النشرة					
15	- مواصفات حسن الشكل و الأداء واللغة مناسبان في مقدم النشرة					
16	- لغة النشرة الثامنة مفهومة					
17	- مقدم نشرة الثامنة يحقق التطابق في الصوت والصورة					
18	- تفضل المؤثرات الصوتية مع التقديم					
19	- تحاشي استخدام مصطلحات علمية أو فنية أو مفردات الأجنبية لا يفهمها المواطن العادي					
20	- الهجوم على الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع الخبر بلا لف أو دوران وخاصة مقدم النشرة .					

**المحور الثالث : بيانات متعلقة بطبيعة معالجة الأخبار النشرة الثامنة :**

معارض بشدة	معارض	محايد	مؤيد	مؤيد بشدة	الاتجاهات	الرقم
					- الأخبار الوطنية تمثل الأولوية في مجال التغطية نشرة الثامنة	21
					- تغطي الأخبار الثامنة وقائع الأحداث الهامة مباشرة من موقع الحدث	22
					- ترتب الأخبار في نشرة الثامنة حسب الأهمية	23
					- لا تتوافق بعض محتويات أخبار نشرة الثامنة مع اهتمامات الجمهور	24
					- تعطي عناوين نشرة الثامنة الأنباء الهامة وكل الحقائق بسرعة للجمهور	25
					- في وسط الأخبار ترتب نشرة الثامنة ترتيبا بروتوكوليا : الأخبار الوطنية ، ثم الدولية .	26
					- في نهاية نشرة الثامنة تضيف عنصر التشويق أثناء تقديم الموجز الرياضي .	27

المحور التاسع : بيانات متعلقة باتجاهات المشاهد نحو مصداقية نشرة الثامنة :

28- هل تمثل نسبة مصداقية نشرة الثامنة :

ذات مصداقية عالية

ذات مصداقية متوسطة

ذات مصداقية ضعيفة

بدون مصداقية

29- إذا كانت الإجابة ذات مصداقية ضعيفة أو بدون مصداقية ، فما سبب ذلك ؟

.....  
.....  
.....

30 - ما هو تقييمك نحو نشرة الثامنة :

جيدة  متوسطة  ضعيفة

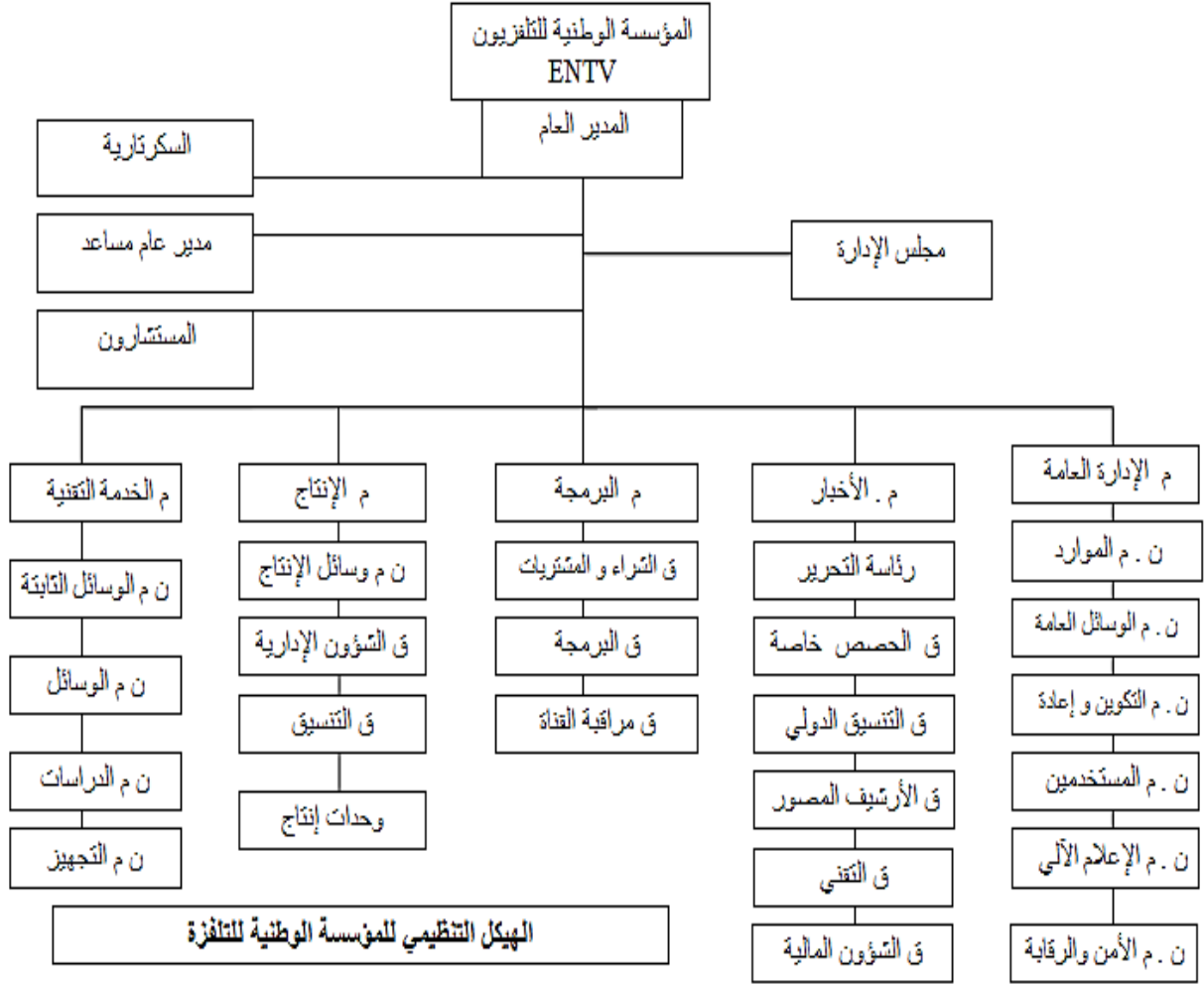
31- ماذا تقترح لتطوير نشرة أخبار الثامنة ؟

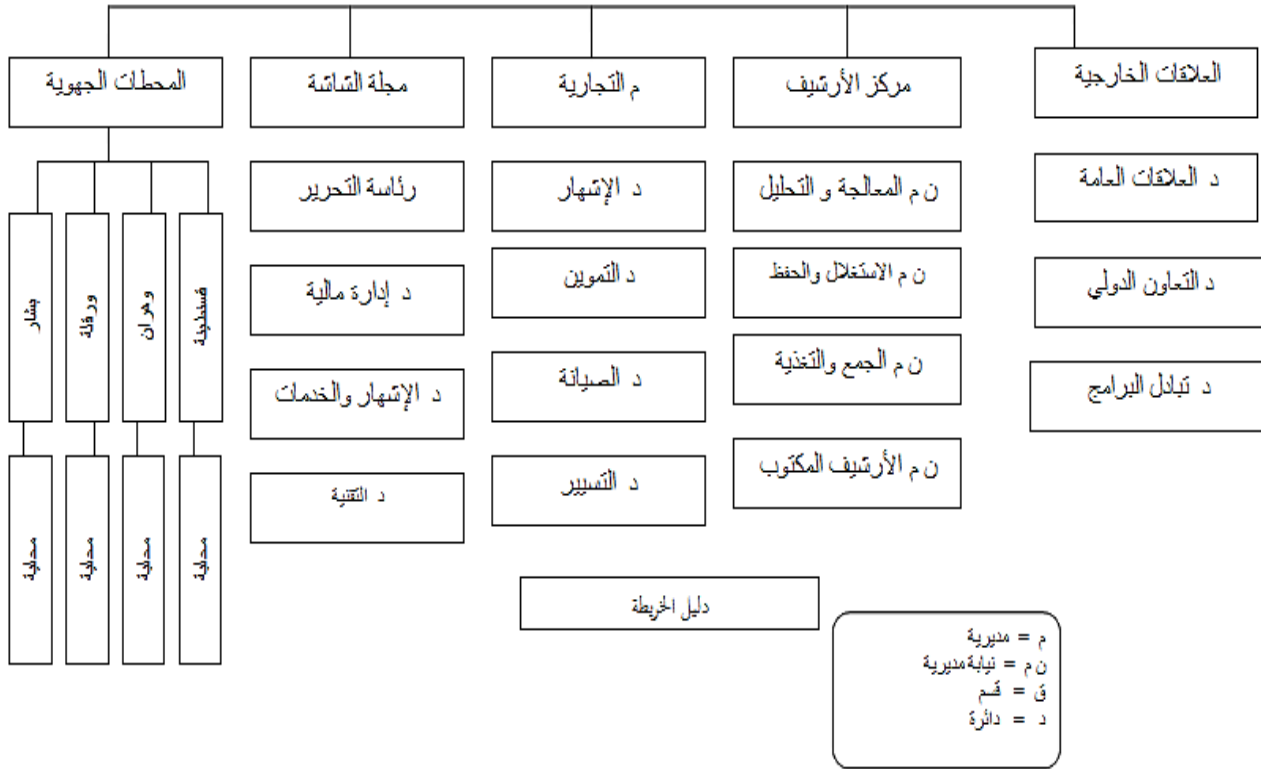
- 1
- 2
- 3
- 4

32 - هل لديك إضافة أخرى ؟

.....  
.....  
.....  
.....

شكرا على حسن تعاونكم معنا .





## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور الجزائري نحو النشرة الثامنة المقدمة في التلفزيون الجزائري ، وقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة ، وتم إجراء الدراسة الميدانية في قسم علوم الإعلام والاتصال عن طريق أداة الاستمارة على عينة من الجمهور مكونة من 60 مفردة ، حيث تم إنتقاء هذه العينة بأسلوب العينة القصدية .

جاء الإطار النظري للدراسة في ثلاث فصول خصص الأول للإطار المنهجي ، أما الفصل الثاني تطرق الى الإطار النظري ، أما الفصل الثالث خصص للدراسة الميدانية حيث جرى فيها معالجة البيانات التي تحصلنا عليها لتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أخبار الوطنية تمثل الأولوية في المتابعة حسب آراء الجمهور
- طريقة تقديم النشرة مقبولة على العموم حسب آراء الجمهور
- طبيعة معالجة أخبار النشرة الثامنة مقبولة على العموم حسب آراء الجمهور
- مصداقية النشرة الثامنة متوسطة حسب آراء الجمهور .

## Résumé de l'etude :

- Cette étude a pour objectif de connaître les orientations du public algérien vis-à-vis le toux du regard du bulletin
- d'information de 8 h qui diffuse par la télévision algérienne, ce projet.
- Cette étude a tenté également de répondre aux questions de cette humble étude, En outre nous avons fait une étude empirique au sein de département des sciences d'information et de communication tout en faisant un questionnaire par choix délibéré
- Nous avons sciénidé notre projet en trois chapitres :  
En ce qui concerne le premier chapitre qui porte sur " la phase méthodologique , Ansique le deuxième chapitre qui se focalise sur : 1. les orientations , 2. Emergence et développement de la

télévision , 3. le rôle informationnel de la télévision , 4. les informations sur télévision .

Enfin , le troisièmes chapitre comprend les analyse abouties , issues de notre phase empirique .

**Nos résultats :**

- les new nationales représente une priorité concernant la vue de la télévision selon les avis du public .
- la manière de la présentation du bulletin de 8 h a été ainée globalement par les avis du public
- la nature de traitement des information a été subie un avis four able et positif par le public
- une moyenne cri débilité du bulletin d'information un taux moyen.